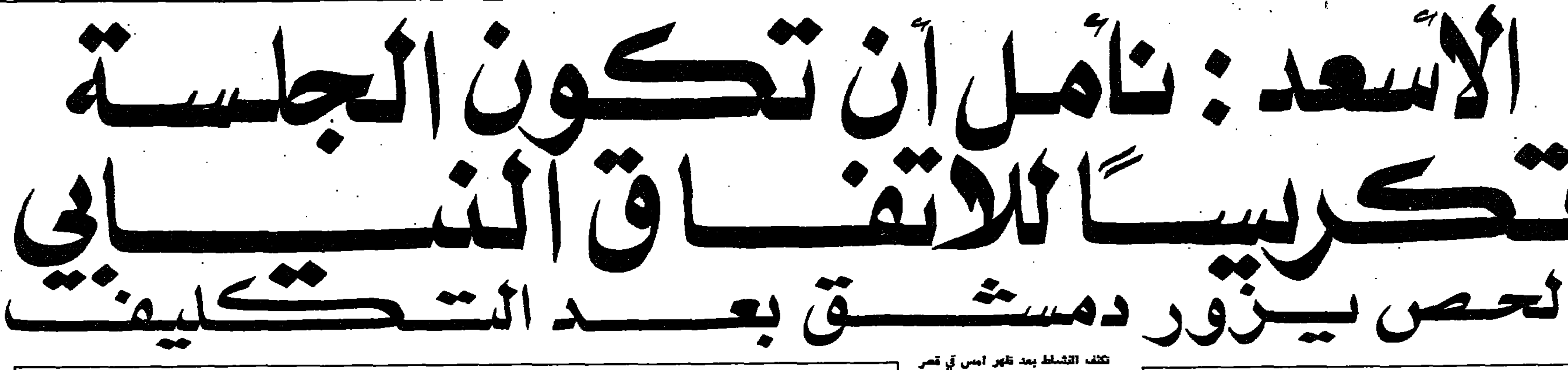
الانوار تصدر عن : «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
التحرير - الادارة والتوزيع : ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٩٧
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
مكتب بدارو ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - السعودية ريال واحد - ابو ظبي ١٥٠ فلساً - مصر ١٠٠ مليم - ليبيا ٨٠ درهماً - عمان ١٥٠ بيسة - الكويت ١٠٠ فلس - بريطانيا ٣٠ بنساً - السودان ٥٠ مليماً - البحرين ١٠٠ فلس - اليونان ١٥ دراخمة - تونس ٧٥ مليماً - الاردن ٥٠ فلساً - قطر ريال واحد - فرنسا ٣ فرنكات - العراق ١٥٠ فلساً - دبي ١٥٠ فلساً - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد



الأسعد : نأمل أن تكون الجلسة تكريساً للاتفاق النيابي

الحص يزور دمشق بعد التكليف

تكثف النشاط بعد ظهر امس في قصر بعبدا ، عشية اجتماع المجلس النيابي لاقرار صيغة الاتفاق اللبناني . فعند الساعة السادسة الا ربعا زار الرئيس كامل الاسعد القصر واجتمع مع الرئيس سركيس ، وهي الزيارة الثالثة التي يقوم بها الاسعد الى القصر خلال الايام الثلاثة الماضية ، وفي السادسة والثلث انضم الى الاجتماع رئيس الحكومة المستقيلة الدكتور سليم الحص .

وبعد الاجتماع قال الرئيس الاسعد: بحثنا مع الرئيس سركيس بحضور الرئيس الحص موضوع الجلسة التي سيعقدها المجلس النيابي غداً — اليوم — ونامل ان تكون هذه الجلسة تكريساً للاتفاق النيابي الذي حصل .

الرئيس الحص لم يصرح بشيء . وكان قد قال بعد اجتماعه ظهراً برئيس المجلس ، ان الحكومة ستحضر الجلسة .

واستقبل الرئيس سركيس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يرافقه النائب الشيخ بهيج تقي الدين ، واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة .

وذكرت مصادر جبهة النضال ، ان البحث تناول الاتصالات الجارية لتشكيل الوزارة الجديدة وموقف الجبهة من صيغة الاتفاق النيابية .

وكان الشيخ بهيج تقي الدين قد رد على انتقادات وجهت اليه ، ومفادها ان وقف النشاط الفلسطيني المسلح يخدم مصالح اسرائيل ، فقال : اذا كان انقاذ البلد خيانة فنحن خونة .

● على صعيد الجلسة اليوم توقع عدد من النواب ان يكون الحضور كثيفاً ، والتصويت على الصيغة بما يشبه الاجماع . وقالت مصادر نيابية ان الامتناع عن التصويت سوف لا يشمل

— البقية على الصفحة ١٥ —

في هذا العدد



ملحق خاص عن الاشرفية

اسرائيل تعزّز مواقعها قرب صور إثر اشتباك مع الفلسطينيين

■ جنديان فرنسيان يقومان بعملية تمشيط في الحقول المحيطة بصور ■

صور — من نزيه نقوزي :

دفعت اسرائيل بدبابات من طراز « سنتوريون » الى مواقع متقدمة في منطقة صور امس ، في وقت قام فيه طيرانها بعدة تحليقات على اثر اشتباك بين الفدائيين والاسرائيليين .

وقد وقع الاشتباك في محور السماعية — طيبة عرب واستمر حوالي الساعة ونصف الساعة ، استخدمت فيه الاسلحة الاوتوماتيكية .

وقال شهود عيان ان قوات فرنسية دخلت الى طيبة عرب وقامت بتفتيش الحقول ، وعثرت على بندقية وخوذة لجندي اسرائيلي فقدتا منه اثناء الاشتباك . وقد سلمت البندقية والخوذة في وقت لاحق الى الاسرائيليين .

وقد دفع الاسرائيليون بعد الحادث بثماني دبابات مزودة باجهزة ضد القذائف المباشرة ، انتشرت في التلال المحيطة بطيبة عرب قرب رأس العين في منطقة صور . ثم أحضرت جرافة .

— البقية على الصفحة ١٥ —

ثلاث مفارقات في الجلسة التاريخية

كلمة السر هذه الايام هي الاعتدال . الاميركيون قالوا للبنانيين : اعتدلوا . وقالوا للاسرائيليين : اعتدلوا . والروس والعرب قالوا للفلسطينيين : اعتدلوا .

لكن العواصف استمرت تهب في المنطقة الواقعة بين السياسات الحقيقية وبين السياسات المعلنة . وظهر ان الاعتدال ، مثل قرار مجلس الامن ، له اكثر من تفسير .

والنواب الذين يلتقون اليوم في جلسة تاريخية يجدون انفسهم امام ثلاث مفارقات غريبة .

المفارقة الاولى هي القول ان الاتفاق النيابي على « وقف العمل المسلح الفلسطيني » انطلاقاً من لبنان ، هو قرار لبناني ، او هو قرار محلي يعالج مسالة عربية . فالواقع ان وقف العمل المسلح الفلسطيني هو قرار عربي تحول في مجلس الامن الى قرار دولي . بل هو ، في بعض الوجوه قرار فلسطيني . والمقاومة تعرف ذلك . والعرب يعرفون ذلك . والاميركيون الذين اشرفوا على اتفاقات فك الارتباط والذين دفعوا مجلس الامن الى اتخاذ القرار ٤٢٥ يعرفون اكثر من ذلك .

فلا لبنان يريد الغاء الثورة الفلسطينية او يستطيع . ولا هو الارض الوحيدة لتلك الثورة . ولا المقاومة تنتصر في فلسطين اذا انتصرت في لبنان فقط ، او تخسر فلسطين اذا خسرت لبنان . وكل ما في الامر ان الوطن الصغير يحاول ان يبقى وطناً موحداً . بل يحاول ان يعطي المقاومة ما تعطيها اياه الدول العربية .

والمفارقة الثانية هي القول ان لبنان يدير ظهره لقرارات قمتي الرياض والقاهرة . او القول انه لا حاجة لاي قرار لبناني ما دامت تلك القرارات موجودة .

فالدولة اللبنانية كانت ولا تزال تعتبر قرارات الرياض والقاهرة افضل حل للوضع . والرئيس سركيس ذهب الى الرياض حاملاً الحل الذي تبناه العرب عسكرياً وسياسياً ، وبالارقام والتفاصيل . وحين عاد عملت الدولة طوال ستين يوماً ، ليل نهار ، لانجاز ما هو مطلوب منها .

لكن مهلة التسعين يوماً التي وردت في القرارات ، انتهت من دون تنفيذ البند الاساسي يومها . اي اتفاق القاهرة . والسبب ، كما يقول مسؤول عربي كبير معني بالتنفيذ ، في مجالسه الخاصة ، هو ان الاستراتيجية تبدلت . واكتشفت الاطراف الاساسية انها محتاجة الى لعب الورقة الفلسطينية .

اكثر من ذلك ، فان اسرائيل ايضاً لعبت بكل الاوراق . وكان اول ما اثار التساؤلات في الكواليس اللبنانية هو ان تل ابيب وضعت في مقدمة المطالب التي حملها السفير الاميركي ، منع قوات الردع من التمركز في المنطقة الممتدة من الزهراني الى الليطاني . ولم يكن سبب ذلك بالطبع هو الخوف من تغيير التوازن العسكري على جبهتها الشمالية .

اما المفارقة الثالثة ، فهي صدور مئات البيانات والقرارات والبلاغات المشتركة التي تتحدث عن احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه ، فضلاً عن الكلام على تعزيز الشرعية وبناء الجيش . وهي كلها من نوع اقرأ تفرح جرب تحزن . فكلما حاولت الدولة بناء الجيش ، اكتشفت عشرات العصي في الدواليب . وكلما اقتربت من الوفاق السياسي انفجر الوضع العسكري .

وحين يذهب النواب الى المجلس لممارسة ابسط مظاهر السيادة ، ياتي من يقول لهم بكل اللغات واللهجات : الى الوراء در . بل ياتي من يضع امام كل نائب خريطة سياسية تحتاج الى كومبيوتر لفك رموزها ، وفرز تناقضاتها . فعلى النائب ، قبل ان يقرر موقفه من المصير اللبناني ، ان يعرف ماذا تريد اميركا . وماذا تريد هذه الدولة العربية او تلك . وما هو موقف الروس . والى اين تصل فرنسا . وما هي خطة اسرائيل لابقاء الضفة الغربية في يدها . وماذا تريد الحكومة والمعارضة في منظمة التحرير . وماذا يريد العرب تحقيقه بالفلسطينيين في لبنان وليس للفلسطينيين في فلسطين .

وتلك هي المشكلة . فلم يبق في لبنان شان لبناني . لكن النواب يستطيعون اليوم التمرد على كل ذلك . فالقرار الذي يفترض ان يتخذوه هو قرار توحيد لبنان . ولا احد يستطيع ان يلوم لبنانياً يمارس حقه في تقرير مصير بلده .

رفيق خوري

((اننا نفكر كثيراً ، ولا نشعر كفاية .. كونوا بدون حقد . غير المحبوبين ، وحدهم ، هم الذين يبغضون — شارلي شابلن))

.. ولامبالاة بالحجارة التي ترشق

بقلم : الياس ربابي

يقر مجلس النواب ، اليوم — اذا لم يحدث ما يخطىء الحسبان ويكذب حسن الظن — صيغة الوفاق التي وضعتها اللجنة المنبثقة منه ، فيؤدي الى البلاد احدى اجل الخدمات التي امكنه تاديتها في السنوات الست من عمره المديد ، السعيد . وذلك بعدما عد — زمناً طويلاً — انه اخر مرجع يصلح لتمثيل الدور الذي يمثله .

في الثمانية عشر شهراً من الحرب (١٣ نيسان ١٩٧٥ — ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦) وفي الثمانية عشر شهراً ما بعدها (١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ — ٢٣ نيسان ١٩٧٨) كانت الامنية الاولى والعظمى في صدور اللبنانيين وضمائرهم ان ينتهوا ، بشكل او اخر ، الى طي صفحة الخصام والصدام ونشر صفحة الوئام والسلام .

وفي هذا السبيل كانت دعوات روحية وزمنية . وكانت نداءات . وكانت لقاءات . وكانت دراسات . وكانت خلوات . وكانت ورقات عمل . وكانت مقترحات وعروض . وكانت لجان اتصال وحوار . وكانت وساطات شقيقة وصديقة ...

... وكان مما كان مما لست اذكره

فظن خيراً ، ولا تسأل عن الخبر ..

الا ان جميع هذه النيات ، والارادات ، والرغبات ، والمساعي بقيت مساعي ، ورغبات ، وارادات ، ونيات مجردة ، لا تجسيد لها في واقع من لحم ودم ، للاعتبارات التي يعرفها الجميع ، والتي تختصر في عنوان واحد : عدم اهتداء الفريقين ، المسيحي والمسلم ، الى قاسم — بل جامع مشترك يمسح على الفرقة والانقسام والتقسيم ، ويوحدهما رأياً وموقفاً وهدفاً ، في الانتصار لحقيقة لبنان وحقه .

ولفرط ما تراكم وتكاثف في الساح من عوامل التنابذ والتناحر ، ومخلفات التعارض والتناقض ، ورواسب النزاع والصراع ، كاد يعتقد ان لا امل ، بل لا احتمال لبزوغ فجر امل في امكان العودة الى الحياة معاً ، كما عرفت والفت في لبنان التوافق والتعايش الكريم .

وعلى غير موعد ، وبدون سابق انتظار ، تصدى المجلس النيابي للمهمة التي خيل الينا — حقاً او باطلاً — انها « خارج اختصاصه وصلاحيته وقدرته » ، لا لنقص في احكام نظام او دستور ، بل لضعف الايمان باستطاعة النواب ان ينهضوا بهذا الواجب .

وكان اتفاق الثالث والعشرين من نيسان الجاري .

ان من يقرأ الاتفاق — كما تفترض قراءته — في معزل عن اي تأثر مسبق بدوافع غريبة عن الروح والنص ، لا يجد فيه سوى حد ادنى لما يجب ان يتحلى به الوطني ، او المواطن ، اضيف على الوطن من خصال الوطنية والمواطنية وعرفان

— البقية على الصفحة ١٥ —

كتيبة ايرلندية من ٥٠٠ جندي تنضم الى قوة الطوارئ الدولية

قال ناطق باسم الامم المتحدة في بيروت امس ، ان ايرلندا سترسل كتيبة مؤلفة من اكثر من ٥٠٠ جندي للانضمام الى القوات الدولية في جنوب لبنان .

وذكر الناطق ، انه جرى تقييم العرض عندما تباحث فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مع مسؤولين ايرلنديين في دبلن في وقت سابق من هذا الشهر .

وقال : ان الكتيبة الايرلندية ستصل الى لبنان في وقت قريب جداً . واننا بانتظار تلقي التفاصيل النهائية من مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وكان الكولونيل وليام كالاهان وهو ضابط ايرلندي ، قد عمل كرئيس للاركان ونائب قائد القوة الدولية بالوكالة لمدة حوالي اسبوعين الى ان وصل الجنرال الفرنسي جان — بياركوك لتسلم مركزه في ٩ نيسان الجاري .

ويبلغ عدد افراد القوات الدولية المتمركزة في جنوب لبنان الان ، حوالي ٣ الاف جندي ينتمون الى ٦ دول .

ويرتبط الكولونيل كالاهان الذي عمل في قبرص والكونغو ، بمقر قيادة الهدنة التابعة للامم المتحدة في القدس المحتلة.

— البقية على الصفحة ١٥ —

نبيذ للفرنسيين ودجاج وماعز للنيباليين في الجنوب

قال مسؤولون في مقر الامم المتحدة ، ان المفرزة الفرنسية التابعة للقوات الدولية في جنوب لبنان ، طلبت تخصيص حصة يومية من النبيذ لافرادها البالغ عددهم حوالي الف جندي .

ومن المتوقع ان يقر هذا الطلب بعد مشاورات مع البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة .

وطلبت المفرزة النيبالية اتخاذ تدابير لتزويدها بكميات من الغنم والماعز والدجاج الحي كي تذبح عند الحاجة . والطلب كان بالتحديد ٢٠٠ دجاجة و ٢٠ راساً من الماعز يومياً . ولم يحدد النيباليون حاجتهم من الغنم .

الامم المتحدة — ر

الملك حسين في بلغراد

وصل الملك حسين الى بلغراد امس، في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس تيتو .

وهذه اول زيارة يقوم بها العاهل الاردني ليوغوسلافيا .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » ان الملك الذي يصطحب معه السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، سيبحث مع الرئيس تيتو في الوضع في الشرق الاوسط ، والعلاقات الثنائية .

— البقية على الصفحة ١٥ —



■ فتاتان من المتهمات بقضية شبكة الاغتيالات في القاهرة ، في طريقهن الى غرفة المحقق . وتبدو الى اليمين صديقة الشختبيري ، والى اليسار نادرة حجازي ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

النائب العام المصري : شبكة الاغتيالات مرتبطة بـ« الالوية الحمراء » الايطالية

قال النائب العام المصري في القاهرة امس : ان السلطات اعتقلت جماعة مرتبطة بالالوية الحمراء الايطالية . واضاف : ان هذه المنظمة خططت للقيام بعملية ضد محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية في القاهرة .

وابلغ النائب العام ابراهيم قليوبي مؤتمراً صحفياً قوله : ان ٢٤ شخصاً اعتقلوا ، وهم رهن التحقيق .

وضمت اللائحة سويسريين والمان غربيين وفلسطينيين واردنيين ومصريين ، ورجلاً من سلطنة عمان .

وقال قليوبي ، انه لم يتم توجيه اية تهمة الى اي شخص وان من المتوقع ان تستمر التحقيقات عدة اسابيع .

اسماء المتهمين

وفيما يلي لائحة باسماء المتهمين المعتقلين كما اذاعها النائب العام المصري .

— البقية على الصفحة ١٥ —

مقتل شخصين واصابة ستة بجروح في قنبلة نابلس

ذكر شهود عيان ان قنبلة القيت من خلال نافذة سيارة ركاب كبيرة تحمل سياحاً من الالمان الغربيين في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن امس قد ادت الى قتل شخصين واصابة ستة اشخاص بجروح .

وقد وقع الحادث في مدينة نابلس اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة . والقيت القنبلة على السيارة التي تملكها وكالة سياحة عربية عندما توقفت السيارة بضع دقائق في الميدان

— البقية على الصفحة ١٥ —

دايان يبدأ مهمة دقيقة باجتماع مع فانس

بدأ موشي دايان وزير خارجية اسرائيل مهمة دقيقة في الولايات المتحدة في نفس اليوم الذي سيقدم فيه الرئيس كارتر الى الكونغرس مشروع بيع الطائرات الى مصر والسعودية ، بالاضافة الى اسرائيل .

وقالت وكالة « رويتر » في برقية لها من واشنطن امس : تفتتح في العاصمة الاميركية جولة اخرى من الاتصالات الدبلوماسية التي تدور حول الشرق الاوسط وسط تعبير الرئيس كارتر عن تفاؤله . الا ان مسؤولين اميركيين لم يكونوا متأكدين مما ستؤدي اليه المحادثات ، هذا اذا كانت ستؤدي فعلاً الى اية نتيجة .

واضافت : ومفتاح هذا الامر هو مع دايان الذي

— البقية على الصفحة ١٥ —

مظاهرات في اسرائيل ضد تصلب بيغن

شكل اسرائيليون يدعون للسلام سلسلة بشرية طولها ٢٠ كيلومتراً غرب القدس المحتلة امس ، لتمرير عريضة يحثون فيها بيغن على تعديل سياسته المتشددة . ووقف في الخط رجال ونساء واطفال من حركة

البقية على ص ١٥

الاسد يستقبل عرفات

استقبل الرئيس حافظ الاسد ليل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والسادة زهير محسن وطلال ناجي وحبيب قهوجي اعضاء اللجنة التنفيذية ومحمد غنيم عضو المجلس المركزي لحركة « فتح » .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحول الوضع في المنطقة العربية وخاصة في الجنوب اللبناني .

وقالت « وفا » انه تم التاكيد خلال

— البقية على الصفحة ١٥ —

« البعث » : سنبقى غير منحازين في لبنان

قالت صحيفة « البعث » السورية في تعليق لها امس : ان كل طرح يثير حساسية معينة في لبنان في هذا الوقت بالذات ، هو في احسن الاحوال يدخل في اطار المخطط العدواني اياً كان موقع صاحب هذا الطرح .

ومضت الصحيفة تقول : ليس مهماً

— البقية على الصفحة ١٥ —



هكذا منذ الأصل

التكليف ينتظر الجلسة اليوم
اجتماع في القصر بحضور الحص والخطيب لبحث عملية تمويل قوات الردع

لليوم الثالث على التوالي كان نشاط القصر الجمهوري قبل ظهر امس محدوداً ، ولم يصدر عن القصر شيء عن التكليف ، وتوقعت مصادر مطلعة ان يتم بعد انتهاء الجلسة النيابية واقرار صيغة الوفاق .

وقد استقبل الرئيس سركيس ظهر امس ، قبل اجتماع عمل عقده بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ، وفد « الجبهة القومية والوطنية » الذي يضم السادة : كمال شاتيلا الامين العام وعضوية عبد الله الامين ومصلم المحايري .

تصريح شاتيلا

واستمر الاجتماع ٤٥ دقيقة قال بعده شاتيلا : حديثنا كان حول الحل الشامل في البلاد ، وليس حول الحكومات ، ونحن نقدر الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ، ونرى في اي خطوة تجمع اللبنانيين على الخير ، وعلى الانتقال بالبلاد من حال التشرذم الى التوحيد ، تكثف من امال اللبنانيين بالخلاص من اثار كل الاحداث . والجبهة القومية من منظور تكثيف كل الجهود لانهاء الغزو الاسرائيلي ، تجد انه لا ينبغي ترك اي طريق يؤدي الى سحب هذا الغزو . وهنا تصبح قواعد اللقاء بين اللبنانيين في اي مؤسسة او حركة ، تتطلع الى فعل وحدة وطنية شاملة ، تكون هي الاساس المتين لجبهة داخلية متراصة ، تقطع الطريق على التفجير الداخلي واهداف العدوان الاسرائيلي .

وقال : ان الرجل الاول يتحمل بشجاعة مسؤولية وحدة اللبنانيين ارضا وشعبا ومؤسسات ولانه شريف فسوف يتحمل تبعات القسم الدستوري ونحن معه في كل مرتكزات هذا القسم .

● ما هو الموقف الحقيقي للجبهة الوطنية والقومية من بيان لجنة الـ ١٢ ؟

☐ بغض النظر عن تعدد التفسيرات والتاويلات حول البيان النيابي ، نحن نرى ان اللقاء في حد ذاته خطوة توحيدية الى الامام ، رغم اننا غير ممثلين في المجلس النيابي .

● من المعروف ان هناك علاقة ودية بين الجبهة الوطنية والقومية وسوريا فهل يمكن معرفة موقف سوريا من بيان لجنة الـ ١٢ ، من خلال موقف الجبهة القومية ؟

☐ نحن مواقفنا في الجبهة القومية مستمدة من قناعاتنا وحدها ، والحقيقة اننا ما اخبرنا شيئا عن الموقف السوري . اما في ما طرحت الجبهة القومية وتطرح فان ما يعبر عن رايها فقط .

● هل لكم مرشح معين لدخول الحكومة الجديدة ؟

☐ لغاية هذه اللحظة لم تعقد اجتماعا خاصا لبحث قضية تمثيلنا في الحكومة .

وردا على سؤال قال : توخينا بالامس ان يصدر عنا موقف تفصيلي حول بيان اللجنة النيابية يحدد ببيان تفصيلي شامل ، موقفنا من البنود التي توصلت اليها اللجنة النيابية .

واضاف : اثرنا موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومواضيع اخرى عديدة ، منها تصورنا لمرتكزات الوفاق الوطني الشامل والان هناك فرص ايجابية متاحة امام اللبنانيين يجب ان تستغل ، وليس هناك اقوى على الاطلاق من وحدة الارادة اللبنانية والوطنية لمواجهة كل العقبات والصعاب، امام امال المواطنين بالتخلص من كل اثار الانفجارات السياسية وغير السياسية .

● هل تعتبرون الوثيقة الدستورية مرتكزا للوفاق الوطني ؟

☐ قلنا ايجابيات الوثيقة الدستورية .

● هل تعتقد ان هناك بوادر ازمة حكومية ؟

☐ لا . لا اعتقد ان هناك بوادر ازمة حكومية .

اجتماع العمل

في الواحدة الا عشر دقائق وصل الى القصر الجمهوري رئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص . وفي الواحدة وصل المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، واجتمعا الى الرئيس سركيس .

تمويل .. وخطة جديدة

في الثانية والنصف غادر المقدم الخطيب القصر وقال للصحافيين : كنت ابحث في التدابير التي يجب ان تتخذ في هذه الفترة ، وبحثنا قضايا تمويل قوات الردع العربية وتاخيرها ، والاسلوب الذي ستتبعه من اجل تذليلها في هذا الوقت ، وبعد ذلك عرضنا خطة جديدة من اجل تحرك هذه القوات في المستقبل .. وكل شيء ماشي منيح .

● هل ثمة دول لم تسدد بعد المستلزمات التي تكفلت بها في هذا الموضوع ؟

☐ لا ، الدول غير المسددة اشعرناها .

● كم هو المبلغ المكسور ؟

☐ افضل الا اخوض في هذا الموضوع .

● نحن لا نسال عن الدول انما عن الكمية ؟

☐ افضل الا اخوض في هذا الموضوع ، ولكن ليس شيئا يؤثر على عمل هذه القوات في الحقيقة.

دردشة مع الحص

بعد ذلك غادر الرئيس الحص القصر وجرى بينه وبين الصحافيين الدردشة الاتية :

● شو دولة الرئيس ؟

☐ اعطيناكم الظهر عند الرئيس الاسعد .

● نحنا ما كنا ؟

☐ ما عندي شي جديد .

● طبيعة هذا الاجتماع ؟

☐ ما في شي جديد . الاجتماع مش جديد ، اجتماع عادي .

● ممكن نعرف شو البحث بالاجتماع ؟

☐ لا .

● ممكن نعرف القيمة التي كان يجب على الدول العربية ان تمولها ، اي القيمة غير المسددة ؟

☐ لم اعد اذكر الارقام .

● في شي جديد على صعيد التكليف ؟

☐ ما في شي .

● هل تتوقع ذلك يوم السبت ؟

☐ يعطيكم العافية .

سلام متفائل بالانفراج السياسي بعد الجلسة

■ الرئيس سلام خلال استقباله النائبين بهيج تقي الدين ومخايل الضاهر ■

كانت نتائج اجتماع اللجنة النيابية الموسعة ، وردود الفعل الصادرة عن بعض الاحزاب والجبهات والتجمعات ، والجلسة النيابية المقرر عقدها اليوم محور اتصالات وابحاث بين الرئيس صائب سلام وعدد من النواب امس .

وكان الرئيس سلام ، استقبل قبل الظهر النواب السادة : بهيج تقي الدين ، حسن الرفاعي ، مخايل الضاهر ، حيث عقد واياهم اجتماعا مطولا انضم اليه فيما بعد النائب الدكتور جميل كبي .

تقييم النتائج

ان الابحاث بدات بتقييم نتائج اجتماع اللجنة النيابية الموسعة ، وقد اعرب الحضور عن ارتياحهم لهذه النتائج التي التقت حولها آراء الاكثرية الساحقة من الفرقاء .

وكان طبيعيا بعد ذلك ان يتطرق البحث في هذا المجال الى عرض نتائج ردود الفعل الصادرة عن بعض الاحزاب والتجمعات والهيئات السياسية ، والمتمثلة في البيانات التي اصدرتها تلك الاحزاب والتجمعات ، وتبين بنتيجة تقييمها وتحليلها انها اقرب الى الايجابية منها الى السلبية ، ويصب بعضها في خط التاييد غير المباشر كما يصب البعض الاخر في خط تاييد مباشر .

وتبعا لذلك ، تطرق البحث الى موضوع الجلسة النيابية اليوم التي سيطرح خلالها مشروع اتفاق الصيغة الذي توصلت اليه لجنة الـ ١٢ واقرته اللجنة النيابية الموسعة .

وفي ضوء المعلومات والمعطيات المتوافرة لدى الرئيس سلام والنواب المشار اليهم ، فقد اعرب هؤلاء عن اعتقادهم بان الجلسة النيابية ستكون الى جانب الاتفاق .

سلام متفائل

وقد بدا الرئيس سلام ليس متفائلا جدا في قرب حصول الانفراج السياسي بعد الجلسة النيابية ، هذا اذا لم يكن هذا الانفراج بدا فعلا بعد اعلان التوصل الى الاتفاق المذكور .

تصريح تقي الدين

وقال النائب بهيج تقي الدين لـ « وكالة الانباء الصحفية » ان نواب جبهة النضال الوطني سيحضرون كلهم الجلسة النيابية وسيكونون بالطبع الى جانب الاتفاق الذي امكن التوصل اليه .

وقال النائب الرفاعي :

ان الاجواء مشبعة بالتفاؤل ، وان كل شيء يسير على احسن ما يرام ، وان الجلسة النيابية سوف تثبت ذلك .

اصبحوا كبش محرقة

علق الرئيس كميل شمعون على البيان الذي صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية فقال :

انا غير منتظر ردة فعل حسنة من الجانب الفلسطيني . ولو عملوا بالمعقول لكانت ظهرت امور غير التي تظهر منهم اليوم . ولو حكموا العقل والمنطق اساسا لما احدثوا حربا ضد لبنان .

وان جاءت ردة الفعل ، بصورة غير منتظرة ، فهي متوخاة . لان الفلسطينيين ما زالوا يسيرون في طريق الاوهام ، ولانه ما من دولة عربية تنصح الفلسطينيين لما فيه خيرهم بل على العكس . فانها تقدم لهم شتى انواع المساعدات والارشادات التي لا تتلاءم مع اية مصلحة . لا مصلحة لبنان ولا مصلحة العرب . ولا القضية الفلسطينية نفسها .

واضاف : هناك دول عربية تتصارع بين بعضها البعض . وان الفلسطينيين هم اداة هذا الصراع . وهم انفسهم اصبحوا كبش محرقة لغايات وخلافات الدول العربية . والشيء المؤسف ان هذا الصراع يحصل على الاراضي اللبنانية ، واذا ارادت هذه الدول ان تتصارع على غير الاراضي اللبنانية فهي حرة في ذلك . اما ان يتم هذا الصراع على الاراضي اللبنانية فهذا ما لا نرضى به .

الكلمة توحدت

وعن الاتفاق الذي توصل اليه مجلس النواب قال الرئيس شمعون :

يبدو ان الكلمة قد توحدت ، والاراء قد اجمعت ، على عدم القبول باي صراع عربي على الاراضي اللبنانية ، وذلك بعد الاجتماع الذي عقدته اللجنة الثلاث عشرية والمقررات الصادرة عنه ، والتي يؤمل ان تصدق في جلسة مجلس النواب غدا — اليوم —

وردا على سؤال عما اذا كانت موافقة كل المجلس على مقررات اللجنة النيابية دليل خير بالنسبة للوفاق الوطني ، قال : على كل حال كل اتفاق كلمة يؤدي بالنتيجة الى امور ايجابية تنعكس على البلد . وهذا الشيء الذي طالما سعينا من اجله .

النواب الموارنة يتبنون صيغة اللجنة النيابية



■ اجتماع النواب الموارنة « المستقلون » امس ■ (تصوير انطوان عواد)

عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا ، ظهر امس في مكتب النائب الشيخ حبيب كيروز حضره النواب السادة : موريس زوين ، الاب سمعان الدويهي ، رينيه معوض ، اوغست باخوس ، بطرس حرب ، جبران طوق وشفيق بدر ، واعتذر عن الحضور النواب السادة : الياس الخازن ، الدكتور طارق حبشي (مرتبط باجراء عملية) والياس الهراوي (بداعي السفر) .

وبعد الاجتماع ، قال النائب بطرس حرب : « عقدنا اجتماعنا الدوري حيث تباحثنا في الصيغة التي وضعتها اللجنة النيابية والتي وقعها ممثلون عن التجمع فتبنيناها بكاملها ، خاصة وانها تشكل بنظرنا الخطوة الاولى والعملاقة على طريق الوفاق الطويلة ، وبادرة الامل الجدية في سبيل تحقيق هذه الغاية » .

الجميل : قرار اللجنة النيابية مدخل الى انقاذ لبنان
ردمنا الى حد ما الهوة السحيقة

اعتبر الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس قرار اللجنة النيابية مدخلا الى العمل من اجل انقاذ لبنان وانطلاقة ايجابية نحو اعادة التلحمة بين الشعب الواحد في الوطن الواحد ، وحذر من المواقف السلبية التي كانت ويلا وخرابا على البلاد .

وفي هذا الاطار قال رئيس الكتائب : ان الشعب اللبناني كاد يفقد الامل بالخلاص من المحنة التي وقع فيها ، وكاد يفقد ثقته بممثليه حين راح كل من القادة والزعماء يغني على ليلاه ، ولم يخط خطوة واحدة على صعيد اتفاق اللبنانيين على شانهم المصيري .

بادرة ايجابية

واضاف الى ذلك قوله : ان ما اقدم عليه مجلس النواب خلال القرار الذي صدر عنه ، هو بصرف النظر عن امكان تنفيذه بادرة ايجابية ، نبرىء فيها ذمتنا ، ونشهد في الوقت نفسه اننا انتقلنا من مرحلة التصريحات والتصريحات المضادة الى مرحلة العمل الملموس .

والمهم في هذا القرار هو الروح وليس النص. ذلك ان القرار ينطوي على حد واضح من القواسم المشتركة التي يلتقي حولها اللبنانيون. لان انقسامهم كان سببا اساسيا لبقاء لبنان مدة اربع سنوات يتخبط في خضم هائج من الفوضى والقلق ، والخوف على المصير ، دون ان نرى الى النجاة منفذا .

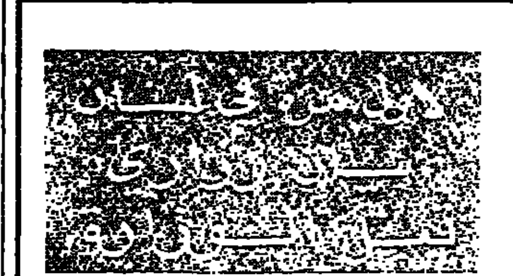
وتابع الجميل قائلا : لقد اتضح ان وقوف اجنحة البلاد موقفا منقسما ، حيال الامور الخطرة ، لم يكن لمصلحة لبنان ولا المسلمين ولا المسيحيين ولا الفلسطينيين . ولو لم نقم بهذه الخطوة الاخيرة لجمع الشمل ولم الشعث، لكنا سنظل سنوات عديدة نعيش الفراغ ، ونحيا القلق ، كما ناكد لنا ان الخلاص لا يمكن الا عن طريق اتفاقنا لبنانيا ذلك ان كل المحاولات التي اتت من الخارج لمساعدتنا لم تتوصل الى النتيجة المنشودة ، لاننا كنا منقسمين وكان الاشقاء والاصدقاء يقولون لنا : ماذا يمكننا ان نفعل لكم ، وليس هنالك ما يجمع بينكم ؟

نتائج مرضية

وقال رئيس الكتائب : صحيح ان القرار لم يحل المشاكل المعقدة الكثيرة ، لكن في استطاعتنا العمل للتوصل الى نتائج مرضية، ولا سيما على صعيد بناء قوى الامن الذاتي، الامر الذي لا يتحقق الا اذا اتفق جناحا البلاد. بل ما يقوم من خلاف حول المشكلة الفلسطينية، لا يحل الا بالاتفاق ايضا .

واذا كنا ، في مجلس النواب ، قد ردمنا الى حد ما الهوة التي كانت بيننا ، فعلينا الان ان نتوجه الى جميع اللبنانيين بالحوار الايجابي والصادق ، لكي نقنعهم بوجهة نظرنا التي نرى فيها بوادر الخلاص ، فهل عند من لا يرى راينا ولا يؤمن بخطتنا ، ما يضعه في الطريق لنهتدي به ، وننشد الامن والسلامة على خطاه ؟

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : اننا نمد يدنا الى الجميع بمحبة وصدق ، باستثناء اولئك الذين يحاولون ابدا تعطيل اتفاقنا ، من اجل الاستمرار في مخططات خارجية رهيبة .



كتب رؤوف الراسي :

الحديث عن الملابسات والظروف التي استقالت فيها حكومة الرئيس سليم الحص ، فيه الكثير من مخاطر الانزلاق والغوص في امور قد لا يكون من المصلحة الاسهاب فيها ، نظرا لحساسياتها ، ولاتصالها بصميم الازمات والمشاكل التي تعاني منها البلاد حاليا .

والحديث عن اسباب ذهاب حكومة التكنوقراط وهي، كما هو معلوم ، كانت مرشحة للرحيل منذ حوالي اربعة اشهر ، ومباشرة بعد انتهاء الفترة الثانية من صلاحياتها الاستثنائية التي منحها اياها مجلس النواب في حقل التشريع .. هو حديث لا بد وان يكون متصلا بمشروع الحكومة العتيدة والجهود المبذولة لتشكيلها .

وكما ان هناك من يعتقد ان الحكومة الحصية ذهبت نتيجة ظروف طارئة استجدت على لبنان ، كان اقل ثمن يدفع لتجنبها هو الاستقالة المفاجئة التي اعتبرتها بعض الاوساط انها ضربة دراماتيكية استبق بها كبار المسؤولين ضربة اخرى كان يمكن ، لو حصلت ، ان يكون وقعها على البلاد اشد وادهى من الحوادث السابقة ..

فان هناك من يعتقد ايضا ، ويكاد ان يجزم بان الاستقالة كانت منطلقا لاول خطوة في اجواء التحضير للاتيان بحكومة قادرة على اكمال مسيرة البناء الامني والسياسي التي مشتها الدولة بحذر ، وحققت مراحلها الاولى ، طوال التسعة عشر شهرا من عهد الرئيس الياس سركيس .

وازاء هذين الافتراضين ، لا يسع اوساط المراقبين الا ان تاخذ بعين الاعتبار الرايين معا حول اسباب الاستقالة . وبالتالي فانها لا ترى مانعا من ان يكون كلا الرايين مصيبا ، خاصة وان التطورات السياسية الجارية حاليا تاتي مصداقا لكافة التوقعات والتكهنات التي رافقت وترافق عملية الاستقالة .

ولا شك في ان من ابرز هذه التطورات ، النشاط النيابي الذي بذله زعماء البلاد خلال اقل من اسبوع ، وتمكنوا في نهايته من وضع صيغة المبادىء الستة المعروفة التي حسمت جدالا وخلافات وتناقضات ، قيل انها لو استمرت لكانت كفيلة بالقضاء على البقية الباقية من الامال المعلقة على استعادة لبنان هدوءه واستقراره ، والمحافظة على سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله .

وفي مجال النشاط النيابي المبذول ، لا بد من ملاحظة عابرة ، قد يتوقف المراقبون السياسيون عندها في المستقبل وهي السرعة التي تم فيها التوصل الى تفاهم ووئام واتفاق .

وهذه هي المرة الاولى في لبنان التي تاتي فيها اسماء اعضاء الحكومة العتيدة في المرتبة الثانية من اهتمام الراي العام ، بعد ان انصب الاهتمام اولا على البرنامج الذي ستنفذه ، وهو في كل حال ليس من صنعها او ابتكارها .

وما هو جدير بالذكر اكثر ، انها المرة الاولى في تاريخ تشكيل الحكومات التي توضع فيها الخطوط العريضة للبيان الوزاري قبل ان تعرف اسماء الوزراء .

ومن هذا المنطلق يلاحظ ان المرشحين التقليديين لرئاسة الحكومة ، لم يعودوا يعتبرون ان الوصول الى كرسي الرئاسة الثالثة مغنما يقتنصونه ويسعون وراءه كالعادة .

كرامي : ليقولوا صراحة اذا كانت الصيغة تلغي اتفاق القاهرة

اعلن الرئيس رشيد كرامي امس رايا جديدا في موضوع الصيغة النيابية خلاصته « ان المجلس النيابي عندما يتخذ توصية او يحدد خطة فان السلطة التنفيذية تصبح ملزمة بها ، ولذلك فان الصيغة النيابية اذا اعتبرت، في نصوصها وتفسيراتها ، انها تؤدي الى الغاء الاتفاقات ، فالسلطة ستقوم باتخاذ الاجراءات المؤدية الى ذلك .

وانطلاقا من هذا الراي تساءل كرامي : لماذا التهرب ؟ ليقال صراحة ان الصيغة تلغي او لا تلغي الاتفاقات.

ندوة صحافية

اعلن ذلك في ندوة صحافية قال فيها :

كنا نلاحظ بان هناك « اوركسترا » تعزف على انغام نرجو ان يكون الهدف من ورائها هو الخروج من هذه المحنة حسبما يجتهد المجتهدون لاننا كلنا نريد الخلاص .

ونحن مع القائلين ان المجلس هو سلطة تشريعية ، وان عمله لا يتعدى ان يصدر توصية ، وقد سميت وثيقة على لسان البعض ، اي ان التنفيذ هو للسلطة ، اي للحكومة ، اي لمجلس الوزراء .

من هنا فان حرصنا على توجيه بعض الاستفسارات لنصوص البيان الذي صدر عن لجنة الـ ١٢ نيابية يتركز على معرفة ما اذا كان هذا البيان يلغي الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية ؟

وفي هذا المجال ومن مراجعة التصريحات لمختلف الفرقاء يتبين بان كلا يفسر حسب تطلعاته ، وما يناسب الراي العام الذي يمثله ، فمنهم من يقول انه لا يلغي الاتفاقات ، ومنهم من يلمح صراحة الى انه يلغيها .

فالرئيس كميل شمعون مثلا يقول : « اقراوا النصوص تفهموا . فهي حبر على ورق » ... فما معنى وقف العمل المسلح وجمع السلاح ، افهموا » .

انا حسب فهمي ان هذا الكلام يعني الغاء الاتفاقات .

اما اخواننا الذين يمثلون الطرف الاخر فهم يعلنون بان هذه الصيغة لا علاقة لها بالاتفاقات ، وان هذه الاتفاقات باقية .

وهناك الرئيس كامل الاسعد الذي قال : « بان النواب يصدرون وثيقة وان السلطة التشريعية ليست هي التي تلغي الاتفاقات بل ان هذا من حق رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية » .

هذا صحيح ، ولكن هناك ايضا مفهوم اخر ، هو ان المجلس عندما يتخذ توصية او يحدد خطة فان السلطة التنفيذية تصبح ملتزمة بها ، ولذلك فان البيان الذي نحن في صدده اذا ما اعتبر بانه ، في نصوصه وتفسيراته يؤدي الى الالغاء فالسلطة التنفيذية ستقوم باتخاذ الاجراءات المؤدية الى ذلك .

الغموض والتناقض

نحن عندما نطرح راينا انما من باب الحرص على منع الغموض والتناقض حتى لا يصبح شانه شان القرار الصادر عن هيئة الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، فالوفاق ان يتفق على كل الامور ، والا ستبقى هذه التوصية حبرا على ورق كما قال البعض ، اذ ان هذا الوضع سيعطل امكانية التنفيذ ، وسيبقي الخلاف من داخل الحكومة ، وهذا ايضا لا يغير من واقع الحال .

ولماذا التهرب ؟ ليقال صراحة أ هل تؤدي الصيغة الى الغاء الاتفاقيات ؟ نعم او لا ؟

نشاط حافل

وكان منزل الرئيس رشيد كرامي قد شهد امس نشاطا سياسيا بارزا تركز على بيان لجنة الـ « ١٢ » النيابية والتفسيرات المتناقضة لبنوده حتى من قبل اعضاء اللجنة النيابية انفسهم ، وقد استقبل كرامي على التوالي : الملحق الصحفي السوفياتي والسفير حليم فياض سفير لبنان في ليبيا ، ثم المهندس مالك سلام .

وعند الساعة الواحدة استقبل الرئيس كرامي وفد الحركة الوطنية الذي ضم السادة : عصام نعمان وعزت حرب ومنير الصياد .

تصريح نعمان

وعقب انتهاء الاجتماع ادلى المحامي عصام نعمان بتصريح قال فيه :

تداولنا مع الرئيس رشيد كرامي في التطورات المستجدة ، ذلك ان المجلس السياسي المركزي الذي تجمعه بالرئيس كرامي وحدة التحليل للاحداث المتسارعة يهمه التنسيق معه ومع سائر اطراف الصف الوطني حيال ما يجب عمله في هذه الاونة .

تصريح سلام

اما السيد مالك سلام فقد وصف البيان الذي صدر عن اللجنة النيابية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه ايجابي وقال من البديهي انه لا يجوز لاي فريق ان يلغي اي اتفاق من جانب واحد ، هذا من الناحية القانونية . اما واقعيا فان هذا الاتفاق من المطلوب تنظيم تنفيذه في شكل صحيح يحافظ على سيادة لبنان ويؤمن استمرارية الثورة الفلسطينية في ممارسة حقها الشرعي ، واذا ما نحن سلمنا جدلا بتفسيرات البعض التي تدعو الى اسقاط اتفاق القاهرة لوقعنا في فراغ ، لاننا سنتقل بلبنان عندها الى وضع نترك فيه الوجود الفلسطيني المسلح المقاتل الكامل موقفا من ضبطه في ظل اتفاق القاهرة الذي نعتبره قائما .

وقال سلام : ومن الناحية العملية ، وكما صرحت مرارا ، لا بديل عن انشاء جيش وطني متوازن مغاربا مبنيا على اسس سليمة وصحيحة .

الصلح : وقعت الصيغة عن قناعة
نواب يتوقعون شبه اجماع اليوم

قال الرئيس رشيد الصلح امس انه وقع مشروع صيغة الوفاق ، عن قناعة منه بان ما تضمنه يصلح لان يكون اساسا سليما للحوار حيال كل المشاكل المطروحة ، ومن ثم من منطلق الحرص على عدم تفويت هذه الفرصة امام تحقيق الوفاق الذي بذلت محاولات عدة في السابق من اجل تحقيقه ، باءت بالفشل ، الى ان تسلم المجلس النيابي هذه المهمة وافلح في ايجاد الصيغة التي تشكل جامعا مشتركا بين مختلف الفرقاء .

واوضح الرئيس الصلح ، بانه في حال عدم اشتراكه في اللجنة الثلاث عشرية ، ومن ثم عدم توقيعه على مشروع الصيغة ، فان ذلك لم يكن ليحول دون صدور هذا المشروع والتوصل الى ما تم التوصل اليه بالنسبة لمعالجة المواضيع الرئيسية المطروحة .

القادري يوضح

اما النائب ناظم القادري فقد اوضح اسباب عدم توقيعه على مشروع صيغة الوفاق فقال :

اقترحت تنظيم محضر رسمي بنتائج الاجتماع تدون فيه اقوال النواب اعضاء اللجنة بحيث تحفظ اقوال كل نائب . فلا يعود هناك من مجال للتهرب ، او التنكر ، من كل ما قاله واعلنه . الا انه لم يؤخذ باقتراحي ، وبعد الاصرار طلب مني ان اتولى انا تدوين هذا المحضر وتسجيل اقوال النواب فرفضت ، ذلك لان هذا العمل ليس من اختصاصي ككاتب ، بل هو من اختصاص الموظفين في المجلس ، حيث كان يجب تكليف احدهم بهذه المهمة .

اضاف : ومن ثم فانني اعتبر ان مشروع الصيغة التي تم التوصل اليه غامض ومبهم وقد تمت صياغته بشكل وكانه يفرض على السلطة التنفيذية فرضا . وهذا بنظري تعد على صلاحيات السلطة التنفيذية . وكان يجب ان تتم الصياغة بشكل تمن وليس بصيغة الامر .

تامين الحضور

ومن جهة اخرى اجرى ، اعضاء التجمع الوطني النيابي امس اتصالات واسعة شملت مختلف الكتل النيابية ، بهدف تامين حضور مكثف للجلسة النيابية اليوم ، ومن ثم ضمان الاجماع على مشروع صيغة الوفاق .

كما اكد النواب نصري المعلوف ومحمود عمار وحسين الحسيني ومخايل الضاهر ان المجلس النيابي سيصوت بشبه اجماع على مشروع الصيغة ، وان الحضور سوف لا يقل عن الثمانين نائبا .

فقد رجح النائب المعلوف الا يتجاوز عدد معارضي مشروع الصيغة النائب او النائبين حيث يدليا بملاحظاتهما وارائهما . وهما اما ان يعارضا او يمتنعا عن التصويت . وبعد ذلك فان المشروع سينال الموافقة بشبه اجماع نيابي .

محمود عمار

وقال النائب عمار : ان القلة التي تعارض مشروع الصيغة لن تكون لها ادنى فاعلية على صعيد العمل بمضمون المشروع المذكور الذي حظي بتاييد الاكثرية الساحقة من ممثلي الشعب من مختلف الانتماءات والاتجاهات .

اضاف : ان من سيعارض المشروع سينكشف ، من غير ان يدري ، عن انه لا يريد مصلحة البلد ، وانه بالتالي شريك في المؤامرات التي تحاك ضد لبنان وشعبه .

حسين الحسيني

اما النائب الحسيني فقد اعرب عن اعتقاده بان مشروع الصيغة سينال تاييدا شبه اجماعي . وتوقع الا يتغيب عن الجلسة من النواب الموجودين في لبنان الا نائبين او ثلاثة على ابعد تقدير . واشار الى ان نواب التجمع الوطني النيابي قد قاموا باتصالات شملت جميع الكتل لتامين حضور مكثف للجلسة النيابية غدا .

ابو ارز ينتقد تصريحات كرامي

رد « ابو ارز » على تصريحات الرئيس رشيد كرامي فانتقدها بقساوة وقال: «عاد الافندي بعد طول غياب الى الظهور على الساحة اللبنانية ، واخذ يتصدر الصحف والمجلات مع مجموعة من السياسيين الذين لم نر لهم صورة ايام الاحداث ولم نسمع لهم صوتا يوم كان لبنان يعاني من زفرات الموت ، بل كانوا على العكس يقفون الى جانب الفلسطينيين ضد لبنان واللبنانيين ».

وقال « ابو ارز » : « انه كان الاجدر ان يغار « الافندي » على وطنه اكثر مما يغار على الذين خربوا وطنه ... وان نسي الشعب اللبناني فلن ينسى ايام حكمه وتصريحاته « الروتينية » وطالبه بالاكتفاء والامتناع عن التصريح بعد ان ادى حكمه الى انهيار الجيش .

الاباتي قسيس يغادر الى استراليا

غادر الاباتي شربل قسيس مطار بيروت امس، متوجها الى استراليا في زيارة تفقدية لرسالة الرهبانية اللبنانية المارونية في سدني وللجالية اللبنانية المنتشرة في كافة انحاء اوستراليا .

وقد زار الاباتي قسيس قبل سفره غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي واجرى اتصالات مكثفة مع اركان الجبهة اللبنانية وبعض المسؤولين .

هذا وقد صرح الاباتي قسيس قبل مغادرته لبنان : بان الاجواء تبشر بالخير بفضل ما توصل اليه النواب اللبنانيون من صيغة ، تصلح لتكون اساسا لوفاق وطني وحل سليم للازمة اللبنانية .

واضاف : لقد حان للشعب اللبناني الذي بنى منذ الاف السنين وطنا للحرية وللكرامة والانسانية ، وطنا على حجم انسان هذه الارض بتكاله وتوقه وتعلقه بالقيم وبصموده الرائع .

لقد حان لهذا الشعب ان يعي ما وصل اليه ، وما يجب عليه ان يفعل ليتخطى هذه المرحلة المميزة في تقرير مصيره .

اليافي : ما تم الاتفاق عليه يمثل معظم الاتجاهات
الترحيب بحكومة سياسية برئاسة الحص

رحب الرئيس الدكتور عبد الله اليافي بالاتفاق الذي توصل اليه ممثلو الكتل النيابية بالنسبة لمعالجة الامور الاساسية المطروحة ، وطالب بتاليف حكومة سياسيين من داخل المجلس النيابي على اعتبار ان الظروف الراهنة تستوجب قيام حكومة قوية تستند الى قاعدة شعبية واسعة .

مشروع الصيغة

جاء ذلك في حوار مع الرئيس اليافي على الشكل التالي :

● ما هو موقفك بالنسبة لمشروع صيغة الوفاق الذي اقره ممثلو الكتل النيابية ؟

☐ اننا مع كل عمل يهدف الى وحدة الصف وجمع الكلمة ، ونحن نعتبر ان ما تم الاتفاق عليه عبر الكتل النيابية خطوة لا باس بها ، خاصة وان هذه الكتل تمثل معظم الاتجاهات النيابية ، او من يشكلون الوضع اللبناني ، ونتمنى حصول المزيد من هذه الخطوات الهادفة الى معالجة مشاكلنا عن طريق الحوار وعبر لغة العقل والمصارحة .

● ابدى الرئيس رشيد كرامي عدة ملاحظات على مشروع صيغة الوفاق ، وهو يطالب باجراء مصالحة عامة برعاية رئيس الجمهورية ؟

— البقية على الصفحة ١٥ —

الاسعد يلتقي رئيس الحكومة تمهيداً لجلسة اليوم



■ الرئيسان الاسعد والحص في اجتماعهما أمس (تصوير حبيب ضيا)

الحص : البادرة النيابية ادت الى تفاهم حول القضايا المصيرية

الاتصالات واللقاءات التي اجراها الرئيس كامل الاسعد امس في قصر منصور تركزت على التحضير لجلسة مجلس النواب قبل ظهر اليوم الخميس .

وفي هذا الاطار اجرى الرئيس الاسعد اتصالات هاتفية مع رؤساء الكتل النيابية بهدف تأمين الاجواء الملائمة لانعقاد هذه الجلسة ، كما استقبل عند الساعة الحادية عشرة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي اجرى معه مشاورات تتعلق بالوضع الحكومي وبجلسة اليوم ، وبالتطورات الاخيرة في البلاد في ضوء المبادرة التي صدرت عن المجلس النيابي بشأن الاتفاق اللبناني .

تصريح الحص

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة قال الرئيس الحص :

اجريت تقييما مع الرئيس الاسعد للوضع السياسي العام في البلاد بعد استقالة الحكومة في ضوء التطورات الايجابية التي حصلت في الاوضاع السياسية بعد المبادرة التي صدرت عن المجلس وادت الى الوصول الى تفاهم حول بعض القضايا الاساسية التي تواجه البلاد ، وكان حديثي مع الرئيس الاسعد مثمرا ومفيدا .

● بالنسبة الى جلسة الغد (اي اليوم) هل ستتمثل الحكومة فيها ؟

☐ نعم .. بطبيعة الحال .

● قال الامير مجيد ارسلان انك كرئيس حكومة لم تتخذ مواقف صارمة ، ولم تتهور ، فهل هذا الامر يساعد على تكليفك بتشكيل الحكومة الجديدة؟

☐ هذا امر لست انا الذي احكم عليه .

● هل ادت استقالة الحكومة الى نتائجها المتوخاة ؟

☐ كان الهدف الاساسي من الاستقالة تحريك الاوضاع واخراج البلاد من الجمود الذي وقعت فيه ، واعتقد من هذه الزاوية انه كان للاستقالة مفعولها الايجابي .

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل على التوالي السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

تصريح شاتيلا

وقد ادلى السيد شاتيلا بتصريح بعد المقابلة قال فيه :

زيارتنا للرئيس الاسعد هي للتشاور في القضايا المستجدة على الساحة اللبنانية ، وقد تبادلنا وجهات النظر حول التطورات الراهنة بمختلف ابعادها ، فالرئيس الاسعد ومنذ وقت طويل يبذل الجهود وينشط للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة حتى تسترد البلاد عافيتها ووحدتها .

وسئل السيد شاتيلا عن موقف تنظيمه من الاوضاع الراهنة ، قال : اننا طبعا نواصل اتصالاتنا السياسية والشعبية ، والتقينا بالرئيس الاسعد لعرض سياستنا ولمعرفة اوفى بالواقع السياسي ، لانه ليس لنا تعبير نيابي من داخل المجلس ، والتوضيح الذي ادلى به الرئيس الاسعد اول من امس يلقي المزيد من الاضواء على مناقشات المجلس النيابي ، وهو توضيح مهم ومفيد .

ونحن من جهتنا حريصون على ان يواصل لبنان احترامه للاتفاقات المعقودة مع القوى والبلدان العربية ، ويبقى مساهما فعالا في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل العودة وبناء كيانها الوطني فوق ارض فلسطين حسب قدرة لبنان بطبيعة الحال ، والحق ان لبنان قدم للقضايا العربية والفلسطينية كل شيء ولم يبخل بشيء وتجاوز بتضحياته الباهظة معظم البلدان العربية .

اننا ونحن ملتزمون بحشد الطاقات لازالة الوجود الاسرائيلي من جنوبنا اللبناني نرى ان الوفاق السياسي اللبناني يشكل قاعدة انطلاق رئيسية ووحدة وطنية لبنانية تكون درع الصمود وقوة متحدة تتكسر عليها المطامع الاسرائيلية ، وبرغم الضباب وتعدد الاجتهادات السياسية في البلد ، فان الامل يكبر يوما بعد يوم لبلورة المرتكزات الاساسية لوحدة اللبنانيين .

ان شبح التقسيم يتوارى شيئا فشيئا لمصلحة وحدة لبنان ، لقد آن الاوان للتخلي عن اساليب « التفجير » والتعبئة الانقسامية والشحن النفسي .

ويبدو ان الفرص المؤاتية لوحدة اللبنانيين متاحة اليوم ، فينبغي الاستفادة منها لانقاذ البلاد والعباد .

ولا شك ان هنالك طبقات عديدة مستفيدة من الفوضى في كل المناطق ، ومستفيدة من الانقسامات اللبنانية والعربية ، وعلينا جميعاً كمواطنين ان نجسد ارادة لبنان الواحدة ، لبنان العدل والمساواة ، لبنان الكرامة الوطنية . والوفاق الذي يرتكز على وحدة لبنان والانتماء العربي الحضاري والعدالة السياسية والاجتماعية سيعيش وينمو ويكبر ، ولا بد ان تنتصر ارادة الخير فينا جميعا .

تصريح طه

اما النقيب طه فقد قال بعد الاجتماع :

قال : كانت فرصة لي في مقابلة رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد للاطلاع على اخر معطيات الوضع السياسي وعلى ما جد في الموقف الوطني بعد الاتفاق الذي جرى بين اعضاء المجلس النيابي اللبناني ، وقد لمست تفاؤلا متناميا لدى رئيس المجلس يعكس اتجاهات النواب وممثلي الكتل البرلمانية ، ويمكن القول ان مسيرة الوفاق قد انطلقت ، وان ما اتفق عليه يشكل اساسا للاتفاق النهائي الثابت بين الزعماء السياسيين في لبنان .

● كيف تفسر وجود معارضة واتفاق في الوقت ذاته ؟

☐ انا ارى ان المعارضة ضرورية ما دمنا في نظام ديمقراطي ، ذلك ان المعارضة تكشف كل الجوانب الخافية ، وتدل على مختلف المحاذير التي ينبغي للحكم ان يراعيها او يتجنبها او يحسب لها حسابا ، ثم ان المعارضة تخلق المناخ الصحي للحياة السياسية

واضاف : على ان المهم هو ضرورة توفير الاجماع حول الشأن المصيري ، اي الاستقلال والسيادة وخلق الدولة القوية المستقرة . اما التفصيلات التي تتفرع عن هذا الامر الاساسي فمن الطبيعي ان تكون الاراء والاجتهادات والمواقف متباينة بل متضادة حولها .

المجلس الاسلامي : ايضاحات الاسعد اساس للموافقة على الصيغة

الصدر وعسيران يرحبان بجبهة اسلامية محاورة

عقد المجلس الاسلامي جلسة استثنائية ظهر امس الاربعاء ، برئاسة السيد شفيق الوزان وحضور السادة :حسين سجعان ، المحامي عارف حمود ، المحامي ابراهيم حلاوي ، الدكتور محسن الحاج ، المحامي امين سنو ، المحامي عصام بعدراني ، السيد حسين يكي ، السيد يحيى الخليل .

البيان

وقد درس المجلس مشروع الصيغة النيابية للاتفاق الوطني ، وبنتيجة الاجتماع اذاع امين السر المحامي عارف حمود البيان التالي :

الاجتماعات السياسية واللقاءات النيابية الاخيرة تكتسب اهميتها التاريخية من خلال الظروف المصيرية الخطيرة التي يمر بها الوطن بعد حرب دموية طفت خلالها افكار وطروحات تقسيمية تشكك بهوية لبنان العربية وتنفض اليد من دعم النضال الفلسطيني ، وقد جاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب العزيز ليزيد في الاخطار ويجعلها في الذروة ، لا على لبنان فحسب وانما على المنطقة العربية برمتها .

ان المجلس الاسلامي منطلقا من المبادىء التي اعلنها في وثيقته الاصلاحية مع الاحزاب والهيئات الاسلامية بتاريخ ٢ — ١٠ — ٧٤ ، والتي تبناها الرؤساء والسياسيون المجتمعون بتاريخ ١٠ — ٢ — ٧٥ ، والتي التزم بها اعضاء التجمع الاسلامي في ميثاقهم المؤرخ في ١٢ — ٧ — ٧٦ ، يعتبر ان هذه المبادىء هي المقياس الاساسي في تحديد مواقفه وقناعاته في كل ما يطرح من صيغ وحلول .

وعلى هذا الاساس ، درس المجلس الاسلامي الصيغة النهائية التي وافق عليها المجتمعون الثلاثاء الماضي في الاجتماع النيابي الموسع ، وعرضوا نتيجة الاتصالات حول طبيعة المناقشات ومقاصد بنود الاتفاق بعد تضارب التفسيرات ، وتوقفوا عند الايضاحات المهمة التي ادلى بها رئيس مجلس النواب اثر جلسة خاصة في موضوع اتفاق القاهرة .

المقررات

وقد اقر المجلس اعلان الآتي :

١ — ان حيثيات الصيغة تعكس الاصالة الوطنية والمرتكزات الاساسية للبنان من خلال الاعلان عن الايمان الثابت بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان ، وسيادته ، وامنه ، وسلامة اراضيه ، ونظامه الديمقراطي ، والانسجام في المواقف التي التزم بها لبنان في تأييد القضايا العربية ، لا سيما قضية الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة ارضه وممارسة جميع حقوقه الوطنية والسياسية فوق هذه الارض .

٢ — ان الاخذ بمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة تحديد سليم للقواعد المتفق عليها لانهاء الاقتتال وعودة الحياة الامنية الطبيعية .

٣ — ان الايضاحات التي اعلنها رئيس مجلس النواب حول صيغة الاتفاق ، وخاصة ما يتعلق باتفاق القاهرة نعتبرها ، حتى الان ، في غياب محضر رسمي ، اساسا للموافقة على الصيغة ، انطلاقا من المصلحة اللبنانية والمصلحة الفلسطينية ، وكلاهما يقضي باستمرار تنظيم العلاقات .

٤ — يبدي المجلس الاسلامي ارتياحه للانفراج النفسي الذي اشاعه الاتفاق ، ويأمل ان يتابع العمل وتكثف الاتصالات من اجل المزيد من الاطمئنان ، كي يأتي التوافق شاملا ضمن المجلس النيابي وخارجه ، ولدى سائر القوى السياسية المعنية .

ان المجلس الاسلامي اذ يهيب باللبنانيين ان يعوا الاخطار الناتجة عن الاحتلال الاسرائيلي يؤكد على ضرورة توحيد كلمتهم ورص صفوفهم لانهاء هذا الاحتلال ومتابعة الحل لسائر القضايا الوطنية التي تعيد للوطن عافيته وتضعه على درب التقدم والازدهار .

الصدر وعسيران يرحبان

من جهة ثانية رحب سماحة الامام موسى الصدر ، والرئيس عادل عسيران بعقد لقاءات اسلامية تنبثق عنها جبهة اساسية محاورة باسم المسلمين ، واعتبرا ان هذه الخطوة كانت ضرورية جداً لاسابيع خلت ، وقد اصبحت اكثر ضرورة في الظروف الراهنة .

وجاء ترحيب الامام الصدر والرئيس عسيران بهذه الجبهة اثناء اجتماعهما ، كل على حدة ، مع رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم واعضاء المكتب السياسي للحزب قبل ظهر امس .

■ الامام الصدر مجتمعا بالسيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة (صورة من دالاتي ونهرا)

بعد التقائه بطرس
تقي الدين : اذا كانت الخيانة بانقاذ البلاد فنحن خونة

الوضع الحكومي ، والمناقشات التي جرت وتجري في مجلس النواب كانت امس مدار بحث بين نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وبين الشيخ بهيج تقي الدين ممثل جبهة النضال في اللجنة النيابية الثلاث عشرية .

حوار مع تقي الدين

وكان الشيخ بهيج تقي الدين قد زار ظهر امس السيد فؤاد بطرس في مكتبه بوزارة الخارجية ، وعقد معه اجتماعا استمر اربعين دقيقة ، رد بعدها الشيخ بهيج على الاسئلة الاتية :

● ما هي ابرز المواضيع التي بحثتها مع الوزير بطرس ؟

☐ كانت زيارتي للتباحث مع صديقي الوزير فؤاد بطرس في القضايا الراهنة وبالطبع في ما يتعلق باجتماع المجلس غدا (اي اليوم الخميس) ، وفي الحكومة العتيدة ، وفي كل شيء .

● ما راي جبهة النضال بالنسبة لصيغة الوفاق الوطني ؟

☐ غدا نحدد . غدا نحدد موقفنا في الجلسة (اي اليوم) .

● هل تعتبر هذه الزيارة استكمالا للمباحثات التي جرت بين الوزير بطرس والسيد وليد جنبلاط الاثنين الماضي ؟

☐ لا علاقة لي بها ، انها زيارة شخصية لصديق لي اغتنمتها مناسبة للبحث في الشؤون الراهنة .

● هل من تفسير لديك بالنسبة لبيان جبهة النضال وتعديله ؟ وهل من اعتراض على تمثيلك في اللجنة الثلاث عشرية ؟

☐ لم يعترض احد على تمثيلي في اللجنة ، وقد اكد بيان الجبهة هذا الواقع .

● ما رايك في التصريح الذي ادلى به كل من الرئيس رشيد كرامي والنائب زاهر الخطيب ، باعتبار اللجنة الثلاث عشرية تنفذ مآرب اسرائيل ؟

☐ اذا كانت الخيانة بانقاذ البلد من المحنة ، فنحن خونة .

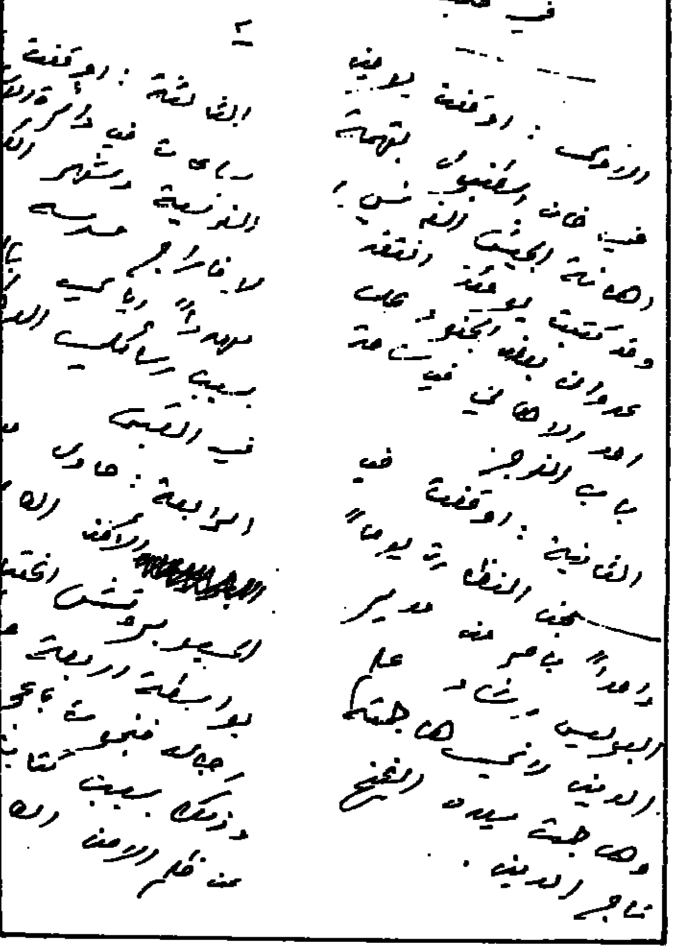
وكان السيد بطرس قد لازم مكتبه صباح امس وعقد اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح ، صرفا خلاله شؤون الوزارة .

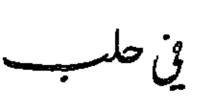
وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الوزير بطرس النائب موريس زوين في زيارة خاصة .

وعند الساعة الاولى والدقيقة الثلاثين غادر الوزير بطرس مكتبه دون ان يدلي باي تصريح .

صفحات مطوية من حياة سعيد فريحه

موضوع الغلاف في عدد هذا الاسبوع من الشقيقة « الصياد » ، كان عن الفقيد الكبير سعيد فريحه وعن اوراق مطوية سجل فيها بعض ذكرياته عن الاعتقالات ومحاولات الاغتيال التي تعرض لها بسبب مواقفه الوطنية . وهذا بعض ما تضمنته الاوراق المطوية :





في حلب

الاولى :

اوقفت يومين في خان اسطنبول بتهمة اهانة الجيش الفرنسي . وقد كتبت يومئذ انتقد عدوان بعض الجنود على احد الاهالي في ساحة باب الفرج .

الثانية :

اوقفت في سجن النظارة يوما واحدا بامر من مدير البوليس رشاد علم الدين لاني هاجمته وهاجمت الشيخ تاج الدين .

الثالثة :

اوقفت عشر ساعات في دائرة الاستخبارات الفرنسية ، وشهر الكومندان « لافاراج » مسدسه علي مهددا اياي بالقتل بسبب رسائلي الوطنية في « القبس » .

الرابعة :

حاول مدير الامن العام المسيو « بروتش » اغتيالي بواسطة اربعة من رجاله فنجوت باعجوبة ، وذلك بسبب كتابتي عن ظلم الامن العام .

الخامسة :

اوقفت في سجن حلب ثلاثة ايام بموجب مذكرة اصدرها قاضي التحقيق هاني الريس واتهمني بمحاولة اغتيال الربيع المنقاري ...

السادسة :

حاول ابراهيم بطيخ وغيره من رجال شاكر الشيباني اغتيالي عدة مرات فنجوت .

السابعة :

حاول فتح الله الصقال وشقيقه هنري اغتيالي مرتين فنجوت باعجوبة وطلعت الفلة براس شكري كنيدر ومحمود وهبي فاعتدي على الاثنين بالضرب الوحشي الشديد .

الثامنة :

تواريت مدة شهرين بسببمطاردة رجال الامن العام الفرنسي لي على اثر ما كتبته عن محاكمة المغفور له سعدالله الجابري ورفاقه .

شكر واعتذار

عائلة سعيد فريحه واسرة « دار الصياد » تكرران اعتذارهما من جميع المعزين الذين لم تصلهم برقيات او بطاقات الشكر الجوابية على مؤاساتهم بوفاة عميد « دار الصياد » الفقيد سعيد فريحه، وذلك بسبب الخدمة البريدية او لاسباب اخرى ؛ وتسألان الله الا يفجعهم بعزيز .



في لبنان

الاولى :

اصدرت دائرة امن عام الجيش مذكرة احضار بحقي بسبب نشري في « الصياد » الصورة المشهورة عن الجندي السنغالي الذي جاء بمدنتنا وقد تواريت عدة ايام ؛ ولم يتراجع الفرنسيون الا بسبب موقف الرجولة الذى وقفهوزير الخارجيةهنري فرعون.

الثانية :

تفردت بمهاجمة الرجل القوي حسني الزعيم والرجل القوي الاخر الشيخ سليم الخوري ، وتعرضت بسبب ذلك لخطر القتل ، وعشت متواريا او محروسا بالرجال المسلحين عدة شهور .

الثالثة :

اقيمت علي — قبل الان — ثلاث دعاوىوسجنت مرتين، ثم الثالثة اخيرا.

الرابعة :

ظلت « الصياد » ممنوعة من الدخول الى سورية والعراق وشرق الاردن مدة سنتين بسببموقفها الوطنيمن الاوضاع الشاذة هناك (في الاربعينات)

صحافته واسلوبه

وفي اوراق اخرى مطوية قال سعيد فريحه :

● اوجدت مدرسة خاصة فيالصحافة ولاسيما في الطابع والاسلوب ، وتعتبر « الصياد » عالية من حيث الفكرة ، ولا يزال عدد كبيرمن رسومها عالقا في اذهان الناس .

● اكتب بقوة ، ولكن بنعومة وادب ، واتحاشى الكلمات النابية ، ولذلك لم يحقد علي ، حتى الذين هاجمتهم بقسوة ، وفي مقدمتهم المغفور له عبد الحميد كرامي .

● المحقق نفسه منير الحمصاني قال لي مرارا اثناء التحقيق ان لا شيء يؤلمه ويحز في نفسه اكثر من رؤيته مجلة « الصياد » في ملف تحقيق يقوم به هو .

ملاحظاته

وسجل سعيد فريحهفي اوراقهالمطوية بعض ملاحظاته ، ومنها :

● في كل هذه المغامرات والحياة العاصفة لم اتهم ولم يقل انسان واحد اني هاجمته لغرض خاص ، او لمارب شخصي ، او لاية منفعة مادية .

● ايدت الشيشكلي عندما آمنت بانه يمكن ان يوجد استقرارا فيسورية ويمكن ان يستغل ديكتاتوريته لمصلحة البلد وابتعدت عنه عندما رايته ينحرف عن هذه الرسالة ثم هاجمته بعنف واخلاص عندما اعتقل زعماء السياسة واعتدى على الجبل الدرزي .

● من مفاخري الكبرى ان رجالا امثال ابراهيم هنانو وسعدالله الجابري ورياض الصلحوغيرهم احبوني وغمروني بعطفهم وشرفوني بثقتهم .

قائد الجيش يحيل عسكريين على التقاعد لاسباب تأديبية

صدر عن قيادة الجيش ، الشعبة الخامسة ما يلي :

قرر العميد الركن فيكتور خوري قائد الجيش احالة كل من العسكريين المدونة اسماؤهمادناه حكما على التقاعد اعتبارا من تاريخ ٢٢—٤—٩٧٨ الساعة صفر لاسباب تاديبية وهم :

المعاون الاول عوض عون ، المعاون جميل حرفوش ، الرقيب الاول جرجي الجمال ، الرقيب طارق عبدالله ، العريف الاول ابراهيم البقاعي ، العريف سليمان عطوي ، العريف خليل البيطار ، الجندي الاول اسبر الشدياق، الجندي واصف زكريا .

ملاحظة : يمنع على هؤلاء العسكريين الدخول والاقتراب من الثكنات والمؤسسات العسكرية.

برقيات تأييد للجيش

هذا ، وما زالت قيادة الجيش تتلقى المزيد من برقيات التايد للتدابير التي اعلنتها اثر اقدام مسلحين على احتلال ثكنة الفياضية ، وقد طالب موقعو هذه البرقيات اتخاذ اجراءات حازمة ورادعة ضد كل من يحاول المس بسلامة المؤسسة العسكرية ووحدة الجيش وكرامته.

وفي ما يلي بعض البرقيات التي وردت امس :

تجار شارع الحمراء ، تجمع شباب الزيدانية آل عيتاني راس بيروت ، تجمع سائقي المصيطبة ، اهالي محلة زقاق البلاط ، معلمو تكميلية الرمل الظريف الرسمية ،سائقو كاراج المسيلي ، آل بيضون وقبرصي والحكيم والحلواني راس النبع ، آل حجار ، حلواني، فاعور ، محيو ، ناطور بالمصيطبة ، رابطة شباب البسطة آل صبرا ، تمساح ، البربور، العجوز ، فروخ ، دوغان ، الاسطا ، بابا ، براج ، حلاق ، خطيب ، دنا من الطريق الجديدة ، اللجنة العليا لكلية راس بيروت ، الهيئة الثقافية لابناء محلتي المصيطبةوالمزرعة، آل شاتيلا ، قباني ، بربير ، مغربي ، من راس بيروت ، لجنة التوعية الديمقراطية لمنطقة الصنائع زقاق البلاط ، آل شهاب الدين ، نجا ، سويره ، خطاب ، طباره ، حسن البسطة الفوقا ، اهالي منطقة تلة الخياط ، جمعية الاصلاح الاجتماعي في الطريق الجديدة، اهالي عين المريسة رابطة لبنان الجديد .

كما تلقت قيادة الجيش ايضا برقيات مماثلة من جونية ، القبيات ، عيدمون ، مرآر ، الفريديس ، فشاق ، حلبا ، خربة شار ، شيخ حمرين ، التبابنة ، سعدين ، العبودية، عين تنتا ، قرى جبل اكروم ، الدورسة ، دارين ، وادي الحور ، مشتى حسن ، عمار البيكات ، الكواشرة ، خربة ، داوود ، هيكله ، محدل ، تل الحميرة ، ابو سمراء ، التبانة ، الحديد ، السويقة ، الزهرية ، باب الرمل .

سفيرا فرنسا والسنغال يبحثان في الخارجية وضع القوات الدولية

اجرى الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين امس مشاورات مع سفير فرنسا السيد اوبير ارغو تناولت الوضع في الجنوب وتمركز قوات الطوارىء الدولية في تلك المنطقة .

وكان امين عام الخارجية قد استقبلقبل ظهر امس السفير الفرنسي في لبنان الذي اعلن اثر المقابلة انه سلم الشيخ نجيب الدحداح مذكرة تتعلق بمشروع قرار سيعرض على مجلس الامن الدولي وضعته بعض الدول الغربية وهي دول اعضاء في مجلس الامن مثل كندا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا ، وهذاالمشروع يتعلق بوضع مقاطعة ناميبيا في افريقيا .

واضاف السفير الفرنسي : لقدتكلمنا ايضا عن الحالة العامة في المنطقة ولبنان كما تطرق الحديث كذلك الى الوضع في الجنوب وعدة مواضيع تتصل بالعلاقات اللبنانية الفرنسية .

● هل بحثتم الحادث الاخير الذيتعرض له الجنود الفرنسيون في الجنوب ؟

□ لم نتحدث في هذه الحوادثبصورة خاصة . انما تطرقنا الى عدة مواضيع فرنسية — لبنانية بوجهعام .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الامين العام سفير السنغال في لبنان السيد ساميا انديار الذي ابلغه عنقرب وصول القوات السنغالية الى جنوب لبنان عن طريق دمشق . كمابحثنا ايضا العلاقات الثنائية بين لبنان والسنغال .

وبعد ذلك استقبل الامين العام كبارمعاونيه في الوزارة ، واطلع منهم على التقارير الواردة من الخارج .

المجلس النسائي يؤيد خطوات مجلس النواب

وجهت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارسابراهيم الى لجنة حقوق المراة المنضمة الى المجلس النسائي طالبة اليها تاجيل الاجتماع الذي دعت اليه يوم الجمعة المقبل في ٢٨ الجاري والاشتراك في الاجتماع الذي دعا اليه المجلس النسائي يوم الجمعة ٥ ايار المقبل الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في مركز المجلس للنظر في دور المراة في الوضع الراهن، لا سيما وان المجلس النسائي ينظر بارتياح الى الجهود التي يبذلها ممثلو الفرقاء والكتل .

عقد وزير البريد والبرق والهاتف فريد روفايل قبل ظهر امس اجتماعا مع المدير العام للبريد الدكتور احمد ملك بحث خلاله في الامور المتعلقة بشؤون موظفي البريد وتسيير العمل في الادارة والمكاتب البريدية .

وقد اعلن الدكتور ملك بان البحث تركز بصورة خاصة على وضع اللمسات الاخيرة على الدراسة المعدة لانشاء مركز عمل للبريد المركزي والطرود المركزية في البناء الموضوع بتصرف المديرية العامة للبريد من قبل مديرية الطيران المدني في حرم المطار ، وذلك للفترة التي يقوم فيها الاعداد لانشاء المركز الرئيسي للفرز في المطار وفي المرفا ليحل مكان المركز المستعمل حاليا في العاصمة الذي يضيق بالموظفين وبكميات البريد والطرود المتداولة .

واضاف الدكتور ملك : ان البحث تناول ايضا درس صيغة الاتفاق المقترح عقده مع مكتب الدراسات البريدية في الدانمرك لاعداد الدراسات الفنية والخرائط ودفتر الشروط لمراكز البريد المقرر انشاؤها في المطار والمرفأ وبيروت البلد .

وتابع الدكتور ملك قائلا : عرضنا موضوع الطرود البريدية بعد ان استانفت الادارة العمل منذ منتصف شهر نيسان الجاري بفرز اكياس الطرود البريدية الواردة والتي كانت مودعة في مستودعات البريد في المطار واجراء عمليات الكشف الجمركي عليها ، وبالتالي سوقها الى مكاتب البريد في العاصمة والمناطق لتسليمها الى اصحاب العلاقة .

وقال الدكتور ملك : بالنظر لنشوء مراكز تجارية وصناعية جديدة حول مدينة بيروت وبناء لطلب اصحاب المؤسسات التجارية والصناعية ، درسنا مع الوزير روفايل قضية اعتماد قاعدة اللامركزية في مكاتب الطرود البريدية لتجري عملية الكشف الجمركي وتسليم الطرود البريدية لاصحابها في ثلاثة مراكز هي مكتب اليونسكو — مكتب المتحف في جوار قصر العدل ، ومكتب بيروت البلد — ساحة رياض الصلح ، وذلك بعد تامين العدد الكافي من موظفي الجمارك للقيام الى جانب موظفي البريد باعمال الكشف والحفظ واستيفاء الرسوم والتسليم .

سفينة فينيقية شعار للنادي التجاري في البرازيل

جاء في جريدة « الانباء » التي تصدر باللغة العربية في سان باولو ، البرازيل تحقيق عن تدشين النادي التجاري في برازيليا التابع للجمعية التجارية البرازيلية . وقد حضر حفلة التدشين رئيس الجمعية الدكتور نيوتن روسي ونائبه الدكتور ميكل ... واعضاء مجلس الادارة بينهم عدد كبير من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني من ارباب الصناعة والتجارة في البرازيل منهم السيدان عبدالله كوزاك ومتري مفرج .

وقد تحدث رئيس الجمعية عن الدور الذي قام ويقوم به اللبنانيون في البرازيل في عالم التجارة والصناعة وقال : اننا نعتز ان نقول انهم كانوا معلمين في التجارة والصناعة ونحن نكرمهم بنوع خاص ولهذا حرصنا على ان نجعل شعار جمعيتنا سفينة فينيقية كشعار للعمل والتقدم .

واشاد بما تقوم به الجاليات العربية في برازيليا ومساهمتها الفعالة في تقدم ونهضة عاصمة البرازيل الجديدة ، كما اشاد بمكانة السيدين كوزاك ومفرج وبفضلهما على تعزيز الصناعة والتجارة .

---

٤٠ الف جنوبي
عادوا الى قراهم من بيروت
الغاء مخيم الملعب البلدي



■ اعادة ترتيب المخيم ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ تنظيف الخيام ■

نشطت حركة العودة الى الجنوب بعد مضي ثلاثة اسابيع على تسيير القوافل ، وارتفع عدد العائدين الى ٤٠ الف نسمة توجهوا الى الاقضية الاربعة صور ، وبنت جبيل ، ومرجعيون ، والنبطية .

ومع وصول العدد الى ٤٠ الفا ، حدثت تطورات جديدة في المخيمات اهمها :

١ — الغاء مخيم الملعب البلدي الذي بقي فيه حوالي ٢٠ عائلة من أصل ٣٦٠ .

٢ — ضم العدد الباقي الى مخيم الغولف كلوب الذي كان أمس في حركة تنظيف الخيم استعدادا لاستقبال سكان الملعب البلدي .

٣ — ايقاف التموين من مركزي الاوزاعي وثكنة هنري شهاب لانها تعيق عودة النازحين ، على ان يتم التموين في قراهم بالجنوب .

وكانت الحركة تعم مخيم الغولف أمس ، وشملت تنظيف الخيام وتهويتها ورشها بمبيدات الحشرات . وقد تم تحويل المنزل النموذجي الاميركي الى مستوصف لمعالجة الحالات الطارئة ، وطلي باللون الابيض .

وقال المسؤول فايز بزي : ان العودة ناشطة جدا هذه الايام ، وقد شغرت لدينا امكنة كثيرة . كما فرغت الخيام في الملعب البلدي . وقد طلب منا المسؤول في هيئة الاغاثة ان نستعد لاستقبال ٢٢ عائلة . وكما ترى ان العمال يستعدون .

واضاف: هناك البعض من النازحين لا يرغبون بالعودة بناتا الى الجنوب ، والسبب يعود الى انهم قلقون على مصيرهم هناك . وقد طلبنا منهم على سبيل المناقشة العودة فرفضوا رفضا قاطعا .

وقال : لقد تم تشييد ثلاثة منازل نموذجية تحولت الى مستوصفات مجهزة بالادوية وبآلات الفحص ، وربما تكون التحسينات سببا في عدم عودتهم ..

وفي الملعب البلدي جرت أمس اللمسات الاخيرة على افراغ المخيم لان العدد الباقي هناك لا يتعدى الـ ٢٢ عائلة بعدما كان في السابق ٣٦٠ عائلة . وقد قالت المسؤولة في الملعب : ان المخيم لن يقفل ابدا بل سنبقي فيه ٢٠ خيمة لاستقبال العائلات التي تريد العودة ليوم واحد ، لان مركز التجمع لا يزال في الملعب البلدي .

واضافت : نحن بانتظار سيارة الاوتوبيس التي ستقل العائلات الى مخيم الغولف . وستتابع عمليات العودة من المخيم كل يوم ما عدا يوم الاحد .

المسؤول العسكري في ثكنة شهاب قال عن سبب اقفال مراكز التموين : السبب يعود الى ان الحاجز الاسرائيلي يقفل ابوابه في البازورية ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا . وقد حاولنا انشاء مركز جديد للتموين اضافة للمركز الاساسي ، الا ان محاولتنا باءت بالفشل لان التاخير بقي ايضا . فعرضنا الوضع على مركز الانعاش الاجتماعي وعلى الهيئة العليا للاغاثة ، وطلبنا منهما ان يصار الى امدادات التموين في الجنوب فوافقا وكان ذلك .

٥٣٠٠ ليرة مساعدات من الطلاب

■ نادي الخدمات الاجتماعية في« الانترناشونال كولدج » ، انهى برامجه لمساعدة النازحين امس بحملة جمع تبرعات من مصروف الطلاب والطالبات الشخصي . وقد قام ٢٤ طالبة وطالبا بجمع المال ، وحصلوا على ٥٣٠٠ ليرة . وفي الصورة يبدو الطلاب يحصون التبرعات . ■

■ ايام الامتحانات اقتربت ، والاعداد لها بدأ في معظم الجامعات والمدارس . وقد تحول الملعب الاخضر وحدائق الجامعة الاميركية الى مراكز للمراجعة والدرس في الهواء الطلق وتحت اشعة الشمس . وفي الصور طالبات جلسن على العشب يراجعن دروسهن استعدادا للامتحانات ■
(تصوير صالح الرفاعي)

محاضرتان عن فوائد اليوغا

يلقي السيد روبير نجيمي الذي يقوم بزيارة للبنان محاضرتين باللغة الانكليزية عن فوائد اليوغا ، في بيت الشباب التابع للمجلس الوطني لانماء السياحة .

الخميس ٢٧ نيسان الساعة الخامسة :

اليوغا كعلاج : سيشرح السيد نجيمي عن امكانية الافادة من اليوغا كشكل من اشكال العلاج الذاتي للشفاء من العديد من الامراض العصبية الناتجة عن التوتر العصبي والنفسي .

الثلاثاء ٢ أيار الساعة الخامسة :

التامل كوسيلة للراحة من الضغط العصبي :

سيناقش السيد نجيمي اصول التامل وفوائده من اجل المزيد من الوضوح ، والراحة ، وهدوء البال في هذه الظروف الصعبة .

توزيع حصص شهرية على الجنوبيين في قراهم

نجحت التجربة الاولى التي قامت بها الهيئة العليا للاغاثة ونفذها عدد من موظفات وموظفي مصلحة الانعاش الاجتماعي بتوزيع مواد حياتية وغذائية عن شهر كامل لثمانمئة عائلة جنوبية في بنت جبيل وفي قرى الشعيتية ومالكية الساحل والكنيسة .

فقد ارسلت الهيئة يوم الاثنين باشراف موظفي الانعاش ثماني شاحنات كبيرة تحمل هذه المساعدات ، وفور وصولها توزع موظفو الانعاش الى فريقي عمل ، الفريق الاول تابع احصاء العائلات العائدة الى قراها وقد بلغ في بنت جبيل ستمائة وخمسين عائلة ، والفريق الثاني بدأ التوزيع بنجاح وسيستمر التوزيع حتى ظهر اليوم الخميس . وعلى ضوء الاحصاءات الجديدة يتم التوزيع في الاسابيع المقبلة .

محتويات الحصة الواحدة :

اما الحصة التي تستفيد منها كل عائلة فهي : كيس طحين ، كيس برغل ، خمسة كيلوات من الرز ، خمسة كيلوات سكر ، خمسة كيلوات عدس ، نصف كيلو شاي ، تنكة زيت ، علبة سمن ، وكيس معلبات وصابون . وهذه الحصة تؤمن العائلة شهرا كاملا .

اما قرية عين ابل فقد خصصت لها الهيئة ايضا ثلاثمائة حصة لثلاثمائة عائلة ولكنها رفضت استلام حصصها قبل تحقيق الدولة لمطالبها التالية :

اولا — شراء موسم التبغ المكدس في عين ابل منذ ثلاث سنوات .

ثانيا — تامين رواتب الموظفين بانتظام ودفع رواتب من لم يقبضوا منهم منذ مدة طويلة .

ثالثا — تامين التدريس في ثانوية ومدارس عين ابل التكميلية والابتدائية وقبول طلبات امتحانات الشهادات المتوسطة والبكالوريا القسم الاول والثاني لهذا العام .

رابعا — اصلاح الكهرباء والهاتف وتامين مياه الشرب والري في عين ابل ، هذا وقد اعيدت حصص عين ابل الى الهيئة العليا للاغاثة .

اجتماع صحي لمساعدة الجنوبيين

عقد اجتماع ظهر امس في مكتب المدير العام للصحة العامة الدكتور روبير سعاده لدرس الاوضاع الصحية والخدمات الاجتماعية التي يمكن تقديمها للمنطقة الجنوبية لنهر الليطاني حيث تتمركز القوات الدولية .

هذا وقد ضم الاجتماع كلا من مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا ورئيس مصلحة الهندسة الصحية في الوزارة المهندس الصحي محمود الحلاب ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر وممثل عن منظمة الصحة العالمية السيد شاسل وكذلك ممثل عن اليونيسيف السيد اندرسون .

واعلن الدكتور سعاده ان اللجنة الفرعية للمساعدات الطبية كانت قد ارسلت مئة طرد من الادوية بواسطة محافظ الجنوب السيد حليم فياض لتوزيعها على المستوصفات مقدمة من منظمة اليونيسيف العالمية للاطفال .

ارقام مفارز الطوارىء

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

تحيط هذه المديرية العلية المواطنين علما بانه تم تركيب خط جديد على مقسم المديرية العامة اعطي الرقم ٣٢٣٨٧٠٠ ، بالاضافة الى الرقم ٢٨٦٤٤٠ ، كما اعيد تشغيل الخط الهاتفي رقم ١٠٨ العائد لمفرزة طوارىء جونية بالاضافة الى الرقم ١٦ العائد لسرية الطوارىء في بيروت ، والرقم ١٠٢ العائد لمفرزة طوارىء بعبدا .

خطة لتوسيع شبكة الهاتف خلال اشهر

عاد من باريس المهندس ايلي عيد رئيس المصلحة الفنية في ادارة البرق والبريد والهاتف ، بعدما امضى ١٢ يوما بدعوة خاصة من ادارة البرق والبريد والهاتف الفرنسية ، حيث مثل لبنان في الحلقة المخصصة للبحث في كيفية التنسيق وتبديل المراحل بين الاجهزة اللاسلكية العادية والاجهزة اللاسلكية الالكترونية .

وقد اكد المشتركون في الحلقة على امكانية تشغيل الوسيلتين معا بطريقة التبديل على مراحل ، بحيث تستمر الاجهزة الراهنة في تقديم خدماتها في انتظار تجهيز الادارة بشبكات الكترونية كاملة .

وقد اغتنم السيد عيد مناسبة وجوده في باريس ، فاجتمع بالمدير العام للبرق والبريد والهاتف ومدير مركز باريس ، واستوضحهما طريقة العمل لتحسين الشبكات ، اذ ان الادارة الفرنسية تمكنت من زيادة خطوطها الى ثلاثة اضعاف كل سنتين ، حتى ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان — كما علم — سجل شخصيا لادارة الهاتف الفرنسية تقديره لنشاطاتها في هذا الحقل واعتبرها اكثر الادارات انتاجية .

وعلم ان السيد عيد نقل الى المسؤولين اللبنانيين طريقة العمل في الادارة الفرنسية ، واقترح تطبيقها في لبنان ، وهي تقضي بان تلزم الادارة اللبنانية تركيب الشبكات الهاتفية لشركات عالمية ، بدلا من قيام موظفي الادارة بتركيبها ، مما قد يتطلب سنوات وسنوات في عملية التنفيذ .

وشرح السيد عيد بالتفصيل ، ان وسائل وطرق التلزيم على الشكل الذي يقترحه ، يمكن الادارة اللبنانية من توسيع الشبكات الهاتفية في لبنان خلال اشهر معدودة ، وبذلك تحل ازمة الهاتف في البلاد .

وعلم ان كبار المسؤولين يدرسون الاقتراح وربما قرروا اعتماده وقد كلفوا السيد عيد وضع مخطط العمل لتنفيذ مشروع الشبكات في لبنان ، بحيث يمكن تامين حوالي ٢٠ الف خط هاتف خلال سنة واحدة في جميع المناطق اللبنانية .

توقيف ٧ بجرائم قتل وتهديد وسلب

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

بتاريخ ٢٣—٤—١٩٧٨ اوقفت قوى الامن الداخلي في مدينة طرابلس المدعو نجيب كامل علم الدين (١٨ سنة) الملقب بالبحري وهو رفيق المدعو عبد الحي كجك الذي قتل بتاريخ ٢١ الجاري اثناء مطاردته من قبل دورية من قوى الامن الداخلي ، واستشهد عنصر من عناصرها وذلك اثر اقتحامهما بعد التهديد منزل احد المواطنين في طرابلس واستيلائهما على مبلغ من المال . اودع الموقوف المرجع القضائي المختص .

وفي طرابلس ايضا تلقى كل من السيدين محمد طاهر رشاد الميقاتي ومحمد عبد الفتاح عبد الرحمن ديب رسالة تهديد بدفع مبلغ من المال يسلم بطريقة معينة والا تعرض كل منهما مع افراد عائلته للخطر . ومن التدابير والتحريات التي قامت بها قوى الامن الداخلي تمكنت بتاريخ ٢٢—٤—١٩٧٨ من معرفة الفاعل والقبض عليه بالجرم المشهود ، وتبين انه يدعى كايد محمد ابو الفول (٢٣ سنة — غير لبناني) وبالتحقيق اعترف مع زوجته صراحة بما نسب اليه .

وفي منطقة عاليه وبمؤازرة قوات الردع العربية اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من شبلي البراهيم شبلي (مواليد ١٩٦١) نبيل قاسم زيتونة (مواليد ١٩٥٩) وهشام نجيب ابي صعب (مواليد ١٩٦٠) المشتبه بهم بجريمة الاعتداء على الاب توما جرجي شوا وسلبه حافظة نقوده التي تحتوي على مبلغ من المال واوراق شخصية عائدة له وذلك بتاريخ امس الاول ٢٤ الجاري وقد تم القبض عليهم بمنازلهم وضبطت من منزل الاول المحفظة وبداخلها المسلوب . ومن منزل الثاني مسدسا من نوع كولت اوتوماتيكي عيار ٦ ملم . وبالتحقيق اعترفوا صراحة بما نسب اليهم واعيد المال الى صاحبه .

وبتاريخ ٢٥—٤—١٩٧٨ وفي منطقة برج البراجنة اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو علي احمد حريبي (مواليد ١٩٥١) لاقدامه على اطلاق النار من سلاح حربي وتهديد اشخاص بالقتل ، وذلك بعد المطاردة وتبادل اطلاق النار وضبطت منه مسدسين الاول نوع باربلوم عيار ٩ ملم وخمسة قذائف من نوعه صالحة للاستعمال ومشطا عائدا له والمسدس الثاني بشكل قلم حبر عيار ٥ره ملم والتحقيق جار .

وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو محمد سليمان العشي (مواليد ١٩٥٠ — غير لبناني) بعد ان ضبطت منه كمية من حشيشة الكيف المخدر والتحقيق جار معه .

عودة الحياة الى بدارو

عادت الحياة الطبيعية الى منطقة بدارو ، وعادت المحلات التجارية والمطاعم لتستقبل ، ليلا نهارا ، زبائنها وروادها .

غير ان تجار شارع بدارو ينتظرون مصلحة كهرباء لبنان لتفي بوعودها وتضيء الشارات الكهربائية ، وتعيد الاضاءة العامة الى الشارع العام .

مواعيد امتحانات الشهادات الرسمية

اصدر المدير العام للتربية الدكتور سليم حريز مذكرة ادارية تحت الرقم ٦٣—٧٨ تتعلق بتحديد مواعيد امتحانات الشهادات الرسمية لدورة العام ١٩٧٨ .

وفي ما يلي مواعيد الامتحانات كما حددتها المذكرة : في ٦—٨—١٠—١١—١٢ تموز امتحانات البكالوريا للتعليم الثانوي — القسم الثاني — فلسفة ، رياضيات ، علوم اختبارية .

في ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ تموز للبكالوريا للتعليم الثانوي القسم الاول — ادبي ، علمي لغات قديمة .

في ٢٢ — ٢٤ تموز المتوسطة ، الفرع العلمي ،

في ٢٥ و ٢٦ تموز المتوسطة ،الفرع اللغوي .

التحليل الاقتصادي

لمن تدفع الزيادة في اسعار البنزين؟

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

التحليل العيني الذي اجرته الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة مؤخرا ، حول الغش في البنزين ، اثبت وقوع هذا الغش ، الا ان التدابير الاجرائية لم تتخذ بحق المخالفين ، بانتظار موافقة المراجع المختصة عليها ، ومعرفة امكانية اتخاذ مثل هذه التدابير ام لا .

والواقع ان عينات البنزين التي اخذت من عدة محطات في بيروت وضواحيها ، وارسلت الى مختبر التحليل اثبتت وجود غش في نوعية البنزين الممتاز المباع الى المواطنين ، حيث تبين ان نسبة الاوكتان تبلغ حوالي ٩٢ ، في حين ان نسبة الاوكتان في البنزين الممتاز يجب ان لا تقل عن ٩٦ كما هو معروف .

وحتى لا يكون هذا الامر خافيا على المسؤولين ، فقد اعدت الدوائر المختصة تقريرا ارفقته بنتائج التحليل المخبري ورفعته الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة ، وهي الوزارة التي تتبع لها مصلحة حماية المستهلك التي تتولى مهمتي مراقبة الاسعار وقمع الغش .

هذا من جهة الغش في النوعية ، اما من حيث الاسعار والكمية ، فان المراقبين التابعين لمصلحة حماية المستهلك ، خصوصا الذين يملكون سيارات خاصة بهم ، يعلمون جيدا بكم تباع صفيحة البنزين سعة ٢٠ ليترا ، لان اكثرية المحطات تبيعها بـ ١٥ ليرة ، اي بما يزيد بنسبة ٧٫٥ بالمئة عن سعرها المحدد رسميا .

واكثر من ذلك ، وحتى في المحطات التي تبيع الصفيحة بـ ١٥ ليرة ، فان الكمية المعبأة في السيارات لا تبلغ ٢٠ ليترا ، فهي تصل الى ١٨ او ١٧ ليترا احيانا . وهذا بدوره غش وتلاعب بالسعر من نوع اخر .

واذا كانت المديرية العامة للنفط قد رفعت عن نفسها عبء مهمة ضبط اسعار البنزين ، فان مصلحة حماية المستهلك المولجة بهذا الموضوع ، قد انتظرت عدة اشهر قرار مديرية النفط المتعلق بجدول تركيب الاسعار ، وهو الجدول الذي لا يزال قيد الدرس ، على حساب المواطنين الذين يدفعون فروقات السعر لاصحاب المحطات ، وفروقات الغش لشركات المحروقات .

لا بل ان محطات بيع البنزين اصبحت تتبارى لاستقطاب الزبائن ، عن طريق الهدايا ، فتمنحهم علبة محارم من الورق او كوبا من الزجاج او علبة من مساحيق الغسيل ، لتشجيعهم على استمرار الشراء من محطاتهم . ونتيجة هذا التشجيع الذي يرحب به المواطن يلقاه في مرآب التصليح بسبب غش البنزين ، وانخفاض نسبة الاوكتان فيه ، ومزجه بانواع اخرى من المواد الملتهبة .

ازاء هذا كله ، وامام الموقف المفضوح في قضية غش البنزين نوعا وكمية ، على من تلقى مسؤولية المراقبة والضبط . على مديرية النفط التي لم تتمكن حتى الان من تنظيم علاقتها مع الشركات ، ام على ادارة المصفاتين المملوكتين من الدولة ، ام على جهاز المراقبة في مصلحة حماية المستهلك ؟

الجواب على هذا السؤال يقابله سؤال اخر يطرحه المواطن يوميا ، وهو لمن تدفع الفروقات في سعر البنزين ، للدولة ، ام للشركات ، ام لاصحاب المحطات ؟

منظمة العمل العربية تتوسط لحل الخلافات النقابية محليا

ابدى الدكتور الطيب الحضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية عن استعداده للتوسط في حل الخلافات العمالية الناجمة عن الوضع الراهن في اتحاد الطباعة والاعلام ، لتكريس الوحدة النقابية في لبنان .

وقد اعرب الدكتور الحضيري عن رغبته هذه في برقية وجهها الى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، الذي تسلمها بواسطة مدير مكتب العمل العربي في بيروت السيد معروف سويد ، الذي يشغل منصب رئيس ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

نص البرقية

وفي ما يلي نص البرقية :

« ابعث اليكم باطيب تحياتي وانبئكم باننا نتابع عن كثب وبكل المحبة والتقدير جهودكم وجهود الاخوة المسؤولين معكم ، من اجل الوحدة النقابية في لبنان .

وبهذه المناسبة اود ان اشير هنا الى اننا كنا وما زلنا نرى في الحركة العمالية اللبنانية مشعلا من اوهج مشاعل التكوينات الديموقراطية ودعامة من ابرز دعامات الحريات النقابية في كثير من ارجاء العالم المتحضر .. مما يجعلنا نقلق تجاه اي انتكاسة قد تتعرض لها الان او في المستقبل » .

« لذلك وباسم مكتب العمل العربي ، وباسم المكاتب النقابية اللبنانية التي هي ايضا مكاتب للنقابات العربية في كل مكان ، اناشدكم متابعة جهودكم النبيلة خصوصا في هذه المرحلة التي يقود بها الرئيس سركيس مسيرة اعادة لبنان الى عميق وحدته وشمول سيادته واستقراره ، معلنين استعدادنا لاستقبالكم مع الاخوة زملائكم في مقر منظمة العمل العربية او بالانتقال شخصيا اليكم في لبنان تدعيما لخطواتكم النبيلة املين ان يستمر تعاوننا من اجل تقدم وازدهار لبنان الشقيق » .

جلسة الضمان لم تعقد وقطع حساب ١٩٧٢ لا يزال قيد الدرس

لم تعقد امس جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وتاجلت الى الاسبوع المقبل مما اثار بعض التساؤلات في صفوف المستخدمين ، خاصة وانه كان على جدول اعمال الجلسة موضوع كتاب المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد المتعلق باعطاء بعض المساعدات للمستخدمين الذين ثابروا على عملهم بصورة طبيعية على امتداد فترة الستة اشهر الاخيرة .

وافادت المصادر المطلعة في الصندوق بان كتاب المدير العام سلم امس الى السيد جو كيروز رئيس مجلس ادارة الصندوق ، من اجل درسه . والمعروف ان الكتاب يتضمن النسبة التي يقترحها المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد بغية اعطائها للمستخدمين .

ومن جهة ثانية ، عقد في مركز الضمان الصحي الكائن في بئر حسن اجتماع ضم عددا من المستخدمين بحثوا الاسباب التي ادت الى تاجيل جلسة مجلس ادارة الصندوق .

موازنة ١٩٧٢

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر الصندوق ان قطع حساب موازنة صندوق الضمان العائدة لعام ١٩٧٢ لا تزال قيد الدرس ، من قبل اللجنة المالية المتفرعة عن مجلس الادارة .

وقد احيل قطع حساب موازنة صندوق الضمان العائد لعام ١٩٧٢ منذ مطلع عام ١٩٧٤ على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، الذي احاله بدوره الى اللجنة الفرعية التي يترأسها السيد غبريال خوري .

والجدير بالذكر ان الحسابات العائدة للعام المذكور كانت موضع تحقيق قضائي ، جمد مؤخرا ، على اثر تقرير مدقق حسابات الضمان السيد علي خميس في ذلك الحين ، الذي اشار الى حدوث هدر ومخالفات ذكرها في تقريره .

والمعروف ان مجلس النواب قد صدق خلال جلسته يوم الاثنين الماضي مشروع قطع حساب الموازنة العامة العائدة لعام ١٩٧٤ .

جمعية عمومية لعملاء الجمارك

وجه امس رئيس نقابة عملاء الجمارك في لبنان الدكتور منير قهوجي دعوة الى جميع عملاء الجمارك لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية والتي تقرر عقدها في ٥ ايار المقبل ، في مكتب رئيس النقابة .

وطلب رئيس النقابة من جميع العملاء حضور الجلسة نظرا لاهمية المواضيع التي ستطرح بالنسبة للمهنة .

مذكرة صناعية تقترح خطوطاً عريضة لسياسة مرفئية تلائم الاقتصاد

وضع امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد مروان نصر مذكرة حول السياسة المرفئية المؤاتية للقطاع الصناعي في لبنان ، اعتبرت بمثابة خطوط عريضة لما يتلاءم ومتطلبات الاقتصاد الوطني .

وعرضت المذكرة متطلبات الصناعة من المرفأ ، بخمسة امور اساسية ، هي :

١ — ان يكون بالمستطاع ادخال جميع انواع السفن اليه .

٢ — ان يكون بالمستطاع الخزن في حرم المرفأ ، اذا لزم الامر .

٣ — ان يكون بالمستطاع التفريغ باسرع ما يمكن ، وباقل كلفة ممكنة .

٤ — ان يكون بالمستطاع النقل من المرفأ واليه ، باسرع وقت ، وباقل كلفة ممكنة .

٥ — ان تكون المعاملات المتوجبة لعمليات ادخال البضاعة واخراجها مبسطة .

وتطرقت المذكرة الى السياسة المرفئية المطلوب توفرها انطلاقا من حقائق عدة ، ابرزها : ان اختيار موقع المصنع يخضع لاعتبارات عدة ، قد لا يكون اهمها بعده او قربه من المرفأ ، وان المصانع التي تنشأ في المناطق الحرة تستفيد من قصر المسافة ، ولكنها تستفيد اكثر من اختصار المعاملات . كما ان تخصيص المرفأ بانواع معينة من البضائع او السفن يحدث خللا في موازين اكلاف الانتاج الصناعي .

ففي الاقتصاد الراسمالي ، كالاقتصاد اللبناني ، تنعكس نفقات المرافئ على الاقتصاد ككل ، كما ان التوظيفات المرفئية لا تخدم فقط الفترة التي تتم فيها ، بل فترات مقبلة ، مما يبرر ان يمتد عبء التوظيفات الى المستقبل .

وتتابع المذكرة بالقول : ان تصدير الصناعة اللبنانية يتوقف على امور عدة اهمها :

— رخص السلع المصدرة بالمقارنة .

— توافق السلعة مع مقتضيات الطلب .

— حاجة الصناعة اللبنانية للمزاحمة في الداخل .

وتحدد المذكرة الاكلاف المرفئية في الاستيراد والتصدير ، وتعدد العوامل التي تدخل في تكاليف العمليتين .

السياسة المقترحة

وتعرض المذكرة عدة اصطلاحات لايجاد السياسة المرفئية المؤاتية للتصنيع ، على الشكل التالي :

١ — يجب ان يتم التركيز بالشؤون المرفئية على التنظيم والتنسيق بموازاة الاهتمام بالتجهيز .

٢ — يجب الاهتمام بالمرافئ كلها ، بشكل متواز ، لا بشكل متخصص .

٣ — يجب تمويل التجهيزات ، ما امكن ، باموال مستقرضة لاجال طويلة .

٤ — الوقت في الاعمال المرفئية يعتبر عنصر كلفة اساسي يترجم دوما بصورة مباشرة ، او غير مباشرة ، الى ارقام مالية .

٥ — عنصر الامان والسلامة في المرفأ ، يترجم ايضا الى ارقام مالية .

٦ — يجب ان لا يكون تحديد الاكلاف المرفئية مرتهنا لنفقات انشاء المرفأ وتشغيله ، اذ قد يكون من المناسب للاقتصاد الوطني ان يخسر المرفأ وتربح التجارة والصناعة والخدمات .

٧ — لا يجوز ان تكون اية عملية من العمليات المرفئية مرتهنة لاي مصلحة .

٨ — لضمان تنفيذ سياسة وطنية مرفئية وانمائية ، يحسن قيام هيئة لبنانية مشتركة تتولى مسؤولية وتجهيز المرافئ وادارتها ، وتامين التنظيم السليم لجميع الخدمات المتفرعة عن العمليات المرفئية (النقل ، الشحن ، والتامين) .

لبنان يشارك في مؤتمر العمل لدول عدم الانحياز

قررت الحكومة اللبنانية المشاركة في المؤتمر الاول لوزراء العمل في بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية الذي سيعقد في تونس بين ٢٨ و ٣٠ نيسان الجاري .

وطلبت مديرية المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسمية ممثلين عنها في المؤتمر المذكور .

تأجيل مناقصة الاسفلت بسبب مقاطعة الشركات

تاجلت مناقصة الاسفلت التي كانت مقررة امس بسبب غياب الشركات المعنية عن الاشتراك فيها . واعتبر هذا الغياب بمثابة مقاطعة من قبل هذه الشركات .

وكان من المقرر اجراء مناقصة لبيع ٥ الاف طن من الاسفلت (دوكما) ، عيار ٨٠ — ١٠٠ ، تسليم مصفاة طرابلس ، الا ان ادارة المناقصات العامة لم تتسلم اي عرض للاشتراك فيها .

اسباب المقاطعة

ويذكر ان هذه المناقصة هي السادسة بعد فشل ٥ مناقصات كانت مخصصة لشراء ٣ الاف طن من الاسفلت المعبأ ببراميل عوضا عن (الدوكما) .

وذكر ان عدم الاشتراك في مناقصة امس يعود الى عدة عوامل منها :

— عدم قدرة البعض على الحصول على دفتر الشروط .

— وتعذر تسليم الاسفلت في طرابلس عند البعض الاخر .

يضاف الى ذلك ان اصحاب العلاقة باتوا حذرين من الاشتراك في مناقصة الاسفلت اثر فشل المناقصات الخمس الاولى ، بسبب ارتفاع اسعار العروض على السعر السري الموضوع من قبل الادارة .

وذكرت مصادر وزارة النفط بان اسعار الاسفلت تميل الى الارتفاع في الاسواق العالمية ، وكانت اخر الاسعار في السوق الاوروبية بنحو ١٥٥ دولارا للطن الواحد يضاف اليه ٥٥ دولارا كلفة التعبئة والنقل وثمن البراميل والتامين ونحو ١١٦٥ بالمئة كرسم جمركي ، بحيث ان كلفة الطن الواحد تصبح بنحو ٧٠٠ ليرة .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٤٦ باخرة قيد التفريغ ، و١١ بدون عمل ، وابحرت ١٣ .

وينتظر اليوم وصول ١٧ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
احمد	لبنانية	٥٥٠ بطاطا
تاتو كراتور	يونانية	٣٠٠ مختلف
سانتا	قبرصية	٨٠٥٨٠ كونتينرز
حسن	لبنانية	٧٠٠ خضار
بهية	لبنانية	٤٢٠ خضار
سارا	لبنانية	٦٥٠ ترابة
ناديمار	بنامية	١٨٠٠ مختلف
يونيتي	قبرصية	٢٦٢ مختلف
يوسف	قطرية	٥٠٠ بيض
تالاسيترو	يونانية	للشحن
مالدين	يونانية	٥٢٢٠ حديد
مانشستر ترايدر	المانية	٤٥٤٤٠٠ كونتينرز
ناسو	نمساوية	٥٦٤٥٠٠ كونتينرز
باريالا	المانية	١٨٥٤١٨٠٠ كونتينرز
الكسيسكا	يونانية	٤٠٠ مختلف
زينة	سورية	للشحن
ماستر امين	لبنانية	١٦٠٠ مختلف

دعوة لبنان للاشتراك في معرض طوكيو

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من لجنة معرض طوكيو الدولي تعلن فيه عن اقامة معرضها الثالث عشر بين ٢٤ نيسان و ٦ ايار ١٩٧٩ .

ويذكر ان هذا المعرض يقام مرة كل سنتين منذ عام ١٩٥٥ .

قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة : بدأت المراحل التنفيذية لتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية

بدأ امس تنفيذ المراحل التطبيقية لقرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة ، المخصص لتسليف المؤسسات الصناعية والاستشفائية والسياحية ، المتضررة خلال الاحداث .

واصبح بامكان اصحاب العلاقة الراغبين بالحصول على القروض لمؤسساتهم ، الحصول على الاستمارة الخاصة بذلك من المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

واعلن المدير العام للمصرف السيد عبد الرحمن الطيارة ان الاستمارات والطلبات المتعلقة بالقروض التي تقرر منحها للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة اصبحت جاهزة .

شروط تطبيقية

وعلم ان هذه القروض ، التي ستساهم المصارف التجارية بنسبة ٢٥ بالمئة منها ، اي بقيمة ١٠٠ مليون ليرة ، بالاضافة الى الـ ٣٠٠ مليون المذكورة ، ستمنح بالمشاركة وبالاتفاق بين المصرف المنتقى من قبل المقترض وبين مجلس الانماء والاعمار . ومجموع هذه القروض يتحمل مخاطرها مجلس الانماء والاعمار ويوفر اموالها اذا طلبها منه المصرف الذي يمكنه ذلك في اي لحظة . ويتحمل المصرف فقط مخاطر ريع القرض وريع التمويل ، لكنه يمكن ان يستعمل هذا الريع لتسديد ديون قديمة قد تكون مستحقة له بذمة المقترض نفسه .

ويسدد المقترض اقساطا فصلية او نصف سنوية لا يستحق القسط الاول منها الا بعد مضي سنتين وتسعة اشهر ، ابتداء من تاريخ منح القرض بالنسبة للقروض الصناعية ، وثلاث سنوات وتسعة اشهر بالنسبة للقروض السياحية والاستشفائية . ولا تزيد المدة القصوى للقرض عن ثماني سنوات في القروض الصناعية ، وعن عشر سنوات في القروض الاخرى . وفي حال عدم تسديد اي استحقاق في موعده المحدد تستحق حكما جميع الاقساط .

وقد نص المرسوم على عدم منح هذه القروض الا مقابل ضمانات عينية او كفالة مصرفية ، وهو يخضع لفائدة سنوية قدرها ٧ في المئة ، تحتسب وتدفع كل ثلاثة اشهر . واذا اشترك مجلس الانماء والاعمار بناء على طلب المصرف في تمويل القرض يصبح له الحق بمعدل ٢٫٥ من الفائدة ، تحتسب على قدر تمويله ويعود الباقي منه الى المصرف .

وفي حال سقوط حق الاجل بسبب عدم سداد اي قسط من اقساط القرض في موعده ، ترتفع الفائدة الى معدل ٩ في المئة ، والزيادة الحاصلة في سعر الفائدة توزع على المصرف وعلى مجلس الانماء والاعمار كل بنسبة تمويله للقرض .

ولمجلس الانماء والاعمار حق بعمولة ضمانة قدرها نصف بالمئة سنويا كتعويض على مشاركته في المخاطر التي يتحملها المصرف . ويدار القرض من قبل المصرف التجاري المقرض وهو وحده يتعامل مع المقترض ويشرف على مسؤوليته وعلى صحة استعمال الاموال المقرضة للغاية المخصصة لها .

مطالب التجار من الحكومة الجديدة

اعلن السيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ان ما يتمناه التجار من الحكومة الجديدة المقبلة الاهتمام بالمشاكل الاقتصادية بصورة عامة والتجارية بصورة خاصة ، الناجمة عن الاحداث الاخيرة كالاسراع باعادة بناء الوسط التجاري ومنح القطاع التجاري قروضا مالية اسوة بالقروض التي منحت للقطاع السياحي والقطاع الصناعي .

واكد قصير بان تحقيق الامن الكامل ، ياتي في اولوية مطالب جمعية التجار من الحكومة الجديدة ، كون فقدان الامن يعني « انحسار » النشاط الاقتصادي فلا اقتصاد بدون امن ولا امن بدون اقتصاد .

مدير تعاونية الموظفين : انجزنا عمل ٣ أشهر

قال مدير عام تعاونية الموظفين الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ان صعوبات عدة اثقلت كاهل التعاونية بعد الاحداث ، ابرزها مشكلة البناء والتجهيزات الضرورية وكثافة المعاملات المتراكمة .

واضاف : لقد انجزنا في تسعة اشهر تقريبا ما يقارب عمل ثلاث سنوات طبيعية بكاملها ، ونحن في صدد اعادة النظر ببعض الانظمة لنتصرف الى تقديم مزيد من الخدمات في وقت قريب .

اسعار العملات

في ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥١٫٢٥	٥١٫٤٥
الكورون السويدي حواله	٦٣	١٧
الكريزيرو البرزيلي	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٤	٧٥٧
الدينار العراقي	٨٩٣	٨٩٦
الدينار الاردني	٩٣٧	٩٤٠
الدينار الكويتي	١٫٠٥٥	١٫٠٥٨
الدينار الليبي	٧٢٠	٧٣٠
درهم الامارات العربية	٧٥٫٤٤٠	٧٥٫٧٠
الدولار الاوسترالي	٣٣١	٣٣٤
الدولار الكندي	٢٥٨	٢٦٠
الدولار الاميركي	٢٩٣	٢٩٤
الدولار الاميركي حواله	٢٩٢٫٧٥	٢٩٣٫٢٥
الدراخما	٧٫٧٥	٨٫٠٥
الفلورون الهولندي	١٣٢٫٣٠	١٣٢٫٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٦٥	١٢٧٥
الفرنك البلجيكي	٩٫٠٧	٩٫١٠
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٣٠	٦٣٫٦٠
الفرنك الفرنسي حواله	٦٣٫٤٠	٦٣٫٦٠
الفرنك السويسري حواله	١٤٩٫٣٠	١٤٩٫٧٠
الالف لير ايطالي	٣٣٧	٣٣٧٫٥٠
الليرة القبرصية	٧٥٠	٧٦٠
الجنيه المصري	٤٠٠	٤٠٥
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٣٣	٥٣٨
الجنيه الاسترليني حواله	٥٣٤	٥٣٥
الليرة السورية	٧١	٧١٫٣٠
الليرة التركية	٩٫٧٥	١٠٫٢٥
المارك الالماني	١٤٠٫٢٥	١٤١٫٢٥
المارك الالماني حوالة	١٤١	١٤١٫٣٠
البيزو الاسبنيولية	٣٦٦٫٧٠	٣٦٧٫٣٠
البيزو الارجنتيني	٠٫٣٠	٠٫٦٠
الريال الايراني	٤٫٠٩	٤٫١٢
ريال قطر	٧٥٫٤٤٠	٧٥٫٧٠
الريال السعودي	٨٤٫٧٠	٨٥
الشلن النمساوي	١٩٫٥٠	١٩٫٦٥
الالف ين ياباني	١٢٩٠	١٣٠٠
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٩٠	٣٠٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٠	١٧٥
البزوس المكسيكي	٧١٠	٧٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٧٢٠	١٥٧٩٥

اسعار الخضار والفاكهة





في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالمفرق ، في تعاونية صبرا الاستهلاكية ، حسب تسعيرة مديرية التعاونيات ومصلحة حماية المستهلك (بالقروش) :

ليمون افندي	٢٢٥
ليمون كريفون	١١٥
تفاح س.غ.	٢٩٠
موز	٢٢٥
خيار	٣٠٠
بندورة	٢٦٥
كوسا	١٥٠
لوبية بادرية	٤٢٥
لوبية فرنسية	٢٦٥
باذنجان مدعبل	٢٢٠
سبانخ	١١٥
ملفوف	١٠٠
ارنبيط	١٢٠
بصل احمر	١٣٥
فروج طازج	٥٢٥
فروج مبرد	٥١٠
كرتونة بيض حجم كبير	٣٩٠
جزر	٦٥
نعناع	٢٠
بصل اخضر	١١٠
ثوم	٣٩٠
فجل	٤٠
بقدونس	٢٥
خس	٩٠
كزبرة	٢٥
زعتر	٤٥
اسكدنيا	٢١٠
جنارك	٢٧٥
اناناس	٢٧٥
فريز	٩٠٠
ليمون شموطي	١٧٠
فول اخضر	٧٠
بازيلا خضراء	١١٥
فليفلة حلوة ٢٠٠ غ	٦٠
فليفلة حرة ٢٠٠ غ	٧٥
ورق عنب ٢٠٠ غ	١٠٠
بطاطا سبانتا	١٤٠
شلق	١٠٠
حليفي	١٢٥

اسعار الاوراق المالية

الاصدار	العملة	الأجل	الفائدة % سنويا	الأسعار شراء	الأسعار بيع
فينلسا	د. اميركي	٨٢/٧٧	٩	٩٧	٩٧ ٣/٤
بوليفيا	د. اميركي	٨٢/٧٧	١٠ ١/٤	١٠١	١٠٢ ١/٤
هوندا	د. اميركي	٨٠/٧٥	٩ ١/٤	١٠١ ١/٤	١٠٢ ١/٤
مدينة مرسيليا	د. اميركي	٨٦/٧٤	١٠ ١/٤	١٠٢ ٣/٤	١٠٢ ٣/٤
اورينت ليسنغ كندا	د. اميركي	٨٤/٧٧	٨ ١/٤	٩٧ ١/٢	٩٨
اي سي اندستريز	د. اميركي	٩٥/٧٨	٩	٩٨ ٣/٤	٩٩
البنك الخارجي الجزائري	د. اميركي	٨٢/٧٧	٩	٩٦ ٣/٨	٩٧ ١/٨
بريفرنتا بنكا زغربه	د. اميركي	٨٥/٧٨	٨ ٧/٨	٩٦ ١/٤	٩٧
لايت سرفيكوس	د. اميركي	٨٢/٧٧	٩	٩٧ ٣/٨	٩٨ ٣/٨
هيدروكاربون	د. اميركي	٨٢/٧٧	٨ ٣/٨	٩٧ ١/٢	٩٨
الاوروبي للاستثمار	ل.ل.	٨٥/٧٣	٧ ١/٨	١٠٠	١٠١
ربنو	ل.ل.	٨٥/٧٣	٧ ١/٤	١٠٠	١٠١
يونيسراميك	ل.ل.	٨٢/٧٤	١٠	١٠٠	١٠١
انتربديك	ر. سعودي	٨٢/٧٧	٩	١٠٠	١٠١
كتان	ر. سعودي	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	١٠٠ ١/٢	١٠١ ١/٤
سمي	ر. سعودي	٨٠/٧٥	٨ ١/٤	١٠٠ ١/٢	١٠١ ١/٢
البنك الوطني الجزائري	د. كويتي	٨٢/٧٥	٨ ١/٢	١٠٠ ١/٢	١٠١
بنسا	د. كويتي	٨٨/٧٣	٩	١٠١	١٠١ ١/٢
سوناتراك	د. كويتي	٨٥/٧٨	٨ ١/٢	١٠٠ ٣/٤	١٠١ ١/٤
جوفوينكا	د. كويتي	٨٢/٧٧	٨ ٣/٤	١٠٠ ٥/٨	١٠١ ١/٨
فنزويلا	مارك الماني	٨٨/٧٨	٦	٩٨ ١/٤	٩٨ ٣/٤
فيليبين	مارك الماني	٨٥/٧٨	٦ ٣/٤	٩٦	٩٦ ١/٢
النرويرا	مارك الماني	٨٦/٧٨	٦ ٣/٤	٩٦ ١/٢	٩٧
كتان	د. بحريني	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	٩٨ ١/٨	٩٨ ٧/٨
بيمكس	د. بحريني	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	٩٨ ٣/٨	٩٨ ٧/٨

اسعار الاوراق المالية كما هي في السوق الدولية معطاة من المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. بيروت

بتاريخ ١٩٧٨/٤/٢٦



بيروت ، بناية جفينور بلوك ٥ ، ص.ب ١١٣-٥٥٩٧

برقيا : فينانكورات - هاتف : ٣٥٢٠٩٠/٣٢ - تلكس : ARABFI 21107 LE

تقرير الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ٢٥ آذار ١٩٧٨ لشركة الترابة اللبنانية ش.م.ل

بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٧٨ ، اجتمع مساهمو شركة الترابة اللبنانية في جلسة لجمعية عمومية غير عادية في مكاتب الشركة في شكا ، واتخذوا القرارات التالية :

١) اعادة تخمين الموجودات الثابتة للمعمل الكائن جهة الجبل :

تبنت الجمعية العمومية غير العادية تقرير الخبير المكلف من قبل رئيس محكمة بداية بيروت بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٧٨ بموجب قرار رقم ٧٨ لتخمين الموجودات الثابتة للمعمل الكائن جهة الجبل . غير انها خفضت الزيادة الناتجة عن التخمين الى ١٫٨ ملايين ليرة لبنانية .

٢) ضم الزيادة الناتجة عن التخمين الى رأسمال الشركة واصدار اسهم موافقة لها :

تقرر ضم مبلغ ١٫٨ ملايين ليرة لبنانية الى راسمال الشركة بحيث يصبح ١٤٤ مليونا عوضا عن ٣٦ مليون ليرة لبنانية . كما تقرر تمثيل هذه الزيادة باصدار ٤٣٢٠٠٠ سهم جديد بالقيمة الاسمية ٢٥ ليرة لبنانية للسهم الواحد ، مرقمة من ١٤٤٠٠١ الى ٥٧٦٠٠٠ توزع بدون اي مقابل على مساهمي الشركة الحاليين بمعدل ٣ (ثلاثة) اسهم جديدة لكل حامل سهم واحد من الـ ١٤٤٠٠٠ سهم الحالية المرقمة من ١ الى ١٤٤٠٠٠ .

٣) ضريبة دخل الباب الثالث :

فوضت الجمعية العمومية غير العادية الشركة بان تدفع لحساب المساهمين ضريبة دخل الباب الثالث على ان يتم استيفاء هذه الدفعة بتنزيل واحد او بعدة تنزيلات من الارباح المعدة للتوزيع على المساهمين والتي ستوفرها لهذه الغاية اعمال السنة المالية ١٩٧٨/١٩٧٩ والسنين اللاحقة .

٤) تعديل النظام الداخلي :

قررت الجمعية العمومية غير العادية الموافقة على التعديلات المقترحة من جانب مجلس ادارة الشركة بحيث تتلاءم مع الوضع الجديد الناتج عن زيادة راس المال المقررة .

مجلس الادارة

هكذا من الأصل

اجتماعات عمل لتأمين المياه واصلاح الكهرباء وفتح المصارف في صور

المحافظ يدرس امكان تشغيل المستوصفات الجنوبية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

ثلاث قضايا كانت محور النشاط الرسمي في الجنوب ، الاولى عودة الادارات الرسمية والسلطة الى المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل ، الثانية تحديد موعد تمركز قوى الامن الداخلي في هذه المناطق ، والثالثة اصلاح الكهرباء وفتح المصارف لتحريك الوضع الاقتصادي .

وقد بحث محافظ الجنوب السيد حليم فياض موضوع عودة الادارات الرسمية الى المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية في اواخر الشهر الحالي مع المقدم بيك احد ضباط قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بحضور المقدم فوزي ابو فرحات ضابط الارتباط اللبناني مع القوات الدولية .

وقال المحافظ ان البحث تناول ايضا موضوع تجهيز مجموعات من قوى الامن الداخلي للتمركز في تبنين وقانا وجويا ، وعلى الحواجز التي ستقيمها القوات الدولية في تلك المناطق .

كما تم الاتفاق على وقف رحلات عودة المهجرين الجنوبيين يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان الجاري لتتفرغ القوات الدولية للاشراف على عمليات الانسحاب الاسرائيلي .

مساعدات اليونيسيف

على صعيد اخر تسلم محافظ الجنوب امس من منظمة اليونيسيف مئة طرد تحوي تجهيزات ومعدات طبية لتوزيعها على المستوصفات العاملة في منطقة الجنوب .

وكان المحافظ فياض قد بحث خلال اجتماعه مع السيد ساندرز ممثل الوكالات التابعة للامم المتحدة في لبنان ، امكان تشغيل المستوصفات في مناطق الجنوب بعد تزويدها بالمعدات اللازمة ، اضافة الى تامين مستوصف نقال لتقديم الخدمات الطبية في المحافظة . وقد تطرق البحث الى المساعدات الغذائية التي تؤمنها وكالات الامم المتحدة والصعوبات التي تعترض توزيعها .

احياء المرافق في صور

وفي صور اعلن القائمقام غسان حيدر ان فصائل ومفارز من قوى الامن الداخلي ستتمركز بمساعدة قوات الطوارىء الدولية في جميع المناطق الجنوبية التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية . وقال ان ورش العمل تهيأت لدفع مسيرة الاصلاح في مختلف الحقول وفي جميع اقضية الجنوب .

واضاف : لا نزال نعمل جاهدين لاحياء المرافق العامة في مدينة صور والمنطقة المجاورة ، وقد عاد الى المدينة معظم سكانها ، وعادت بالتالي المياه اليها . ومن ضمن الخدمات التي نركز عليها اليوم ، تامين مياه الري بعد ان تأمنت مياه الشفة للمدينة بصورة مقبولة . والعمل قائم على قدم وساق لترميم وتعزيل اقنية الري العائدة لمشروع الليطاني ورأس العين . وقد تم حتى الان تعزيل القناة القائمة بين القاسمية والمعشوق ، والمرحلة ستبدأ اليوم — امس — اذ سيتم الكشف على الاقنية الممتدة بين راس العين والمنصوري والتعزيل والترميم سيتمان غدا — اي اليوم — الخميس .

مشاكل الهاتف معقدة

وانتقل القائمقام حيدر الى موضوع الهاتف فقال : بالنسبة للهاتف ، بعد الاجتماع الذي اجريناه اليوم — امس — مع المسؤولين تبين ان الاعطال كبيرة جدا ، ولم يجر ارسال اية ورشة حتى الان ، كما ان المراكز في قانا وجويا وتبنين وبنت جبيل وغيرها من القرى التي ما تزال ضمن الاحتلال الاسرائيلي ، بحاجة ماسة الى تغيير . ونحن نرجو من جانبنا ان تستعد الادارة منذ الان لاجراء الاصلاحات والتغييرات المطلوبة .

وقد تم حتى اليوم اصلاح الشبكة الداخلية في معظم انحاء مدينة صور ، وتم الكشف على الخطوط في الاماكن الخطرة بواسطة طائرة مروحية وباشراف القوات الدولية . ونحن بانتظار البدء بالمرحلة الثانية والاخيرة من الاصلاحات لتأمين النور للمدينة والمنطقة .

وقال : منذ اليوم بدأ الاستعداد لتمركز قوى الامن اللبنانية في جويا ، وقانا وتبنين ، بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنها بين الثلاثين من نيسان والخامس من ايار ، وسيتم تركيز فصيلة درك في تبنين . ونحن نسعى لاحياء الادارة في منطقة بنت جبيل وفي بلدة تبنين بالذات . وبانتظار الجلاء عن بنت جبيل ، سنداوم يومين او ثلاثة في تبنين بصفتنا قائمقاما لبنت جبيل ، وفي الايام الباقية سنداوم في صور للاشراف شخصيا على عمل الادارة في منطقة بنت جبيل .

فتح المصارف

وسئل القائمقام حيدر عن حركة المصارف في صور فقال :

لقد عقدنا عدة اجتماعات مع مديري المصارف في مدينة صور ، وقد ابدوا استعدادهم الكامل لفتح مصارفهم بعد ان يفتح فرع المصرف المركزي في صور ، وقد قمنا بالاتصالات اللازمة لهذه الغاية مع المحافظ فياض ، مع الاشارة الى ان بنك جمال بدأ العمل منذ صباح الاثنين الماضي .

وسئل عما اذا كان اصلاح الكهرباء في صور سيمتد الى الشريط الحدودي ابتداء من مرجعيون وامتدادا الى بنت جبيل فعين ابل فالناقورة فقال :

نحن متأكدون بان المرحلة الاولى لاصلاح الخطوط الكهربائية لمدينة صور ، اصبح قريبا جدا ، والمرحلة الثانية سيكثف العمل فيها بعد جلاء القوات الاسرائيلية كما قلنا بين الثلاثين من نيسان والخامس من ايار ، وكما اكد لي المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان السيد فؤاد البزري فان العمل سيتم باصلاح كافة الاعطال في فترة اقصاها ثلاثة اسابيع ، ويعود النور الى كافة المناطق الجنوبية والحدودية .

■ عاملان يصلحان خطوط التوتر في صور ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اكد محافظ الشمال اسكندر غبريل انه تقرر بنتيجة الاتصالات المكثفة التي اجراها مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية وقادة قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية تكثيف الدوريات على طريق طرابلس بيروت حتى جسر المدفون بصورة متواصلة ، تعزيزا للامن والاستقرار الذي يعم منطقة الشمال . وللحؤول دون اية محاولة لزعزعة اجواء الاستقرار فيها .

وقال : ان قوات الامن ستضرب بيد من حديد كل من تخول له نفسه تعكير اجواء الاطمئنان والاستقرار في المنطقة .

مشاريع المنطقة

كما تحدث المحافظ عن مشاريع عديدة ملحوظة للتنفيذ في محافظة الشمال ، وسيتم العمل بها في اقرب فرصة بعد رصد الاموال اللازمة لها ، وقال ان هذه المشاريع تعود بالخير على جميع المواطنين ، ومن اجل ان يشعر كل مواطن بعودة السلطة واهتمامها بقضاياهم ومشاكلهم والعمل على حل الممكن منها .

وحول الاجراءات التي اتخذتها لمساعدة اهالي « مزرعتي عساف وبني صعب » اللتين تعرضتا لبعض الانهيارات فيهما خلال الشهر الماضي ، قال المحافظ غبريل : تقرر بنتيجة الاتصالات المكثفة مع وزير الموارد المائية تخصيص مبلغ ٥ الاف ليرة من اجل اصلاح العين في مزرعة عساف التي تعرضت للطمر اثر الانهيار والفي ليرة لمزرعة « بني صعب » لاصلاح اقنية المياه فيها .

وذكر بان هناك اجراءات لاحقة ستتخذ في القريب العاجل ليشعر ابناء المزرعتين بالاطمئنان من عدم وقوع انهيارات اخرى في منطقتهم .

الاحزاب والاندية توحد جهودها في حوش الامراء

زحلة — « الانوار » :

اعلنت الاحزاب والاندية والجمعيات في حوش الامراء ، انها وحدت قواها وجهودها في مجالات التنسيق وملاحقة القضايا العامة ، تحت شعار « الوطن بحاجة الى قوى الشباب موحدة وفاعلة في مرحلة البناء » .

وقد انبثق عن هذه الهيئات « هيئة تنسيق موحدة مصغرة » مخولة بان تمثل هذه القوى وان تنطق باسمها ، وان تلاحق كل ما تقرره في اجتماعاتها العامة ، وقد اتخذت الهيئة العامة مقرا لها ، للاجتماعات والمراجعات في مركز مار يوسف للاباء المخلصيين في حوش الامراء — تلفون ٨٢١٦٨٠ .

اما الهيئات الممثلة في لجنة التنسيق فهي التالية :

نادي الشباب — نادي الصداقة — نادي مار جرجس — جمعية قلب يسوع — الكشاف السرياني — عائلة شهداء حوش الامراء — حزب الكتائب — حزب الاحرار — التجمع الزحلي — بلدية زحلة — مختار حوش الامراء — كهنة الرعايا الثلاث .

محافظ البقاع يجتمع بمطارنة زحلة الثلاثة

اجتمع محافظ البقاع السيد هنري لحود الى مطارنة زحلة ، المطران اغوسطينوس فرح مطران الروم الكاثوليك ، والمطران اسبيريدون خوري مطران الروم الارثوذكس والمطران جورج اسكندر مطران الموارنة وبحث معهم في الاوضاع التي تهم منطقة زحلة والبقاع .

اجتماع اليوم لتحديد اسباب انقطاع الهاتف بين عاليه وبيروت

عاليه — « الانوار » :

بعد تردي اوضاع الهاتف في عاليه عقدت جمعية التجار اجتماعا برئاسة رئيسها الشيخ زيدان شميط ، درست خلاله موضوع تعطل الاتصالات الهاتفية بين عاليه وبيروت وباقي المناطق اللبنانية ، وقد اجريت عدة اتصالات تبنت بعدها جمعية تجار عاليه موضوع الهاتف خصوصا وان موسم الصيف على الابواب .

وتقرر ان تعقد لجنة من جمعية تجار عاليه اجتماعا مع المسؤولين في مركز هاتف عاليه ، لشرح الوضع القائم ، لمعرفة رد المسؤولين في الادارة المذكورة وما اذا كانت هناك من حلول ايجابية .

وتقرر عقد الاجتماع في التاسعة من صباح اليوم الخميس في مكتب السيد اميل نصار رئيس منطقة جبل لبنان الجنوبية في مكتبه في عاليه .

اخلاء معهد علوم الصيد والبحار والبدء بتوسيع ميناء البترون

اتجاه لافتتاح المعهد في العام الدراسي المقبل

البترون — من نخله مرعب :

انتهت مشكلة مهجري « دير جنين » وتم الاتفاق على افتتاح معهد علوم البحار والصيد .

وكانت قد عقدت سلسلة اجتماعات ضمت ممثلين عن المسؤولين في مدينة البترون ، وعن مهجري « دير جنين » ، واسفرت النتائج عن دفع مبلغ خمسة الاف ليرة لكل عائلة كتعويض لقاء تركها معهد العلوم .

ويبلغ عدد العائلات الموجودة ٣٢ ، قبضت حتى الان ١٣ عائلة تعويضاتها بموجب شكات من لجنة التنسيق .

ويتوقع الانتهاء من عملية الدفع واخلاء المعهد خلال نهاية الاسبوع .

ترميم المعهد

وفور اعلان الاتفاق بدأت الجرافات تعمل لترميم الاصلاحات ، وتوسيع ميناء المعهد . ليتسنى للطلاب المسجلين البدء بالدروس في اقرب فرصة مناسبة .

وامام باحة المعهد كان لنا لقاء مع عدد من المهجرين الراحلين ، ومع مسؤول عن لجنة التنسيق وكذلك مع مدير المعهد المهندس جورج اشقر .

السيد الياس سعد ممثل المهجرين في لجنة التنسيق قال « ان معهد علوم البحار مرفق تربوي حيوي ، ولسنا ضد هكذا مشروع ، ولكننا كمهجرين استعملناه كوسيلة ضغط على الدولة والمسؤولين من اجل النظر بقضيتنا والتعويض علينا قبل فوات الاوان .

وقد فوجئنا بالاضراب الماضي الذي حصل وبالشعارات التي طرحت « بان ابناء « دير جنين » يعارضون هذا المشروع الحيوي » ، بالعكس لم تكن الغاية المعارضة بل الوصول الى الحق .

واليوم قبضنا المبلغ الذي لا يتعدى الايجار السنوي لمسكن في البترون او شكا .

وعرضت السيدة ماري خوري مشكلتها فقالت : « انها من المهجرين ، ولكنها تركت المعهد لفترة قصيرة الى دير جنين لتفقد منزلها ، وبعد عودتها فوجئت بان التعويضات لم تلحقها ، وقد شطب اسمها ، وتطلب اعادة النظر بالموضوع .

وقال المهندس جورج اشقر : يحز في نفسي الالم لان الانصاف لم يشمل الجميع .

اما الياس الزيات وهو والد لثمانية اطفال قال : « ان قضية المهجرين هي مشكلة لبنانية عامة ، لكن اهالي « دير جنين » قبلوا بالتعويض الرمزي ، تضحية منهم لعدم نقل المشروع الى منطقة اخرى . والتاريخ سيشهد ان اهالي « دير جنين » هم الذين ساهموا في مشروع علوم البحار .

وقال الخوري فرنسيس البيصري باسم اللجنة الممثلة لاهالي البترون ليست غاية اهالي البترون هي تهجير او تشريد مهجري « دير جنين » ، ولكن خوفنا على تجميد المشروع الحيوي او نقله الى منطقة اخرى جعلنا نسعى الى ايجاد حل يناسب الفريقين . واننا في هذه المناسبة نشكر اهالي « دير جنين » لتنازلهم عن تضحيتهم وقبولهم بالتعويضات الرمزية . ونشكر الدكتور روجيه شمالي والمهندس جورج اشقر على سعيهما لتحريك هذا المشروع ، ونامل ان تبدأ الدراسة في السنة المدرسية المقبلة .

اهمية المعهد

اما المهندس جورج اشقر فعاد وتحدث مجددا عن اهمية المشروع فقال انه يفتح افاقا جديدة امام الشباب اللبناني ، خصوصا ولبنان بحاجة الى اختصاصيين يعملون على الاسطول البحري التجاري اللبناني ، الذي يضم ١٦٠ باخرة ، وكل باخرة على الاقل يلزمها ١٢ عنصرا ، فهي تستوعب الفي طالب متخرج . مع العلم ان عدد العاملين على الاسطول التجاري اللبناني لا يزيد على المئة لبناني وتتراوح رواتب المتخرجين بين ٥٠٠ و ٢٥٠٠ دولار .

■ جرافة تعمل في توسيع مرفأ المعهد وجرار ينقل الحجارة والاتربة الى مكان اخر ■

■ ترميم مركز تربية الاسماك في المعهد ■

■ احدى العائلات تغادر معهد علوم الصيد والبحار ■

اعادة تشكيل لجنة الاغاثة في الجنوب

صيدا — « الانوار » :

اصدر محافظ الجنوب قرار اعاد فيه تنظيم هيكلية اعمال الاغاثة في الجنوب ، وقد الف المحافظ لجنة اغاثة الجنوب على الشكل الاتي :

المهندس محمد كلش المدير الاقليمي للاشغال العامة ، اقامة وصيانة مراكز التجمع في الجنوب .

الدكتور انطوان ضاهر رئيس مصلحة الصحة في الجنوب — الشؤون الصحية .

مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة — الشؤون الادارية في الجنوب .

المهندس منيف التقي رئيس دائرة الثروة الزراعية — الشؤون الاحصائية في مصلحة زراعة الجنوب .

المهندس عبدالله عاصي رئيس دائرة التصميم العام — الشؤون التموينية .

السيد مصطفى الزعتري مدير ثانوية عين الحلوة الرسمية — الشؤون المالية .

السيد احمد العريبي مصلحة الانعاش الاجتماعي — مسؤول جهاز التوزيع .

السيد محمود خضرا رئيس فرع الدفاع المدني في الجنوب — شؤون الدفاع المدني .

الزميل محمد الاسد مندوب الوكالة الوطنية للانباء في الجنوب — الشؤون الاعلامية .

وجاء في القرار ان مهمة اللجنة معالجة شؤون النازحين على اختلافها بالتعاون والتنسيق مع الهيئات العاملة في هذا المجال ، بهدف تكامل الجهود المبذولة ، وان صلاحياتها تعتبر ذات طابع شمولي .

هكذا اصبح الاصل

الثقافة

مهرجان ميخائيل نعيمه

لان ابطاله يتعرضون للاضطهاد مشاعر تتمثل الكون

يتعرض جميع ابطال نعيمه للعقاب وحتى للاضطهاد . « فالارقش » في كتاب « مذكرات الارقش » تعرض لانتقام سنحاريب (شقيق زوجه)، وليوناردو في رواية « لقاء » التي في السجن ظلما ، ومرداد في كتاب « مرداد » اقتيد الى سجن « بتمار » ، والدكتور صنبيم في حوارية « يا ابن ادم » يسيق قسرا الى السجن في بلاده . وهذه الوقائع تثبت امرين ، ان ابطال نعيمه يتعرضون للسجن تطبيقا لمبدأ التكفير والتطهير ، وهم يظهرون، في الوقت نفسه ، بطلان العدالة الانسانية . وهذا ما اشار اليه ليوناردو في حديث دار بينه وبين الراوي :

— ظلموني فعدلوا ، ولكن من حيث لا يقصدون ، ومن حيث لا تعلم يا صاحبي ولا يعلمون . ان ظلم الارض من عدل السماء .

— امن العدل ان يجلد من كان مثلك وان يهان ؟

— لو لم يكن في حياتي ما هو جدير بالجلد والاهانة لما جلدت ، ولما اهنت ، ولما وجدتني في هذا الزندان ...

ونعيمه ، انسجاما مع مذهبه ، لا يقبل بوجود قضاء انساني او احكام انسانية مستقلة عن نظام الكون . ذلك لانه يؤمن بمبدأ الثواب والعقاب ، وايمانه بهذا المبدأ يستند الى شوق في النفس البشرية ينزع الى العدل . وهذا الشوق ليس وهما او ميلا مثاليا لا دعم له في الواقع . انه كسائر الاشواق الانسانية العميقة تعبير عن نظام الكون الماثل في الانسان . فنفس الانسان لا تنفصل عن الكون ، ومشاعره ، بالتالي ، ليست مشاعر فردية ، انها ذات دلالة كونية .

وهذه الوحدة بين الانسان والكون تجعل وجود قضاء انساني مستقل عن قضاء الكون امرا مستحيلا . وعدم قبول نعيمه بهذا القضاء الانساني حلقة في سلسلة مذهبية . فلو انه قبل بقضاء انساني مستقل عن قضاء الكون لكان قد اخل بمبدأ الوحدة بين روح الكون وروح الانسان التي تتمثل فيها جميع الخصائص الكونية . ان رفض القضاء الانساني المستقل نتيجة منطقية لقول نعيمه بوحدة الكون والانسان .

ثم ان مبدأ الثواب والعقاب يلحق مبدأ العقوبات الانسانية بميزان العدالة الانسانية ، ذلك لان الانسان يثاب ويعاقب على افكاره واعماله ومشاعره واقواله بفضل النظام الكوني الذي طبق ذاته بذاته على الناس افرادا وجماعات وان جهل الناس لنظام الكون يؤدي الى مخالفتهم اياه بوعي او بدون وعي . وهذه المخالفة تؤدي بدورها الى العقاب المتمثل بالحزن والالم والموت والاحكام الانسانية الجائرة . والعقاب يصبح بدوره درسا يستفيد الانسان منه بالاختيار والتجربة لكي يتجنب في ما بعد الحزن والالم وحتى الموت .

السبب الثالث

وبالاضافة الى وحدة الانسان والكون ومبدأ الثواب والعقاب ، نجد في مذهب نعيمه سببا ثالثا يحول دون قبوله بالقضاء الانساني ، وهذا السبب يتعلق بمبدأ المعرفة الكونية الشاملة ، وهذه المعرفة تتطلب قبل كل شيء الاطلاع على الاسباب التي تجعل الانسان يتصرف تصرفا بعينه ، فيقدم على عمل من الاعمال ، ويحجم عن عمل اخر .

ولكي نوضح تأثير المعرفة على الاحكام الانسانية التي يصدرها القضاء ، يمكننا ان نسوق مبدأ التقمص مثالا على ذلك . ان القاضي وفق منطق نعيمه يجب ان يكون مطلعا على الاسباب الكونية والانسانية لكي يكون عادلا ، لان سلوك الجاني ليس وليد ساعته ، او حتى ليس وليد عمره الراهن ، لان عمره الراهن وما يرافقه من تصرفات مرتبط باعماله السابقة تطبيقا لمبدأ التقمص .

وما يقوم به الانسان اليوم من اعمال ان هو سوى تعبير عن مرتبته الروحية التي تمثل وفق مذهب نعيمه خلاصة تجاربه الروحية السابقة . فلكي يكون القاضي عادلا يجب ان يكون عارفا ، ومعرفته لا يمكن ان تكون كاملة شاملة الا اذا كان مطلعا على ماضي الجاني ، وبذلك تقودنا المعرفة الى التقمص الذي يقودنا بدوره الى مبدأ الحتمية الكونية ، لان تصرف الانسان اليوم محتوم عليه فما قام به من اعمال في اعماره السابقة يفرض عليه ان يتصرف اليوم بشكل محدد .

ان اعمال الناس مقدورة عليهم ، وقدرهم في انفسهم ، وهذا القدر لا يمكن ان ترفعه عنهم محاكم او نواه او محظورات . بل ان ما يرفعه عنهم هو الترقي الروحي في سلم المعرفة والروح اللتان تجعلان الانسان يحتكم الى ضميره وارادته ووعيه ووجدانه في ما يقوم به او ما لا يقوم به من اعمال.

اما الحتمية فتظهر في لا جدوى الاحكام والعقوبات. فالمحاكم والاحكام كانت ولا تزال منذ كان المجتمع البشري ، والاجرام والاعمال المخلة بالقوانين التي اقامها المجتمع سياجا لنفسه عوض ان تتلاشى تزداد يوما بعد يوم .

والقضاة لو انهم يتصفون فعلا بالمعرفة الكونية الشاملة لما كانوا نصبوا انفسهم قضاة او قبلوا ان ينصبهم الحاكمون قضاة ، لانهم عندما تستوي لهم المعرفة الشاملة يدركون ان نزعة الانسان الى العدل دليل على وجود ميزان كوني للعدل قائم على مبدأ الثواب والعقاب ، واقرارهم بوجود هذا الميزان ، يجب ان يحملهم على التخلي عن القضاء . لكل هذه الاسباب يقول نعيمه على لسان مرداد :

« واحد هو الله . ووحدته هي الناموس الازلي الابدي الذي لا ناموس الاه . وهو ناموس يتمم ذاته بذاته فلا يحتاج الى محاكم ، ولا الى قضاة لاعلانه وللذود عن هيبته . فما المسكونة بكل ما فيها من منظور وغير منظور سوى فم واحد يشهد لكل من له اذان سامعة » (٢) .

الدينونة الاخيرة

ويرفض نعيمه مبدأ الدينونة الاخيرة ايضا . فقد ذكر على لسان مرداد القول التالي :

« لا دينونة في فمي . بل في فمي فهم مقدس . فانا ما جئت لادين العالم ، بل بالاحرى لارفع عنه الدينونة . اذ ان الجهل وحده فخور بجبة القضاء وولوع بشرح القانون وانزال العقوبات بالناس . والجهل يدين ذاته بذاته . وليس اقسى من الجهل ديانا للجهل » (٣) .

وكي نفهم ما جاء على لسان مرداد في ما يختص بالدينونة الاخيرة علينا ان نعول على اربعة مبادىء في مذهب نعيمه وهي : مفهومه للنفس الانسانية . وقوله بالثواب والعقاب ، واخذه بعقيدة التقمص ، وايمانه بمرحلية الخلاص وشموله .

ان الانسان في جوهره صورة الله ومثله فروحه خالدة صدرت عن الله وسوف تعود الى مصدرها .

ونعيمه يؤمن بمبدأ الثواب والعقاب ، وبان اعمال الانسان ترتد اليه حتما ، وهو يحاسب عليها في استمرار ، وما الاحزان والامراض التي تنزل به الاعقاب على ما بدر منه ، لكن الله لا يعاقب بغية الاقتصاص والتشفي . انه يعلم الانسان بالتجربة والالم طاعة النظام .

وبما ان معرفة نظام الكون ، اي مشيئة الله ، لا تتوافر للانسان في خلال عمر واحد يأخذ نعيمه بمبدأ التقمص . وكي نوضح محتوى هذا المبدأ علينا ان نميز العمر من الحياة . ان حياة الانسان اي روحه ازلية ابدية كانت قبل الولادة ، وستبقى بعد الموت ، لانها خالدة تقوى على الزمان . اما عمره فخاضع للزمان اذ ان له بداية ونهاية تتمثلان في الولادة والموت .

وينجم عن مبدأ التقمص امكان تعدد الاعمار ، فيولد المرء المرة تلو المرة اثر كل ميتة من ميتاته، وبعد ان يتفهم نظام الكون وارادة الله لن يحتاج الى تجسد جديد ، فيلتحق عندئذ بروح الكون اي يندمج بالله اندماجا ابديا .

ويؤمن نعيمه بوجود شروط يجب ان تتحقق لبلوغ الانعتاق الكامل الذي لا يليه اي تجسد قسري . فالانسان ما دام يتوق الى المادة وما دام عالقا بالارض ونزعات الجسد ، فان الارض ستجذبه اليها من جديد فتعود روحه لترتدي الجسد قميصا.

والموت لا يلغي مبدأ الثواب والعقاب ، اذ ان الانسان يموت ويحمل معه رصيد عمره ويولد فتولد معه حصيلة عمره السابق .

اما مرحلية الخلاص فمردها الى ان الناس ليسوا سواء من حيث مراتبهم الروحية . ولان تطور الانسانية بطيء، يبلغ انسان فرد ذروة الاكتمال والانعتاق والخلاص في فترات متباعدة . وجل ما يحتاج اليه الناس لينعتقوا جميعا فسحة اطول من الزمان . وهذا ما يؤمنه لهم مبدأ التقمص . ولان الله يحب جميع ابنائه فهو يتيح لهم جميعا فرصة الخلاص .

لهذه الاسباب قال نعيمه على لسان مرداد :

« لا دينونة في فمي بل في فمي فهم مقدس » .

الدكتور متري سليمبولس

هوامش

(١) لقاء ، المجموعة الكاملة ، المجلد الثاني ، الصفحة ٢٨٢ .

(٢) مرداد ، المجموعة الكاملة ، المجلد السادس الصفحة ٦٢٧ .

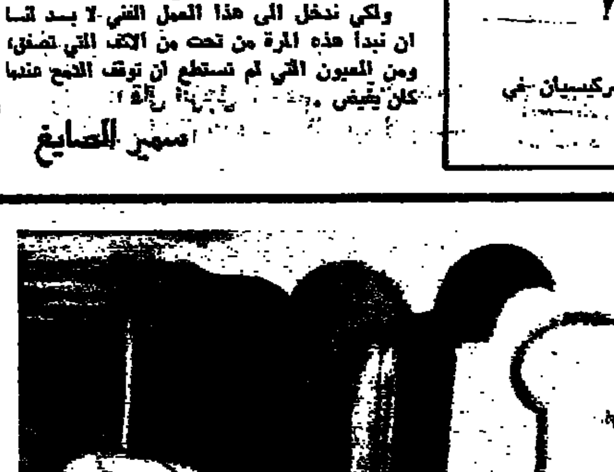
(٣) المصدر نفسه ، الصفحة ٦٢٧ .

"بترا" رسالة لبنان في "الكازينو" حب الرحابنة هو المنتصر





■ فيروز وانطوان كرباج في « بترا » : روماتنهار امام اسوار « بترا » ■ (تصوير جوزف ناصيف)



■ الشيخ بيار الجميل يصافح منصور الرحباني ■

حضر حفلة الافتتاح لمسرحية « بترا » في كازينو لبنان ، معظم الزعماء السياسيين اللبنانيين والسلك الديبلوماسي . بالاضافة الى حشد من الصحفيين والمثقفين .

وقد حضر ممثلون عن الاحزاب اللبنانية في طليعتهم : الشيخ بيار الجميل ، والشيخ امين الجميل ، والشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون .

الانسان هو الذي يعطي اسما للمكان ، وليس المكان هو الذي يعطي صفته للانسان . فعندما تقف فيروز والرحابنة في بعلبك ، او في البيكاديللي، او في كازينو لبنان ، تصير بعلبك والبيكاديللي وكازينو لبنان اسماء لاغنيات وعناوين قصائد ، واشارات موسيقية . وتصير بعلبك والبيكاديللي والكازينو بحجم المكان الاول والوحيد الذي اسمه لبنان .

مساء الثلاثاء الفائت بدات فيروز والرحابنة في تقديم مسرحية « بترا » على مسرح كازينو لبنان في جو من الحماسة والاعجاب يشبه ، الى حد بعيد، الفرح والحماسة التي كان كل مرة يلتقي فيها هذا الجمهور ليتحاور ويعترف ويتصادق بواسطة الفن : الغناء والشعر ، الحلم والامل .

ففي الوقت الذي تروي فيه المسرحية عن الماضي السحيق وعن التاريخ في فصل من فصوله الطويلة والمتراكمة كان الجمهور يصغي الى الزمن الحاضر ، والى نفسه . فالذي يبقى في « بترا » هو الاسم الذي لم يذكر فيها ، اي لبنان في حربه، وفي جوعه ، وفي طموحه ، وفي ذلك السر الخفي الذي يطلع فجأة كلما اشتد الظلام او كلما طال التئام الجرح .

. وقد نظلم كثيرا هذه المسرحية اذا لم نتوقف طويلا عند هذا الجانب ، وبخاصة ، اذا قارناها بالاعمال الفنية الاخرى الكثيرة التي شاهدها الجمهور اللبناني في العشرين سنة الماضية . فهي رسالة من اللبنانيين الى اللبنانيين ، او انها رسالة من لبنان الى لبنان : لبنان الحلم الى لبنان الواقع، لبنان الامل الى لبنان الجرح ، لبنان للطموح الى لبنان المنكسر . ورسالة حب يعود فيكبر فيها لبنان الحلم ، ولبنان الامل ، ولبنان للطموح على لبنان الواقع . والجرح .

ما تقوله هذه المسرحية ، في النهاية ، هو ان المهم ليس الجرح وليس القوة . بل الحب الذي لولاه لما كانت هذه القوة ولا كان هذا الجرح . والذي لولاه لما ظلت القوة قوة ، ولا تحول الجرح الى غصن يزهر الطمأنينة والسلام .

وكما كانت فيروز والرحابنة في زمن الحرب علامة من علامات حب لبنان ، بالرغم من ان الجميع كانوا يسمون لبنان باسماء الجهات والامكنة . فهي الان شهادة جديدة على ان المنتصر هو هذا الحب نفسه ، الذي يكبر ويسامح ويغفر وينسى ويتقبل ويرضى ، ويعود ليبدأ من جديد . ذلك ان الوطن هذه المرة يولد في سرير شعر ساحر ، وعلى فراش صوت يجمع بين الندى والصيف وبين الفيروز والسماء . ويولد كما يجيء النداء اخيرا بعد السفر الطويل والضياع الطويل .

ولكي ندخل الى هذا العمل الفني لا بد لنا ان نبدأ هذه المرة من تحت من الاكف التي تصفق، ومن العيون التي لم تستطع ان توقف الدمع عندما كان يفيض ...

سمير الصايغ

« اخوت لبنان » في البيكاديللي



■ نبيه ابو الحسن مع ليز سركيسيان في « اخوت لبنان »

« اخوت لبنان » لنبيه ابو الحسن ينتقل في الرابع من الشهر المقبل الى مسرح البيكاديللي، بعد ان سبقته الضحكات التي اطلقها عاليا الجمهور الواسع الذي التقى معه في الاشهر الماضية في مسرح كازينو لبنان . .

وبالرغم من ان الحركة المسرحية في لبنان ما تزال متاثرة بالحرب ، وبالاجواء القلقة بين فترة وفترة ، الا ان الملفت للنظر والمثير للدهشة احيانا هو ان جمهور المسرح لم يتاثر . بل على العكس ، فانه متحمس اكثر من السابق .

فالجمهور الذي عرفه نبيه ابو الحسن هذه السنة لا يقل عن الجمهور الذي عرفه في السابق ايام ازدهار المسرح في لبنان بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٤ . وربما تكون النتيجة الاخيرة بعكس ما يظن الجميع فتصل الى ان الجمهور قد ازداد حبا وتعلقا بفنانيه اكثر مما كان يحبهم ومتعلقا بهم في الماضي .

ولعل هذه الفكرة ، اي فهم ذوق وطبيعة الجمهور المسرحي في لبنان هي التي شجعت نبيه ابو الحسن على ان يقدم هذه المرة ، ليس كممثل هزلي من الدرجة الاولى ، بل ككاتب ومؤلف . فمسرحية « اخوت لبنان » ، كان قد كتبها نبيه ابو الحسن جملة جملة . ايام كان الوطن يتمزق ويحترق جزءا بعد جزء .



■ من اعمالها : المرأة في حالاتها ■ سليمى زود : انا الشرقية ■

اليوم في "دامو" ٣٣ عملا سليمى زود : المرأة محوري

تعرض سليمى زود ، منذ مساء اليوم (غاليري دامو — انطلياس) مجموعة من اعمالها الجديدة على البلاستيغلاس ، تستمر معلقة حتى العاشر من ايار المقبل .

بدات حياتها الفنية وحيدة . منذ الصغر احبت الرسم . ولعل الوحدة التي عاشت فيها ساعدتها كثيرا وشجعتها على المتابعة . بعدئذ تزوجت من ابراهيم زود (ديكوراتور) واتجهت معه الى ممارسة هذا الفن ، ولا زالت تمارس معه فن الزخرفة .

لم يكن في نية سليمى زود ان تعرض . فرفاقها دفعوها الى ذلك . معرضها يضم ٣٦ لوحة من مختلف الاحجام والاشكال : « ومما يذكر ، انني استعملت في لوحاتي موادا جديدة لم تكن مستعملة من قبل في الرسم ، بالاضافة الى طريقتي الجديدة التي رسمت بها وهي طريقة تكوين اللوحة وطريقة التعبير فيها » .

تتحدث الفنانة عن الاستسلام في لوحاتها ، كانها تتحدث عن دورها كمراة شرقية تعري المحور الاساسي الذي تدور حوله، فتقول : ان الاستسلام ناتج عن وضع المراة في الشرق ، وهي المحور الاساسي الذي يدور حوله هذا المعرض . والمراة هنا ليست فقط المراة الشرقية العصرية ، بل الشرقية القديمة . في الشرق تزداد المراة عاطفة عن المراة الغربية ، وبالتالي ، فهي تشعر بان هناك رادعا في داخلها يقول لها : لا . المراة « مطعوجة » في بلادنا ومحكومة من الرجل والمجتمع وهي لا تستطيع ان تتحرر ، لانها اذا تحررت لا تبقى امراة شرقية ، بل تصبح غربية . انا ارسم المراة في وضعها الحالي وليس في الوضع الذي ستصير اليه .

وسليمى في ذلك ترى خصوصيتها . لكنها تفسر :

☐ ليس ضروريا ان يكون شيئا خاصا . انا اعبر في احيان كثيرة عن اشياء خارجية ، عن احلام وغنيات ، سواء كانت واقعية او غير واقعية .

● في رسومي توجد المراة ويوجد الرجل . وبمعنى اخر يوجد الانسان بحد ذاته ، لكن اللباس عندي لا يفرق بين المراة والرجل . واستطيع القول ، اذا شئت ، بان المراة موجودة اكثر من الرجل في اعمالي ، لان الفنان ، اذا لم يرسم نفسه فمن يرسم اذن ؟

فعندما انتهي من نفسي ارسم الاخرين ، كما انني لا اضع نفسي حاجزا في الطريق . وهنا ياتي دور الصدفة ، اذ لا نستطيع ان نطلب من الفنان اكثر مما يستطيع .

هل تكرر سليمى زود نفسها كامراة في فنها ؟

☐ لا ارسم ذاتي وارسم الاخرين وما يوجد حولي في المجتمع . ارسم مثلا المراة والرجل والحنان والحقد والشمس والصلاة وكل شيء اراه يصلح كموضوع في اللوحة .

الصلاة الصرخة

● في صلاتك هل توجد صرخة ؟

☐ للصلاة عندي طلب ، اي انها تخبىء اشياء تلاحظ في بعض لوحاتي ، كيف ان المراة تستتر وراء الحجاب ، وكذلك ، الرجل فهو موجود وراء الحجاب ، اذ نحن نعيش في جزيرة .

● اختيارك للجزيرة يجب ان يوصلك الى المحيط .

☐ لو كنت اعرف ان اتكلم جيدا لكتبت الشعر للوحة حدود ، اما الكلمة فهي تعود الى مدة الشباب .

● ما هي اللغة المشتركة بينك وبين الحركة الفنية في لبنان ؟

☐ لا توجد لغة مشتركة بيني وبين الحركة الفنية في لبنان . تشكل الخطوط احيانا كلاما او خبايا ، وهذا شيء جديد ، بالاضافة الى بعض الاشياء الاخرى الموجودة في النحت استخدمتها في لوحاتي.

اعتبر نفسي وحيدة لانني غير شكل عن غيري . ويمكن ان يكون عندي حنان او احساس لا يتوفر عند الرجل مثلا . مع ان الفن لا يفرق بين الجنسين . فالمراة والرجل في لوحاتي هما انسان، لهذا ان ارسم فكرة ولا ارسم لباسا ، مع ان اللباس يحكي ويترجم المعنى : انا موجودة في الجوهر وليس في الزي .

● لماذا الزي القديم ؟

☐ لو كنت رسمت الزي العصري لفقدت المعنى ، ولكان عملي شبيها بالتصوير الفوتوغرافي. وحقيقي انني ابنة هذا العصر لكن لي قطع قديمة.

ايلي استيفان

باريس تحيي « غويا » بعد ١٥٠ سنة

لمناسبة مرور ١٥٠ عاما على وفاة الرسام الاسباني الشهير غويا ، يقام في العاصمة الفرنسية حاليا معرض يضم اشهر لوحاته ، واهم المؤلفات التي تناولت قصة حياته واعماله الفنية .

ومعروف ان فرانسيسكو غويا الذي ولد في العام ١٧٤٦ عمل رساما خاصا للقصر الملكي الاسباني ، وكان يشارك في الاحداث السياسية في اسبانيا ، ثم اصيب في اواخر حياته بالصمم وتفرغ لفنه الذي تميز بالتعبيرية . ومن اشهر اعماله « دمار الحرب » .



الطبعة الخامسة من "اللزوميات" في بيروت امين الريحاني نقل المعري مترجما مع دراسة لتصحيح الاخطاء



صدر في بيروت كتاب « اللزوميات » لابي العلاء المعري باللغة الانكليزية ، ترجمة امين الريحاني ، وهذه هي الطبعة الخامسة بعد ان صدرت الطبعة الاولى في نيويورك سنة ١٩٠٣ ، وتوالت الطبعات الثانية والثالثة في نيويورك ، ثم الرابعة والخامسة في بيروت . وهذه الاخيرة في ١٢٣ صفحة مزينة برسوم للمعري والريحاني بريشة رضوان الشهال ومصطفى فروخ والفنان الاميركي وليم اوبرهارد .

وقد بدا الريحاني بهذه الترجمة في الرابعة والعشرين من عمره ، واستمر في هذا العمل الشاق مدة ثلاث سنوات وهو يتنقل بين الفريكة ونيويورك وقدم لهذه الترجمة بدراسة عن ابي العلاء رد فيها على بعض الباحثين والمستشرقين ، وفي طليعتهم مارغوليوث ، في موقفهم القائل : ان القوافي هي التي فرضت على المعري اراءه الدينية المتحررة . ويرفض الريحاني هذا التفسير محتجا بكتاب « الفصول والغايات » الذي يوضح نظرة فيلسوف المعرة من الدين كما توضحه رسالة الغفران .

ويرى الريحاني في مقدمته ، ان عمر الخيام قد تاثر ، الى حد بعيد ، بالمعري . ومن اهداف فيلسوف الفريكة في ترجمته لشعر ابي العلاء ان يحمل النقاد الغربيين ، كما يقول ، على اكتشاف المنابع التي ساهمت في بلورة شاعرية الخيام .

ويلي المقدمة الواقعة في اربع وعشرين صفحة، الترجمة الشعرية لمئة وواحدة وعشرين رباعية من اللزوميات والرباعيات . وقد اعاد المترجم توزيعها بسياق مترابط في تدرجه ونموه الفكري . وجاء النص الانكليزي معززا بالعديد من الشروحات حول المصطلحات العربية كسقط الزند وعاد وثمود والهودج والجنة وجهنم وابليس والمتكلمين والمنكر والنكير ، وسواها من المفردات العربية التي ابقاها الريحاني كما هي في النص الانكليزي .

وقد اورد في الهوامش مقارنات شعرية دقيقة مع رباعيات مماثلة للخيام ترجمها الشاعر الاميركي فيتزجرلد ، ومع بعض المقاطع المتماثلة بمضمونها واسلوبها اختارها الريحاني من شعر شكسبير .

وطارت للزوميات الانكليزية شهرة واسعة بحيث كتب فيها ثلاثة وخمسون مقالا في اربع لغات هي : الانكليزية والعربية والفرنسية والبرتغالية ، ونشرت في سبعة بلدان شملت المدن والعواصم التالية : نيويورك ، بيروت ، القاهرة، واشنطن ، دمشق ، حلب ، حيفا ، سان باولو ، غلاسكو ، بلطيمور ، انديانابوليس ، مانشستر، بورتلاند ، برمنغهام ، اتلانتا ، سان فرنسيسكو، بيتسبرغ ، روشستر وماساتشوستس .

الترجمة والرقي

ومما ذكره الملحق الادبي لصحيفة « النيويورك ايفننغ صن » اثر صدور الطبعة الاولى من هذه الترجمة ما خلاصته :

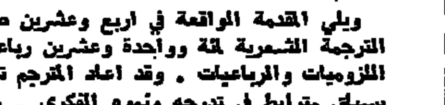
« تمتاز هذه الترجمة بمستوى راق من البحث العلمي الرصين . بمقدمة وافية وبهوامش وشروحات دقيقة ... »

ومن الشعراء الاميركيين الذين كتبوا عن ترجمة الريحاني هذه : كلينتون سكولارد ، مايكل موناهان وادوين ماركهام . ومن نقادهم الذين تناولوا الكتاب : جيمس كانيون ، برسي هويت وار.بي. غراهام .

ومن ابرز الصحف والمجلات التي نشرت مقالات حول اللزوميات الانكليزية : « نيويورك ايفننغ صن » ، « ذي كريستشن تنشري » و « اسيا ».

ومما قاله الشاعر الاميركي ادوين ماركهام : « يبدو ان فلسفة ابي العلاء المعري اكثر نبلا وابعد غورا من فلسفة عمر الخيام ، اما شعر الريحاني فيمتاز بالعديد من الخصائص الشعرية النادرة..»

وقد اتفق العديد من النقاد الغربيين على مقارنة ترجمة فيتزجرلد لرباعيات الخيام وترجمة الريحاني لرباعيات المعري ، ودور كل من الترجمتين في تعريف الشاعر الفارسي والشاعر العربي الى العالم الغربي والاداب الانكلوساكسونية .



■ غلاف الترجمة ■

كارمن معلوف تذكر بمي زيادة

عون عازار قرأ كتاب « اشواك الارض » للدكتورة كارمن خوري المعلوف ، وكتب الكلمة التالية :

« بعمق الايمان بالارض الطيبة ، والوطن الذي لا يضيع ، ببسمة الاطفال وحدس الصغار الذي لا يخيب ، واحلام الشيب » تستمر الكاتبة بالتطلع الى البعيد بطموح لا يرحل وقلب لا يتعب .

وكارمن المعلوف اذ تتابع الطريق : كم تبدو المسافات قريبة عندما تكون الاحلام كبيرة » ، تؤكد ان المحبة هي وحدها قوة الانسان ، فهي « لا تعرف الحدود ، ولا القومية ، ولا العنصرية ، ولا اللون ، ولا الجنس » .

ولان الشعر هو البعد عن العقل المتحجر والاخلاق المنهارة ، فان بين الشاعر والاشياء لغة .

كارمن المعلوف تذكر مرة اخرى بمي زياده وتقول : على قمم الجبال يتعلم الانسان حب العطاء ، وحي مملكة السكينة حيث تنتهي الارض وتبدأ السماء ، حيث لن تكون الا هوية واحدة لوطن واحد .

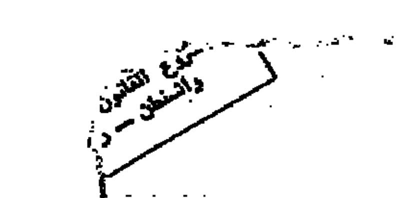
الفكر العربي تعنى بالثقافة

يصدر معهد الانماء العربي في بيروت مجلته الفكرية الجديدة « الفكر العربي » وهي مجلة شهرية تتناول جميع تيارات الثقافة العربية ، مع متابعة لكل ثقافات العالم .

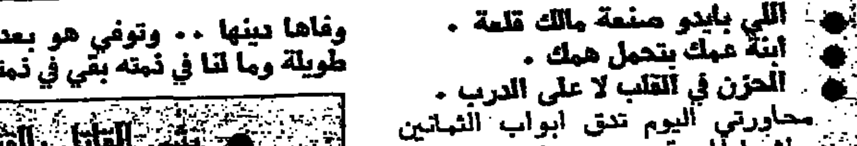
كما تقدم ، في كل عدد ، ملفا ثقافيا ضخما يبلغ حوالي تسعين صفحة من صفحات المجلة التي تتراوح بين المئتين والمئتين وخمسين .

يشرف على التحرير الاديب والمفكر مطاع صفدي ، ويساعده متخصصون في كافة المجالات العلمية والثقافية والفكرية .

ومن المقرر ان يصدر العدد الاول في اواخر ايار المقبل .



صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

صورة عن الماضي
«الله .. ما احلاها»

● اللي بايدو صنعة مالك قلعة .
● ابنة عمك بتحمل همك .
● الحزن في القلب لا على الدرب .

محاورتي اليوم تدق ابواب الثمانين بيد ملؤها المحبة .. وجهها يخفي بين تجاعيده ذكريات عجنها الالم والحب .. الامومة والتضحية .. فالامومة تضحية ونكران ذات .. تؤمن بالعين الشريرة التي تنيب الصوان ان هي وقعت عليه!

مهاجرة الى ايامنا .. يعصى عليها فهم الحقد والعنف والكره .. حياتها سفر حنان ومحبة ولهفة ، وحفنة سنابل شقراء .. من وجنتيها اللتين تشبهان ثمار التين في اواخر تشرين ، يتذوق ابناؤها واحفادها طعم العسل المعتق المذوب بثلج الاكام ..

كثيرا ما تسأل : ماذا يجري في بلادنا منذ ثلاث سنوات ؟ لم يكن لنا اعداء .. هذه الاصوات المرعبة لم نعرفها حتى في صبانا الاول عندما امسك الجوع بخناقنا؟ تطرح السيدة ذات العقود الثمانية هذه الاسئلة ، فلا يجد سامعها ما يجيبها به سوى الصمت والحرقة والخجل !

ولدت « ام بطرس » في بلدة عالية تغطي الثلوج قممها شهور الشتاء ، حتى اذا ما انحسر الوشاح الابيض ، نبتت ازهار بنفسج واقحوان وبخور مريم .. فتكتسي الجبال والوديان بديباج وحرير ومخمل اين منها معاطف الملوك .. وتترصع السماء بحجارة كريمة اين منها التيجان التي بها يصنعون الملوك !

بيت ابيها في قرطبا صغيرا كان .. سقفه وارضه من التراب .. « تحدل » الام السطح ، و «تدلك» الابنة الصغيرة الجدران ، وداخل « المربع » النظيف .. فتعبق رائحة « الترابة » الصفراء كأزكى والطف ما يكون الاريج .

عندما سمعت من التلفزيون نبا وفاة عميد « دار الصياد » ، واصغت الى الساهرين كل يعلل سبب الوفاة وينسبها الى التعب والارهاق ، هزت راسها الابيض ، وقالت : « لا ، لم يكن تعبا ».. استدارت نحو احدهم ملحة : « عنده اولاد » قال الرجل : نعم .. قالت : « خشي على اولاده .. التعب لا يميت .. التعب رفيق عمر الرجال .. خشي على اولاده من هذه الايام السوداء » .

شرعت تروي فصولا من حياتها الكثيرة والمتنوعة الفصول .. تروي في كل مرحلة ، وانا اجمع المراحل الى ان تكونت لدي هذه الصفحة .

قالت : « ابي سافر الى اميركا ونحن صغار .. اختي واخي وانا .. يرسل لامي ما نعتاش به .. ايام خير وبركة كانت تلك .. يرسل ليرات ذهبية تنفقها امي بحرص شديد على اسرتها الصغيرة وتنتظر عودته .. تجمع لها منها اربعون .. جاءها احد انسبائها يريد السفر ويطلب منها « ناولون » ..

« لم تمانع .. اعطته الاربعين .. غاب سنوات وعاد موفقا .. تقاطرت الضيعة لاستقباله والترحيب به .. بين المستقبلين المرحبين كانت والدتي التي خجلت من ان تطالب الوجيه الجديد بدينها ! »

« كعادة العائدين من اميركا — و « اميركا » عند ام بطرس تختصر كل ديار الاغتراب — الذين ينفقون اموالهم دون مدخول ، بذر الرجل ما حمله معه واضطر للسفر ثانية ولاستدانة عشرين ذهبية اخرى من والدتي .. اصبح المجموع ستين ذهبية .. قام باكثر من رحلة .. يعود الى لبنان غنيا ويغادره مديونا .. ينفق بلا حساب .. يتدخل فيما لا يعنيه من سياسة الضيعة .. يدوخ بالزعامة .. الى ان توفيت امي ولم يكن وفاها دينها .. وتوفي هو بعد سنوات طويلة وما لنا في ذمته بقي في ذمته ! »

● بشر القاتل بالقتل

حديث ام بطرس ما الذه .. دقائق من النسيان الممتعة .. ازهار برية عابقة بالطيبة .. رافقتها الى تلك السنوات .. تعرفت الى تلك السنوات ، غبت في ايامها ولو للحظات عن عالم اليوم وعن الدوي الذي اقلقنا طوال الليل .. روايتها مسك وماء المطر في نيسان .. صاف كعين الديك .. شفاف كثوبها يوم عرسها .. وما زالت تحتفظ من ذلك النهار بعلبة ملبس عمرها اربع وستون سنة .. قالت :

« بعد اربع او خمس سنوات من سفر والدي وكنت يوم سفره في عامي الثالث ، تجمع لديه اربع او خمسمئة ليرة ذهبية وصمم على العودة الى لبنان .. شريكه الذي اعتاد ان يسافر الى الارياف برفقته ، فضل البقاء في اميركا .. عندما تاكد له ان ابي سيعود بحصته ويضعها في « الكمر » ، دعاه الى نزهة يختتمان بها شراكتهما .

— يدري من يعيش يا شريك ، خلينا نتودع ..

« وافقه ابي وذهبا معا الى الارياف .. الطمع دفع بالشريك الى قتل شريكه والاستيلاء على ماله .. علمت امي بالخبر .. لم تستطع ان تحرك ساكنا .. المسافة بعيدة وليس من يطالب بدم ابي ولا بماله ! بعد سنوات جاء من يخبرنا بان القاتل قضى قتلا .. نال جزاءه دون ان يكون لنا في ذلك يد .

« لم يعد لنا معيل .. اضطرت والدتي الى ترك بيتنا الصغير .. غادرت الضيعة وجاءت بنا الى بيروت .. عملت في « شغل الاويا » وانا في الرابعة عشرة .. اصنع ازهار القرنفل والزنبق حول المناديل .. اجر المنديل مجيدية ، والمجيدية كانت « تحكي » . اختي عملت في حبك الزنانير وتردد اخي على محل اسكافي حتى اتقن الصنعة وهو بعد شاب صغير .

« مساء احد الايام ، وانا منهمكة في شغل « الاويا » ، جاءتنا جارة جلست الى جانبي واخذت تراقبني .. قالت دون ان تذكر اسم الله : كسارات بهالادين، ما اروجك .. ما كادت تغادر بيتنا حتى شلت يدي وارتفعت حرارتي .. نصحونا بالعلق .. العلق لم يعلق ولم يستطع امتصاص الزغل .. بعد ثلاثة ايام نقلني اخي وامي الى المستشفى الفرنسي حيث كان يعمل الجراح الفرنسي الشهير « الدكتور كوتار » .

« اعتنت بي الراهبات .. كل منهن كانت لي اما .. اجرى لي « الدكتور كوتار » اربع عمليات خلال اربعة اشهر .. عندما اتضايق من طلاب الطب ، ياتي الرجل الكبير بنفسه ويغير لي الاضمدة .

— الم يقولوا لك عما صاب يدك ؟

— امتلات يدي وامتلأ ذراعي بالقيح .. اجروا لي احدى العمليات دون بنج ، لكن خفة يد « الدكتور كوتار » ولطفه هونا علي الالم .. قال لي اكثر من مرة : لو لم يكن دمك نقيا وبنيتك متينة لماقاومت هذا المرض !

« لما حان موعد الحساب وعلمت الراهبات وادارة المستشفى بانني يتيمة الاب ، رفض « الدكتور كوتار » ان يتقاضى بدلا عن عملياته الاربع .. كما رفضت الراهبات تكبيد امي نفقات اقامتي وعلاجي .. اين من تلك الايام ايامنا هذه التي لا يسمحون فيها بدخول المريض الى المستشفى ما لم يؤمن مسبقا نفقات علاجه !

« كانت امي تعود بنا ايام الصيف الى الجبل . ابن عمي اصيب بذات الرئة ومنزلهم لم يكتمل بناؤه بعد .. عرضت والدتي على زوجة عمي ، ام الصبي ، ان تاتي به وتعالجه في بيتنا اتقاء البرد ..

« ما ان استقر عندنا وبدات وطاة العلة تخف حتى اخذ الجيران والمعارف يوسوسون لامي : كيف تاتين به الى بيتك وسط اطفالك ، الا تخشين عليهم من العدوى ؟ بالفعل خشيت امي علينا واعادت المريض الصغير الى منزله ... اشقاؤه سدوا له النوافذ بالحجارة ، بالالواح الخشب .. بما اتفق .. لم تكد تنقضي أيام حتى توفي .. فانتصبت امه تقول لامي : لن ترتفع عتبة بيتك فوق راسي بعد اليوم !

« عنت بكلامها عداوة تدوم ما يدوم العمر .. طيبتها تغلبت ، لم تقو على الحقد والبغض .. واليك ما حدث : جدتي لامي احبتني كثيرا وآثرتني على احفادها الاخرين .. تمنت دائما ان تراني عروسا .. احد اخوة ابن عمي الذي توفي بذات الرئة ، كان نجارا ماهرا معروفا في الضيعة بالذكاء وطلاوة اللسان وبالشجاعة واللباقة .. جدتي كانت تحترم ابن عمي وتتمناه لي .. اسالها : لماذا يا جدتي ؟ تجيب : شاطر ، متكلم ، ابن حلال ، اللي بايدو صنعة مالك قلعة !

« قلت ان حقد زوجة عمي وغضبها لم يطولا بل هي التي قالت لابنها النجار: ابنة عمك بتحمل همك .. جاءني وانا



■ ام بطرس ■

في السادسة عشرة مكتمل الرجولة .. قبل ان اوافق وتوافق امي اطلعته على حادثة مرضي .. فقال : لو كنت حية سوداء الفك حول عنقي ، كيف وانت نعجة بيضاء ؟

— تزوجت .. »

تتوقف « ام بطرس » عن السرد فجاة وتسالني : كم مضى على اعلان الحرب الكبرى ؟ اجيبها : اربعة وستون عاما .. تفكر ، تتذكر ثم تتابع : كنت في السادسة عشرة .. كم ابلغ من العمر اليوم ؟

— ثمانون ، مد الله بعمرك .

تضايقها الثمانون .. اليست انثى وكانت انثى جميلة ؟ ما الثمانون فتنبسط فوق وجنتيها ربيعا فوق ربيع فوق ربيع .. قلبها قلب فتاة .. ابتسامتها ابتسامة طفل يكتشف كل يوم جديدا .. تقبل احفادها فأتساءل ايهما الصغير .. وان حزنت فبايمان وصبر .

● الحداد في القلب لا على الدرب

تتابع ام بطرس : « تزوجت في بداية الحرب الكونية واقمت في ضيعتنا .. عندما اشتد الضيق وعز القوت اخذ زوجي يعمل في تجارة صغيرة .. يشتري بضاعة ، ينقلها على ظهر دابة الى « العاقورا » حيث يقايضها بالحنطة .. فنحتفظ بمؤونة البيت ونبيع ما تبقى .. عرف بوجود الدابة احد النافذين وجاء يطلبها من زوجي .

— لماذا لم يرفض ؟

— كيف يرفض والرجل من قطاع الطرق .. اعتاد مع جماعته دخول البيوت عنوة وركل الارض بالاقدام لاكتشاف مخابىء القمح تحت الارضية الترابية والاستيلاء عليه بالقوة ..

— المهم

— المهم انه اخذ الدابة وغاب .. بعد شهر واكثر من شهر ، عاد بها مريضة هزيلة .. قيل لنا انهم كانوا ينقلون على ظهرها الحجارة الثقيلة . لم تطل بها المدة حتى نفقت .. ما عاد باستطاعة زوجي متابعة تجارته ، فقرر الذهاب الى طرابلس برفقة اخيه .. تعامل مع الطرابلسيين ومع اهل الشمال ، فاتقى واتقينا الجوع والعوز .. اقمنا هناك حتى نهاية الحرب .

« بقيت امي في بيروت مع اختي واخي الذي استاجر دكانا صغيرا في محلة ملعب السلام اليوم .. مناخ الساحل لم يلائم شقيقتي التي تعودت الهواء النقي في الجبل .. اصيبت بحمى تيفوئيد قصفت صباها قصفا .. تملك اخي حزن موجع عميق .. لم يعد يطيق الدخول الى البيت فصار ينام على السطح .. يشاهدها في احلامه تقول له : عد الى البيت .. الحزن لا يجدي نفعا ..

« بعد اسبوع من وفاتها ، قصد سرا الى المدافن حيث رشى الحارس ففتح له تابوتها .. كانت قد ترفخت وتشوه جمالها .. اين البشرة الناعمة . الشعر الاسود المنسدل على الكتفين والعينان السوداوان .. اصبحت الصبية الحلوة جثة نتنة ..

« عاد اخي الى البيت يائسا مريضا . يتحرق لوعة واسى فلحق باختي بعد اسبوع .. الصدمة ثقلت علي .. كانت قاسية .. لم احتملها .. لم ارتد الحداد .. كلما طلبت مني والدتي ان ابدل ثيابي باخرى سوداء . اجبتها : الحزن في القلب لا على الدرب .. وما زلت لغاية اليوم ابغض اللون الاسود ! »

● « تقبرني .. »

بعفوية الابرياء وبراءة الحكماء تورد السيدة الطيبة امثالا اعمق من بعض ما تختزنه ضفتا كتاب .. امثال نابعة عن تجربة ومعاناة .. حزنها مترفع يلامس القلب ولا يدميه .. ما ان استعادت الجرح القديم حتى طوته وتبسمت قائلة :

« جرح عميق .. ما الذي دفعني الى نبشه اليوم ؟ صحيح انه لم يندمل رغم تراكم السنين بالعشرات .. انما للجراح في القلب مكان وللفرح مكان .. سبق لي القول اني تزوجت في السادسة عشرة وزوجي ناضج مكتمل الرجولة .. رضي الاخلاق ، كريم لكنه غيور .. لم يكن يسمح لي بمجالسة الزائرين .. وكانت قبله امي ، ما ان يطرق بابنا زائر حتى تنتهرني : روحي مع اخوتك على اوضة المونى .

« عداوة المجاملة لم اكتشفه الا بعد وقت من زواجنا .. سمعت مرة جارة وقريبة تسكب لزوجها كلمات التحبب قائلة: « يا حبيبي ، الف صحة على قلبك .. يا تقبرني .. » عزمت سرا على ان اقول مثلها لزوجي هو لا يقل عن زوجها وسامة وشبابا .. فيما انا احضر طعام العشاء في تلك الليلة ناداني اليه .. اجبته : نعم يا تقبرني .. فانتصب بقامته المديدة وقال : ما هذا ؟ وان قبرتك ، لا سمح الله ، من اين لي ببديلتك .. ما تعيديها .. لا احب هذا النوع من المجاملة » .

تضحك « ام بطرس » وتقول : « من وقتها يا بنتي لم اكرر المحاولة .. تضحك . فتتحول الثمانون الى اربع عشرينات .. حديثها طلي في بساطته وصفائه ووداعته .. افتقدنا مثيلاتها من الطيبات الحنونات .. في زمن نعيشه قلقين والخوف يقاسمنا الوسادة : حديثها يريح . يريح .. يبدد التشاؤم . انما يترك في القلب غصة .. ما ابعد تلك الايام .. يا الله ما ابعدها !

استزيدها راجية .. لعل عند غيري ما عندي من توق الى المحبة والرضى والسلام .. تقول :

« ينقلون العرائس اليوم بالسيارات وسط التزمير والزعيق .. يوم عرسي جيء لي بجواد حملني الى الكنيسة .. أمام البيت وامام الكنيسة وقفت على ظهره وحييت المدعوين برفع يدي الى جبيني . قبل ان ادخل البيت الصقت الخميرة فوق العتبة .

— والتصقت ؟

— معلوم .. تلك كانت علامة التوفيق والخير والبركة .. طرحتي البيضاء ارتدتها ثلاث عرائس .. تقضي العادة بان تعيد العروس الطرحة الى صاحبتها في منديل من الحرير .. اهديت المناديل الى كل من العرائس الثلاث وما زلت احتفظ بالطرحة ... »

ذكريات حلوة . رقيقة .. تختلف عما يطالعنا اليوم من ذكريات ومذكرات .. كل من له شان . كبر هذا الشان ام صغر . يعتبر ان حياته اهل للتدوين او هي مجموعة عبر لمن يعتبر .. فتضيع مذكرات ديغول مثلا وسط تلال من قصص وحكايات يرويها من عنده ومن ليس عنده ما يقوله .

اما هذه السيدة الطيبة ، فليس لديها الا البراءة والمحبة وما اندرهما من قطع نادر .. نصغي اليها تعيدنا الى ماضينا .. فيملأنا حنين الى ايام الحب والنوم على السطح او في الكرم او في عب شجرة آمنين مطمئنين .. وام بطرس خفيفة الروح . لا تخلو نوادرها من التفكهة .. صورة اخرى عن الماضي .. ما احلاها .. تقول :

« عمل زوجي في كل انواع التجارة .. اقنعه اسكافي في الضيعة بان يصنع له ستة عشر جوز احذية يبيعها في الجوار .. حمل زوجي البضاعة متنقلا من قرية الى اخرى دون ان يتمكن من بيع شيء .. تعب من التجوال فتركها عند رجل وعده بتصريفها .. اتدرين كيف صرفها ؟ صار كل ما اهترأ حذاء ينتعل غيره طيلة ست عشرة سنة ! »

لديها من هذه النوادر الكثير .. كلها مشوق كلها معتق .. تحكي ثم تقول : ما لي ولهذه الاحاديث .. اليست تافهة ، لا معنى لها ؟ ليت ام بطرس تدري كم من الحكمة في احاديثها وكم من الحب!..

رسالة لم ترسل

اتدري ما هو الخوف ؟
اتعرف ما هو القلق ؟
الم يحدث ان انتابتك غصة وحرقة ؟
خفت حتى لم اعد اعي من الحياة سوى الخوف .. شل عقلي عن التفكير حتى انتابتني الشكوك في سلامته .

لم يكن يسكن روعي سوى كلام سمعته منذ سنوات على لسان عالم كبير ، اذ قال لي : « مجرد القدرة على الشك بسلامة العقل برهان اكيد على سلامته » ..

الخوف ليس جديدا علي ..
القلق ليس جديدا علي ..
الغصة والحرقة ليستا جديدتين ..
الخوف ينام تحت وسادتي ..
القلق يتمدد الى جانبي في السرير ..
الغصة والحرقة تسكنان حلقي وصدري منذ الطفولة وربما قبلها .

ليلي كان دائما غابة مظلمة ترقص فيها اشباح تهاجمني فتنتزع النوم من عيني ..

ابحث حولي عن يد ابعد بها الاشباح ، فلا اتمكن من اقتحام نافذتي .. لا اجد سوى الفراغ ..

الفجر عودة الى واقع داكن بعد ساعات من نوم على ابر .. عودة الى نهار جديد من ضجر وسأم وازدراد المر ..

الصباح لقاء الذات .. وقد لا ترضى عن ذاتك دائما فتعاديها .. اين السبيل الى الهرب من الذات ؟ الى التخلي عنها .. الى استبدالها بسواها ؟

النهار ، حرب مع دقائق تجثم كل منها فوق الصدر ثقيلة .. فولاذية الثقل ..

لا استدر عطفا .. لا اريد عطفا .. ابغض العطف .. اكرهه ..

احب الحب .. اهواه .. اتعشقه .. استميت في سبيله ومن اجله ..

احب المحبة ، اهيم في دروبها ، ادفع نصف ما تبقى من عمري ثمنا لها ..

لا اريدني عفوتك او ضعفك ، او صفحة تطويها بعد ان تستعيد روعك !

بل اطمع لان اكون كتابا تقرا منه صفحة كل يوم او ..

كل ما تسنى لك ان تقرا ..

لا: انتبنيغ طعم الفاكهة المحرمة ولو كانت تفاحة حواء ..

بل بي جوع الى بنفسجة برية اريجها نقي ، بريء ، طاهر لا يترك في النفس والضمير اثلا ما من الندم والاسى !.

ان قلت اني خائفة فلانني خائفة .. والخوف اوجع العلل ..

ان قلت اني قلقة فلانني قلقة .. والقلق افتك العلل ..

ان قلت ان في حلقي غصة وفي صدري حرقة ، فلان في حلقي غصة وفي صدري حرقة .. ولان الغصة والحرقة اثقل العلل ..

صديقي ..

اقوى على مقاومة الصعاب والمكارة واجبن امام الخوف .. اتوق الى ظل افيء اليه في زمن الاشباح هذا .. ليتك تدرك كم اخاف الخوف وكم بي حاجة اليك .. نظرت اليك ، فاخترقت عيناي جدارا اقامه الاخرون ونفذتا الى حيث ارادتا النفاذ ..

هل يعيبني ان اعترفت لك بحاجتي اليك ؟

صديقي ،

قف الى جانبي

ابعد عني الاخرين .. اعد الي طعم الايام .. ارجع الي الابتسامة وامسح عن جبيني الالم والشك ..

اعطني يدك تنتشلني من الوحدة والضياع .. انت سقفي وجدراني واهل بيتي ..

صداقتك لا اريدها خبزا وماء .. فالخبز وحده لا يحيي والماء وحده لا يروي ..

صداقتك اتمناها حنانا يحيي ويروي .. عطرا ينعش الحياة في ايامي ..

فايامي مقفرة .. اشتاق الفرح .. اشتاق البسمة .. اشتاق الضحك .. اشتاق الاغنية على شفتي وشفاه الاخرين .

اشتاق سقفا وجدرانا واهلا لبيتي ..

فهلا كنت هذا السقف وهذه الجدران وهؤلاء الاهل ؟

نازك ..

هكذا ادمنه الاصل

الاشرفية اليوم
مركز سكني وتجاري متطور



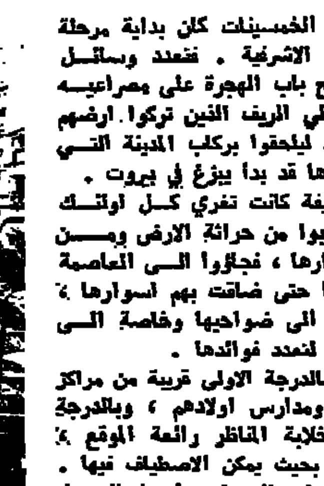
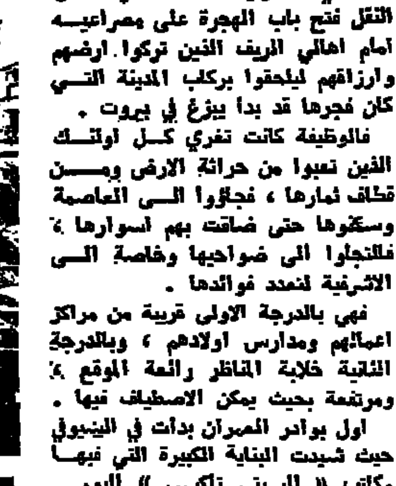
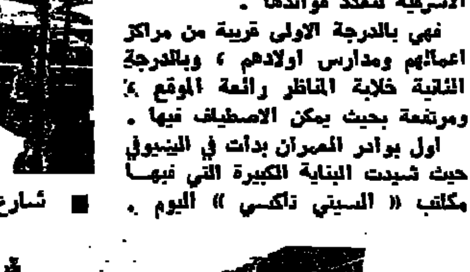
مطلع الخمسينات كان بداية مرحلة البناء في الاشرفية . فتعدد وسائل النقل فتح باب الهجرة على مصراعيه امام اهالي الريف الذين تركوا ارضهم وارزاقهم ليلحقوا بركاب المدينة التي كان فجرها قد بدا يبزغ في بيروت .

فالوظيفة كانت تغري كل اولئك الذين تعبوا من حراثة الارض ومن قطاف ثمارها ، فجاؤوا الى العاصمة وسكنوها حتى ضاقت بهم اسوارها ، فالتجأوا الى ضواحيها وخاصة الى الاشرفية لتعدد فوائدها .

فهي بالدرجة الاولى قريبة من مراكز اعمالهم ومدارس اولادهم ، وبالدرجة الثانية خلابة المناظر رائعة الموقع ، ومرتفعة بحيث يمكن الاصطياف فيها .

اول بوادر العمران بدأت في اليسوعي حيث شيدت البناية الكبيرة التي فيها مكاتب « السيتي تاكسي » اليوم .




■ شارع مار نقولا في الاشرفية



■ بناء حديث شاهق

ثم بنيت العمارة المواجهة لها وكرت السبحة . وفي هذه الاثناء شهدت الاشرفية اول صالة سينما عرفت باسم « ادونيس » ، وبقيت وحيدة لعدة سنوات ، بنيت بعدها صالة « كابري » في منطقة فسوح وتلتها « الليدو » في اديب اسحاق وكساب في المكان الذي اصبح مسرح الاليزيه فيما بعد .

واستمرت حركة العمران تنمو حتى انه لم يبق اليوم سوى بضع قطع من الارض فارغة .

هذا الهجوم على البناء رفع اسعار الاراضي بشكل لم يسبق له مثيل ، الا انه بقي حتى اوائل السبعينات يوازي الاسعار في مناطق العاصمة الاخرى ولم يتعدها الا في اماكن قليلة ومحدودة جدا .

في هذه الاماكن كانت البناية الفخمة التي شيدها تيودور خياط وضمنها صالة سينما عرفت باسم « الامباسي » . وقد استفظع سكان المنطقة بدلات الايجار في البناية المذكورة واعتبروها جنونية في حينه ، الا انهم اليوم يعتبرونها اكثر من معقولة ويترحمون على ايامها .

قابلت بناية خياط ، بناية الدكتور قساطلي التي لا تقل عنها ضخامة ، تجذبت البنايتان طبقة معينة من اللبنانيين معظمهم من رجال الاعمال الكبار او السياسيين او السفراء والقناصل والنواب .

الحركه التجارية

وبدات تظهر بوادر حركة تجارية في المنطقة الا انها لم تتعد محلات التوفوتيه الصغيرة او الخرضوات وخلافهما .

وكان يقابل هذا النمو في السيوفي نمو مماثل في بقية مناطق الاشرفية وان كان اقل شأنا من حيث المستوى المعماري ، باستثناء بعض نواحي منطقتي مار نقولا وعبد الوهاب الانكليزي المشهورتين منذ وقت طويل برفعة مستوى سكانهما .

فالاوتوستراد الذي شق من الناصرة الى حدود كنيسة السيدة ، ازال عددا كبيرا من الابنية القديمة وفتح المجال امام حركة عمران حديثة لتحل محلها .

وكان مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي اول المجددين الذين وضعوا حجر الاساس لسلسلة الابنية الفخمة التي نراها اليوم .

وبقيت الاشرفية تنمو ضمن الاطار المعقول حتى مطلع سنة ١٩٧٥ عام بدء الاحداث الاليمة . حيث لجأ اليها العديد من المواطنين للسكن او طلبا للرزق ، خاصة من قبل التجار الذين فقدوا محلاتهم في الاسواق التجارية .

فهبت الاشرفية دفعة واحدة وارتفعت اسعار الشقق فيها بشكل لا يمت للاصول او للموازين الطبيعية بصلة .

فقد ارتفع دفعة واحدة ايجار الشقة المؤلفة من ثلاث غرف نوم من ثلاثة الاف ليرة الى ثمانية الاف ، ثم الى عشرة الاف او خمسة عشر الف ليرة .

هذا بالنسبة الى الشقق العادية . اما الشقق الفخمة فقد تراوح بدل ايجارها بين الخمسة والعشرين الفا والخمسين الفا في بعض الاحياء .

اما خلوات المحلات التجارية ، فحدث ولا حرج . فقد اثرى كل من كان عنده زاوية محل في الاشرفية لان خلو هذه المحلات تراوح بين المئة الف والمليون ليرة لبنانية . وهذا المبلغ انطلق من الصفر بمدة لا تتجاوز السنة والنصف .

وعلى الرغم من ضخامة هذه المبالغ ، فلم تبق زاوية او شقة فارغة ، بل لقد عمد البعض ونزولا عند الحاح التجار على تحويل منازلهم السفلية الى محلات وتاجيرها بنفس القيم التي سبق ذكرها .

توسع المنطقة

هذا الانفلاش السكاني والتجاري الذي فاجأ الاشرفية بحدودها الضيقة نسبيا ، حتم امر توسعها الى ان شملت ما كان متعارفا على انه المنطقة الشرقية ، او ذاك المرتفع الذي يضم مناطق الرميل ، الصيفي ، والجعيتاوي .

وأدى هذا الامر الى تحولات عديدة كان اهمها تغير الطابع المعماري في المنطقة ، حيث غزت الطوابق السفلى من البنايات الواجهات الحديثة الاجنبية الطراز .

كما ان العديد من المنازل القديمة ذات الطابع الاثري المميز ، تحولت الى مطاعم راقية او الى نواد ليلية . ولم يعد منظر مقاهي الرصيف مستغربا على ابناء الاشرفية ولا حتى المسارح او السينمات الحديثة .

وكلمة حق تقال بان الاشواط التي قطعتها الاشرفية في غضون السنتين الاخيرتين تفوق مدى ما قطعته منطقة رأس بيروت بما فيها شارع الحمراء بمدة خمس عشر سنة وما يزيد .

ففي هذا الوقت القصير جدا ضمت في ساحاتها (كساحة ساسين على سبيل المثال) وفي شوارعها : اديب اسحاق ، مار نقولا والتباريس ، كل مظاهر الحضارة ومتطلباتها من الناحيتين الفنية والتجارية .

اول المطاعم الاجنبية كان مطعم « بروستد تشيكن » ثم تلاه كل من « كروس » ، « واكيمز » ، « اللوبيريا » ، « اونيو كارتيه » ، « كوردون فير » ، « لودوايان » ، وتشيس .

وقد تم تحويل سينما امباسي الى سوبر ماركت يعتبر من الاضخم في لبنان حيث يمكن اعتباره بحد ذاته مركزا تجاريا يمكن المستهلك الشراء بدءا من القميص وربطة العنق حتى يصل الى المعلبات والخضار والخرضوات .

هذا وقد بدأت تظهر بوادر تأسيس التعاونيات الاستهلاكية خاصة في منطقة كرم الزيتون .

نوادر من الماضي

ويروي سكان الاشرفية القدامى على سبيل التندر ان احد آل البردويل اراد شراء الارض التي يقوم عليها دير ومدرسة اللعازارية اليوم . وكان السعر في حينه للارض كلها سبع ليرات عثملية ذهبية ، الا ان البردويل لم يكن يملك سوى خمس ليرات ولم يجد من يدينه الليرتين الباقيتين فغضب واشترى بالخمس التي معه فونوغرافا يدار بواسطة اليد مع بضع اسطوانات صنع بيضافون لعبد الوهاب ، وجلس على البلكون داعيا كل الاصدقاء الى الاستماع والاستمتاع .

ويروون ايضا للدلالة على بخس بدل الايجارات في تلك الايام ان المستاجرين كانوا بدل طرش ودهان منزلهم القديم ينتقلون الى منزل جديد ، لان الانتقال كان يكلفهم اقل من عملية الطرش والدهان .

اما اليوم ، فالسكوت من ذهب ، بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الوحدات السكنية ، حيث ان في الاشرفية القديمة وحدها اكثر من ثمانية الاف وثلاثماية وحدة سكنية موزعة على الشكل التالي :

- كرم الزيتون — ١٧٥٧ وحدة .
- الاشرفية الفوقا — ٨٨٩ وحدة .
- الزهار ورزق — ٨٤٠ وحدة .
- السيوفي — ٨٥٥ وحدة .
- دغوني — تباريس — ٥٢٥ وحدة .
- الليسيه — ٢٧٠ وحدة .
- البرجاوي — ٢٧٢ وحدة .
- ساسين — ماريوحنا — ١٩٨٨ وحدة .
- المتحف — دوشايلا — ١٥٠ وحدة .
- بيضون — عبد الوهاب — ٧٤٢ وحدة .

ويمكن القول ان معظم البنوك قد افتتحت لها فروعا في الاشرفية ، بالاضافة الى ان معظم تجار سوق الصاغة قد بداوا بفتح محلات لهم فيها . وهناك مشروع لجمع شملهم في سوق موحدة كما كانوا في السابق .

وهنالك مشروع ايضا لبناء سلسلة فنادق ضخمة ومتاجر عالمية في ارض ملعب السلام التي تملكها مطرانية الروم الارثوذكس .

اما من الناحية الصحية فان الاشرفية باتت ذات شأن في عالم الطب والصيدلة ، اذ تجمع ما يزيد من ١١ مستشفى نذكر منها : اوتيل ديو ، كرم ، خليفة ، رزق ، سعيد ، الروم ، الكرنتينا والجعيتاوي . بالاضافة الى ما يزيد عن ١٥ صيدلية منها : بارتي ، بابيكيان ، بدر ، بدورة ، راديو ، اوتيل ديو ، السيوفي ، ساسين ، سان جورج ، السيدة ، طراف ، عتيق ، ووكيل .

المشاريع كثيرة ... كثيرة ... والخير لقدام ونيال من عنده « غرفة منسية » في الاشرفية .

■ ساحة ساسين ■

(تصوير فادي كبكب)



■ شارع اوتيل ديو ■

الاشرفيـة .. مركز ثقـافي للمدارس الوطنية والارساليات الاجنبية

نعم لبنان في القرن التاسع عشر بالمدارس الاجنبية التي ايقظت فيه الحياة الفكرية والثقافية .

وكانت هذه المدارس تصنف الى : كاثوليكية وجلها من الفرنسيين وبروتستانتية وجلها من الاميركيين . اكثر ما تواجدت في بيروت الشرقية وبخاصة في الاشرفية وضواحيها . وكانت تضم الى جانب المسيحيين تلامذة مسلمين يؤمونها من مختلف المناطق اللبنانية اذ لا فرق بين تلميذ واخر الا بمقدار حبه لطلب العلم والمعرفة .

فقد جاء تاسيس جامعة القديس يوسف على ايدي اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٧٥ قمة الاعمال التربوية انذاك . وقد تبع تاسيسها اعتراف بجدارتها من وزارة التربية الفرنسية فقدمت لها منحة سنوية لفتح كلية الطب والصيدلة . وفي سنة ١٩١٢ اضيف الى الجامعة كليتان ، واحدة للهندسة وثانية للحقوق . اما في سنة ١٩٢٢ فقد انشئت كلية الطب .

وتوسعت جامعة القديس يوسف في مستهل القرن العشرين لتضم معاهد اللاهوت والفلسفة والدراسات الشرقية .

ميزة هذه الجامعة انها كانت اول جامعة اتبعت الطريقة العلمية في البحث والتنقيب وهي الطريقة التي تتبعها اليوم كل جامعات العالم .

القلب الاقدس

امامعهد القلب الاقدس فقدتاسسسنة ١٨٩٤ وكان يشغل بناء ملاصقا للخندق الغميق . اما البناء الحالي فقدشيدسنة ١٩٠٨ على ارض المنطقة المعروفة اليوم بشارع غورو طريق النهر . ازدهر المعهد الجديد بفضل نشاط وداب وغيرة بعض « الاخوة » حتى بات من المعاهد الكبرى التي تخرج مئات التلاميذ كل سنة .

وكما ان لراهبات القلبين الاقدسين تاريخا عريقا في نشر العلم والثقافة ، فقد حذت حذوهن اللعازاريات بان اسسن مدارس راهبات المحبة التي ما برحت تخرج افواجا من التلميذات المثقفات .

مدرسة الحكمة

اما المدارس الوطنية فقد كان لها شان كبير في النهوض من كبوة الجهل بل كانت رديفا لمثيلاتها الاجنبيات . من هذه المدارس ما كان لاهوتيا بادارة اباء اجلاء سعوا الى رفعة شانها ودوام تقدمها ، ومنها ما بادارة رجالات علم كان لهم الاثر العميق في دفع عجلة الثقافة . واول ما يتبادر الى الذهن مدرسة الحكمة التي اعتاد الاهالي على اطلاق اسم « مدرسة المطران » عليها .

فقد شيد البناء عام ١٨٧٤ في ضاحية غير ماهولة من ولاية بيروت كانت تدعى « بحي الغابة » لكثرة اشجار الزيتون فيها . والمطران دبس مؤسس مدرسة الحكمة من الاشخاص الذين تحلوا بثقافة عالية وبعد نظر واقدام ، لا يعرف الخوف ولا الوجل .

والجدير بالذكر ان «المدرسة المطران» كانت تضم بين جدرانها تلاميذ مسلمين ودروزا ياتونها من راس بيروت وبعلبك والشوف وطرابلس وبقية المناطق الاسلامية . وقد اتصفت بالحكمة والبعد عن التعصب الطائفي البغيض . وللدلالة عن حسن النوايا هذه ، اهتمت المدرسة باللغة العربية وادابها واستقدمت مشاهير اساتذة اللغة انذاك ، ومنهم الشيخ عبد الله البستاني وسعيد الشرتوني ، وبطرس البستاني . ويكفيها فخرا ان خرجت اعلاما في اللغة والادب امثال جبران خليل جبران وامين تقي الدين والاخطل الصغير وشبلي الملاط .

لم تقتصر الدراسة في مدرسة الحكمة على المرحلة الثانوية بل تعدتها الى الجامعية . فقد اقترن اسمها بجامعة الحقوق التي بدات عملها منذ عام ١٨٧٥ الى عام ١٩١٢ ونالت اعتراف الباب العالي بها . ثم اعيد فتحها سنة ١٩٦١ ولا تزال حتى اليوم تخرج الحقوقيين كل سنة باحتفال يحضره الرسميون واهالي الخريجين .

كلمة اخيرة في اهمية مدرسة الحكمة هي القول الشائع في القرن التاسع عشر : ثلاث قوى تتوزع القدرة في الشرق : الفرنسيون من خلال الاباء اليسوعيين ، والانكليز من خلال الجامعة الاميركية والمطران يوسف الدبس من خلال مدرسة الحكمة .

الثلاثة اقمار

والكلام عن المدارس يقود الى الكلام عن مدرسة الثلاثة الاقمار . مؤسسها المطران بن يمين مطران بيروت للروم الارثوذكس سنة ١٨٣٥ . رجل دين وعلم سعى الى جمع شمل الشباب تحت لواء الثقافة والمعرفة . اول ما اتخذت مركزا لها قرب كنيسة مارجرجس في ساحة النجمة . وما لبثت ان انتقلت الى اول شارع غورو حتى سنة ١٩١٠ بعدئذ انتقلت الى مكانها الحالي في طلعة النكاوي .

اول ما اطلق عليها اسم « المدرسة الكبرى » وقد اهتمت بتدريس اللغات التالية : العربية والتركية والفرنسية والانكليزية واليونانية .

وكان للغة العربية نصيبها الوافر اذ ضمت المدرسة بعض مشاهير اساتذة اللغة منهم اليازجي والبستاني ونعمه يافث وجبور عبد النور وريمون ابو حلقة . ومن تلامذتها المعروفين البطريرك غريغوريوس حداد وجبران تويني .

ولا ننسى مدرسة زهرة الاحسان التي اسسها المطران غفرائيل شاتيلا من اموال السيدة اميلي يترسق ، تشرف على ادارتها راهبات القديسة كاترينا وتضم نحو الف ومائتي تلميذة . وقد انشات فيها ادارة الجامعة الاميركية في بيروت فرعا ثانيا لها يضم عددا لا يستهان به من الطلاب .

اما مدرسة سيدة البشارة الارثوذكسية فقد اسسها المطران ايليا الصليبي بمساهمة ورثة المرحوم بشاره صباغه سنة ١٩٥٢ . تضم حوالي الف تلميذ وتهتم بتدريس المنهج الرسمي .

هذا الى جانب مدارس كثيرة متواجدة في الاشرفية منها مدرسة المخلص ، مار يوحنا ، مار بطرس وبولس ، الراعي الصالح والشابات المسيحيات الخ ...

هذه اللمحة ، ولو موجزة ، عن المدارس في الاشرفية تعطينا صورة واضحة عن واقع المنطقة الثقافي . فكثرة المدارس ذات المستوى العالي يحد نوعية التعليم ويستقطب التلاميذ اليها من مختلف المناطق المجاورة .

شعار الاشرفية كان ابدا : من فتح مدرسة اغلق سجنا .



■ منطقة السيوفي ■

■ حي مار نقولا .. حركة نشطة ■

الاشرفيـة على السـنة الشـعراء

لا شك في ان كلمة الاشرفية مشتقة من الفعل « اشرف » ، اي اطل من مكان مرتفع ، ومن المصدر ذاته كلمة « شرفة » وهي بلكون بالفرنسية والعامة تستعمل اللفظة الاجنبية .

وما سميت الاشرفيةكذلك الا لانها ترتفع عن سطح البحر نحو ١٠٠ متر . وقد اطلق عليها لقب الجبل الصغير . فالناس كانوا يقصدونها في الحر وينصبون فيها خيامهم ويقضون فصل الصيف على اكمتها الكاشفة البحر والمصايف اللبنانية الجبلية .

اشرفية زمان بيوت قليلة متفرقة تعد على الاصابع ، وقسم منها لتربية المواشي ، واشهرها بيت اسكندر الحداد (ابو نقولا) الذي ما يزال بارزا في اخر شارع العرموني الذي سمي بهذا الاسم لان معظم السكان قدموا اليه من بلدة عرمون في قضاء عاليه .

والمحلة التي يطلق عليها الان اسم كرم الزيتون كانت غابة صنوبر وكانت فيها شجرات زيتون . اما محلة السيوفي فقد حملت اسم الياس السيوفي زعيم اقطاب الصناعة في زمانه . والمحلة كانت ملكا له يحيط بها سور كبير يضم بستانا حافلا بمختلف انواع الاشجار من مثمرة وسواها ، واهمها الليمون تتخللها اشجار دهرية شامخة من الصنوبر والكينا والفلفل ما يزال منها باقيا حتى الان صنوبرة واحدة وبعض شامخات الكينا .

الى هذه الجنة السحرية الشعرية الرائعة المتدفقة جمالا وبهاء كان يقصد الناس للتنزه خصوصا في ايام العطل ومنهم تلاميذ مدرسة الحكمة الداخليون ومن هؤلاء شبلي الملاط من بعبدا واحمد تقي الدين من بعقلين . ذكرناهما هنا لان لهما صلة بموضوعنا .

■ وليم صعب ■

ولا بد لنا ونحن نسجل اسماء اثنين من مشاهير شعرائنا من ذكر اسم الشاعر الفرنسي الشهير « لامارتين » الذي زار الشرق في عهد الامير بشير الشهابي الكبير . ومن جملة الاماكن التي مر بها « الاشرفية » وكان يجلس على حجر في جنينة قائمة حيث يقوم الان بناء اللعازارية الى جانب حاووز الماء .

يقول شبلي بك الملاط في قصيدة تضمنت ذكرياته عن عهد حداثته وعن الايام التي قضاها في الاشرفية .

ما انس لا انس الحداثة والصبا
ايام كان العيش رطبا طيبا
أيام كنت ارى الحياة خمائلا
والعمر ضحاكا كازهار الربى
أمشي ببردي صبوة وسذاجة
فأجوب روق « الاشرفية » معجبا
واخال ان الخلق يهمس لي اذا
مثلا رويت وقلت بيتا مطربا
واحب اترابي واحفظ عهدهم
وابثهم شوقا أرق من الصبا
أم الغصون المثمرات فرائدا
وفوائدا ومحامدا ونادبا
أنت التي لقنتنا وطنية
حفظت لنا لبناننا المستعربا
وطلبت ان نحيا بظلك اخوة
يا ام ، ما علمت ان نتعصبا

أما القاضي الشيخ احمد تقي الدين فقد خاطب الاشرفية قائلا :

ايه ضهور الاشرفية كم لنا
من جلسة فوق الصخور ووقفة
ولكم ركعنا في رباك اعزة
والهم عن احلامنا في غفلة
ولكم سلبنا زهرها من نكهة
ولكم سلبنا طيرها من نغمة
فتذكريني يا منابت حكمتي
وتذكريني يا مقاعد صبوتي
دار رعيت بها صباي فكيف لا
يبقى اليها القلب قيد تلفت
دار ترعرع في حماها خاطري
أفلا يحدث خاطري بالمنة ؟

اما مع الشعر الزجل فقد كان للاشرفية مشوار طويل اذ طالما تحلق حول رياضها الغناء شعراء الزجل اللبناني يتسامرون على ضوء القمر بصحبة كاس العرق وبعض المازات البسيطة فتتفتق شاعريتهم على اجمل ما يقال خصوصا بعدما ياتيهم التشجيع وكلمات « طيب » من افواه الحضور الكرام .

غنى شحرور الوادي في عظمة اسم الاشرفية ،

سرت في البيدا اطوي جبالها
ومن بعد برهة هاجمتني شبالها
من ذكر اسم الاشرفية تسطحوا
كم بالحري لو جبت اسم رجالها

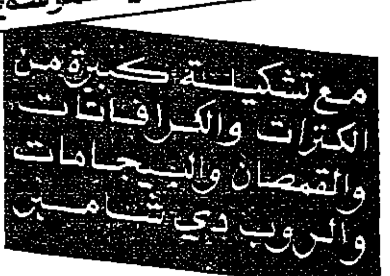
أما الشاعر أمين ايوب فقد افتتح حفلة زجلية اقيمت في الاشرفية بتاريخ ١١ ت٢ سنة ١٩٢٨ في المكان الذي تقوم عليه اليوم منازل السادة حنا المتني وجورج رزق وانطون المشعلاني في شارع السيوفي وكانت تظلل ذلك المكان اشجار الزيتون الكبيرة :

بحبي بديني بعيوني
بحلف لو حلفوني
عندي هالحفلة بتسوى
كل قطار المسكوني
هيدي حفلة مرضية
بتسوى الكرة الارضية
بشبان الاشرفية
مفرد السباع المتونة

اما الشحرور ، وفي لقاء اخر ، فقد اعجب باشجار الزيتون التي كثيرا ما تفيأ ظلها وذاق طعم ثمارها قال :

حاك الحمامة لو تكون
عرفت هالديرة الحيه
ما حملت غصن الزيتون
الا من الاشرفية .

كيف لا تفيض شاعرية شاعر وهو في مجلس انس وطرب بين اخوان له ، يكحل عينيه بجمال الطبيعة ويتذوق الاطايب على انواعها ؟ هل يطلب المرء اكثر من الماء والهواء والشكل الحسن نعم كل هذا كان في الاشرفية وما نقوله اليوم هو : رزق الله على ايام زمان .







هكذا ورد من الأصل



■ هذه الصورة مأخوذة قبل العام ١٩٢٧ في مقهى السيوفي . ويبدو في وسطها الحاج نقولا مراد (بالطربوش) يحيط به بعض قبضايات الاشرفية امثال الدعبول والحايك وغيرهما ■

■ الحاج نقولا مراد ■

حكايات من الماضي
كيف استقبلت الاشرفية اول تلفون واول سيارة

كتب جورج طرابلسي :

« سيرج » ضابط سابق ، روسي الاصل ، جاء الى لبنان من بلاد الكرملين ، فاقتنى لنفسه حمارا قبرصيا وثلاث بقرات ، وقبعة من القش ، بالاضافة الى معطف لا يفارق هامته الفارعة طوال فصول السنة . حتى لقد خيل لنا نحن اولاد المحلة ان هذا المعطف هو قطعة لا تتجزأ من جسده الموسكوبي .

والابتسامة على فم سيرج كانت اندر من الماء في الصحراء ، فاذا حدث وابتسم مرة ، بانت اسنانه وكأنها واجهة مهملة لمتحف حربي ، تضم خلفها ترسانة من المنكرات ، اقلها صوته الجرش وهو ينادي : هاليب ، هاليب . (اي حليب . حليب) .

ولم يكن شكل سيرج المرعب ليردعنا عن ممارسة الالاعيب الشيطانية ، بل العكس هو الصحيح ، حيث كانت قبعته القشية هدفا دائما واوحد لقذائف الحجارة التي كانت تطلقها (نقيفاتنا) بدقة ، تجعله يترحم على ايام حرب « الاريتمش » ويلعن الساعة التي هرب فيها من بلاده وجاء باحثا عن « الامان » في ربوع « الاشرفية » !..

وكان ينافس سيرج في تجارته الخاسرة ، بائع حليب آخر يدعى يوسف ، يرعى بقرات دير الحارة ، الذي كان مزرعة ومدرسة في الوقت ذاته ، والذي قام دير اللعازارية الضخم على انقاضه فيما بعد .

الا ان سيرج كان يعمد الى زيادة عدد الاجراس المعلقة برقاب بقراته وحماره ، كذلك كان يعمد الى زيادة عقود الخرز فيها ويتفنن بانتقاء الوانها . وبذلك كان يقطع على يوسف درب المنافسة ، لانه زعيم « التجديد الدائم » ، ولانه ايضا يملك موهبة كبيرة كان يفتقدها يوسف وهي موهبة حكاية القصص ورواية الاخبار .

فعندما كان سيرج يفرغ من توزيع حليب بقراته على اهل الحي ، كان يربط حماره باحدى شجيرات الزيتون المتواجدة بكثرة في تلك الايام . ثم يدعو الاولاد ليتحلقوا حوله ويبدأ بسرد حكايات ، حكايات ، حفظناها عن ظهر قلب لكثرة تردادها .

ومع ذلك فقد كانت تلك اللحظات من اسعد ايام الطفولة ، لان سيرج كان البديل الذي لا مفر منه لاية وسيلة سلوى ، او للسينما التي لم يكن لها وجود بالاشرفية في ذلك الزمان ، اللهم الا اذا استثنينا فرقة البهلوان المعروف باسم « ابو حشيشة » التي كانت تزور المنطقة على عيد البربارة ونلحقها ونحن نصفق وننشد : « ابو حشيشة اليوم سكران » ...

بالاضافة الى فرق « البدو » التي كانت تطل علينا على عيدي الميلاد ورأس السنة او على العيد الكبير ، فتطبل وتزمر وترقص مكتفية ببضعة فرنكات نرميها لها من بعيد .. لاننا كنا نخاف ان يأخذونا معهم بالكيس على حد زعم « الكبار » حين تتشيطن !

كيف كانت الاشرفية ؟

فيما عدا ذلك كانت الاشرفية مسافات من شجر الزيتون والتين ، وجلالا من الصبير والشوك والعليق ، تتخللها بضعة منازل لا يصل فيما بينها سوى ممرات ترابية ضيقة او دروب عربات الخيل .

وكان القاسم المشترك بين سكان تلك البيوت ، الطربوش الاسطنبولي والخيزرانة ونفس الاركيلة (النرجيلة) العجمي العامر .

ولعل اركيلة جرجي رزق كانت الاحلى والاجمل ، لانه كان يتفنن دائما بتشكيلها بشتى انواع الورود والازهار ، فيما كانت زوجته تنهمك بتحضير التركة ورصف صحونها على صناديق الخضار الفارغة في وسط الشارع ، حيث يتحلق شباب المحلة لشرب كاس عرق .

اما مسألة تسهيل المرور في الشارع فقد كانت قضية ثانوية جدا ، لان مرور العربات كان نادرا ، واذا حصل ان مرت واحدة بالصدفة فان الشباب كانوا يصرون على حوذيها بان يوقفها جانبا وينضم اليهم لشرب حليب السباع . فاذا فعل ، فهو من « عظام الرقبة » ، واذا تمنع ، فان « عظام رقبته » تكون حتما في خبر كان .

وكنا نحن الاولاد نتخذ لانفسنا ركنا قريبا منهم ، فرحين بقرقعة الاراكيل ، ومنتظرين الاوامر . فاذا صرخ واحد منهم « نارة » وهو يعدل وضع طربوشه ، تدافعنا وتسابقنا لجلب « النارة » من كانون الفحم ، لان مكافأة مقدارها بضعة حبوب جنارك او اكيدنيا ستكون من نصيب اسرعنا .

المازة التي كانت توضع على مائدة الشباب ، مؤلفة في الغالب من رأس بندورة مملح ومبهر وتشكيلة كبيرة من المخللات يضاف اليها في النادر صحنا حمص وفول وصحن طون او سردين للمزيد من الرفاهية .

ولكن لا يمكن ان تغيب عن بال احد تلك المائدة الطويلة العريضة التي مدت في الشارع ودعي اليها كل من قاده حظه للمرور من هناك . فقد ذبح يومها « قرقور » واطلقت العيارات النارية ووزعت السجائر الوطنية « بافرا » و « طاطلي » و « نوع اول » .. والسبب كان مناسبة مزدوجة .

اولا : انفجار قسطل مياه بيت البشعلاني وهذا يعني ان منظر المياه وهي « تتوفر » خرج كاس عرق . —

ثانيا : تركيب اول هاتف في الحي .. وفي دكان جرجي رزق بالضبط .

الفرحة كانت عارمة يومها وكان من السهل رؤية السعادة في عيني العم جرجي . الا ان هذا الفرح لم يدم طويلا ، وتحول مع الايام ليصبح كابوسا يحرمه لذة « الاستمخاخ » .

« فالفليتون » كما كان يصر شباب المحلة على تسمية الهاتف ، اصبح مثل سنترال الجمعية لا يهدأ ولا يكل ، لا ليلا ولا نهارا . فالجميع اعتبروه ملكا مشتركا ووزعوا رقمه على المحظوظين في المناطق الاخرى : « واذا بدكم شي .. اطلبونا عند جرجي رزق وهو بيعيطلنا » ..

وكان شكيب افندي من اكثر المعجبين بهذه الآلة العجيبة ، فلا يترك مناسبة الا ويطلب فيها زوجته العزيزة من مركز عمله .

ويصدح صوت جرجي المسكين : « يا بيمون .. فاتفليتون » . ثم يعود الى كاسه فيجرع بلعة كبيرة مسنودة ببضعة كلمات ترتعد لها فرائص عظام « ماركوني » وهو في قبره .

المنازل كانت تعد على الاصابع

منازل الاشرفية الفوقا كانت تعد على الاصابع ، ولكنها كانت جميعها تمتاز بطابعها البيروتي العريق والجميل . فامام كل واحد منها حديقة او بستان تتخللها بركة ماء تظللها في الغالب شتلات الياسمين واشجار الصنوبر .

ومن بين هذه المنازل واحد يمتاز عن غيره بامرأة عجيبة تسكنه مع مجموعة من الكلاب الشرسة ، اتفق الجميع على نعتها بجميلة الخوتة .

ولم يكن يحلو لنا ، بالرغم من وجود كل تلك المساحات الشاسعة من الاراضي غير المبنية في الاشرفية ، سوى اللعب في حديقة منزل جميلة تلك .

وكانت المسكينة توصد ابواب ومنافذ منزلها اتقاء للحجارة التي كنا نرشقها بها . ولما كان يشتد غضبها كانت تفلت علينا كلابها ، فنولي الادبار هاربين من لعناتها .

ولكثرة ما كنا نغيظها جنت جميلة عن حق هذه المرة ، وصارت مصدر قلق للمحلة بكاملها . ولم تكن لتروق اعصابها الا بعد ان يعدها احد الظرفاء بعريس منتظر . فتدخل الى منزلها وتصبغ شعرها بالبويا المخصصة للاحذية وتلمع وجهها بدهن اللوز ، فنتقي بذلك شرها لحين ولكن لم تكن لتخلص من اكل « القتلة في البيت على هذه الزعرنة » .

اول سيارة

وذات يوم كنا نتفرج على « صندوق الفرجة » غير آبهين لصراخ « البنت جمول » لكثرة ما تعودنا عليه ، حين دوى فجأة صوت غريب خلفنا جعلنا نقفز عن مقاعدنا كالمجانين . وكان الصوت ممزوجا بقرقعة لا عهد لنا بها في السابق ، ولولا ضحكة صاحبها انيس طراد العريضة التي عادت فادخلت الطمأنينة الى قلوبنا ، لما كنا قد استسغنا بهذه السهولة مسألة دخول او سيارة « ابو دعبسة » وزمورها المزعج الى المنطقة .

وتبعت سيارة انيس طراد سيارتا الياس مفرج وتوفيق تكد وغيرهما . ولم تعد القرقعة ولا التزمير امرا غريبا علينا ، بل على العكس فقد اصبح من دواعي سرورنا ان نقف على زاوية الشارع العام لنتفرج على هذه العربات الحلوة وهي تسير بدون خيول تجرها .

وكان السير مقتصر حينها على هذا الشارع العام ، لان المتفرعات كانت بالكاد تكفي لمرور المشاة .

وذات يوم حصل اصطدام بين سيارتين وعلا صراخ سائقيهما . فتجمهرنا للفرجة على الكبار كيف سيفرقون بينهما ، حين اطل من بين الجموع رجل وقور لابس قنبازا ومعتمر طربوشا وبيده خيزرانة وعلى وجهه تبدو بوضوح قسمات الرجولة والاقدام . فافسح له الجميع سبيلا للمرور فخف صراخ السائقين عندما وقعت اعينهم عليه .

ومرت دقيقة كأنها دهر قبل ان يبادرهما بقوله : ولاه .. مش عيب رجال تخانق رجال ، كرمال حديد كسر حديد . ثم مد يده الى زناره وسحب منه كيسا ونقد السائق المتضرر بعض المال واضاف : « حليناها .. حلوها .. وحلوا عنا ! » .

وكانت هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها الحاج نقولا مراد .

كان الحاج نقولا مراد زعيم المحلة بدون منازع ، وقبضايا فرض سيطرته عن طريق شخصيته القوية ، لا عن طريق السلاح كما كان شائعا .

فقد كان يحتقر من لا يستعمل يديه في المشكل ويعتبر من يستعمل السلاح في غير موضعه جبانا .

ويروى ان احد الازلام شهر سلاحه مرة بوجه الحاج بدون ان يتجرأ على اطلاق النار ، فنهره الحاج بقوله : « ولاه .. سحبت سلاحك قوص .. قوص على شاربة الحاج تـ يقولوا الناس عنك قبضاي » .

وكان الحاج نقولا لا يحب الغدر حتى ولو كان ذلك على حساب حياته او حياة احد افراد عائلته . ومرة جاءه ولده ايليا شاكيا انه تعرض لغدر احد السائقين في الشويفات ، حيث تجمع عليه انصار الاول وكادوا يفتكون به لولا تدخل العناية الالهية . فغضب الحاج وامتنع عن الاكل وبدأت صحته تسوء ، خاصة وانه لم يعد ينام لا في الليل ولا في النهار لان ما حدث قد انتقص من كرامته . ودام ذلك الى ان جاء احد رجاله واخبره ان السائق الذي اعتدى على ايليا موجود في بيروت وهو ينتظر الركاب على خط الشويفات . فانفرجت اسارير الحاج وامر ابنه ان ينزل بمرافقة احد اعوانه متري اليردويل الى البلد ، على ان يأخذ ايليا ثاره بنفسه . فانصاع ايليا لاوامر والده ونزل الى البلد وعاد ليخبره بانه « توفيق » بالسائق امام الموقف فضربه وهرب .

وحين سمع الحاج بكلمة هرب ، ضرب كفا بكف وصرخ : « ولاه .. وين الشهامة . ابن الحاج مراد وهرب .. ارجع اضربوه مرة تانيي وامشي على مهلك » !

جميع السياسيين كانوا يحبون الحاج مراد ، من رؤساء ونواب ووزراء . وكانت كلمته لا تصير اثنتين عندهم . كان يفك المشانق ويحرر المساجين ويدفع عنهم . وآخر يوم من ايامه كان طريح الفراش مصابا بعبقة وضيق نفس . وكان قد امره الاطباء بعدم مغادرة الفراش . الا ان بعض المواطنين من المنطقة الغربية قصدوه من اجل خدمة . فلبس قمبازه واعتمر طربوشه ومشى معهم وحل قضيتهم . وكانت آخر قضية يسويها الحاج ، فمات في الليلة ذاتها .

ويوم دفنه كان مهرجانا وطنيا . فزحفت الغربية الى الشرقية ونزل الجبل بكل ابنائه ، حتى لقد قيل ان

— البقية على الصفحة ١٣ —

الاشرفية بين الماضي والحاضر
نقولا بسترس ونخله النمس وبشارة غلام يروون حكايات عن ايام العز

حركة الازدهار العمراني في الاشرفية بدأت تلتهم ما كانت تتميز به تلك المنطقة من قصور انيقة . والى جانب التحف التراثية الرائعة ، برزت الابنية الحديثة ولكن المتراصة بعضها على البعض الاخر .

وقضى العمران في منطقة « الناصرة — بيضون — السلام » على تلك المنازل البيروتية الطابع ، الجميلة المنظر ، وسرق احلام قاطنيها . ووصلت انيابه ايضا الى منطقة الرميل فازالت الحدائق والبرك واشجار الياسمين .

ثلاثة من ابناء هذه المناطق هم السادة : نقولا بسترس ، نخله النمس والمختار بشارة غلام ، تحدثوا عن الماضي الجميل ، وعن « الذي كان سيدها وصار يرقص بعيدها » وعن اشياء تفهم ولا تقال واشياء تقال ولا تفهم .

في قصره صور وايقونات وبقايا امجاد والقاب . نقولا بسترس يحكي :

□ نحن اصلنا من اثينا . جدنا الكبير كان المطران سالفستروس . هاجر من اليونان الى جزيرة مورفو ، ومنها الى قبرص ثم الى قرية انفه في شمال لبنان .

اهالي القرية كانوا يجدون صعوبة في لفظ الاسم فحولوه الى بسترس .

من انفه انتقلنا الى الشويفات وبقينا فيها حوالي الستين سنة ، ثم تركناها الى بيروت حيث استقرينا نهائيا .

في هذه الاثناء كان جدنا ابو راشد بسترس قد هاجر الى مانشستر واسس فيها متجرا عاد عليه باموال طائلة . فشجعه ذلك على فتح فرع لمتجره في بيروت . العائلة كلها اشتركت في التجارة . وصرنا اغنياء .

● واليوم ؟

□ اليوم . هه . انقلبت المفاهيم . الغني فقر والفقير غني .. دار الدولاب . والدولة ، آه من الدولة ، بدل تلقي المساعدات نتلقى منها الفواتير ... فظيعة الفواتير ما اطول سلسلتها ، « ما بتخلص » !

● والاشرفية ... اخبرنا عن الاشرفية ؟

□ الاشرفية كنا نطلع نلعب فيها فوتبول . كانت بساتين خرج لعب وصيد . منطقتنا هنا خارج حدود الاشرفية . اليوم كل شيء تغير . اذا غاب الانسان نهارا واحدا وعاد ، بالكاد يعرفها .

● وهذه القصور ، ماذا تفعلون لانقاذها ؟

□ انقاذها .. كيف ؟ الانسان اليوم بالكاد يستطيع انقاذ نفسه .

● حدثنا بعد ...

□ شوف . كنا هنا كم عائلة معروفة ومنشلفة . سياسة البلد نقررها .. اقتصاد البلد نقرره . باشاوات انحنوا على ادراج قصورنا ، قناصل ، وزراء ، ونواب ايضا . واسم رئيس الجمهورية كان يتقرر في « الايروكلوب » (اول نادي طيران في لبنان ، اسسه الجنرال دونان بملك الفرد سرسق) .

● واليوم ؟

□ لم يبق منا سوى كم حبة في اخر العنقود .

● مثل من ؟

□ من بيت سرسق لم يعد هناك غير ميكي ابن اميل سرسق ، بيلو ابن جرجي موسى سرسق ، وريمون ابن موريس سرسق .

ومن بيت بسترس ، فادي ابن جبران بسترس ، ونقولا ابن ميشال ، وفادي ابني انا ... وبس .

● والمستقبل ؟

□ اني اعكف على كتابة مذكراتي ... ماذا يبقى من الانسان ومن الامجاد سوى تلك الصفحات الصفراء المطوية في كتب التاريخ ... لا شيء .. لا شيء .

في حديقة آل بسترس يمتزج الربيع بالخريف ، فازهار الذكريات مبرعمة ، اما ورود الحاضر فان اوراقها تتساقط في حقول النسيان واحدة تلو الاخرى .

الاشرفية بحدودها القديمة

تسعون عاما حملها نخله النمس على كتفه ولم يبد عليه التعب . حملها وحمل فوقها حقبة من تاريخ الاشرفية وانزوى يسامر الايام ويروي لها حكايات ظريفة ، تخال وانت تسمعها بان التاريخ يجلس معك ويبتسم لكل كلمة يقولها .

ونخله النمس الذي يحرص على تسمية بيوت الاشرفية بيتا بيتا ، قال انه كتب مذكراته ولكنها ضاعت .

واضاف بلهجته البيروتية العتيقة : يا ابني اذا بدك اياني خبرك ، اسالني عن « الاصيل » « القديم » ، لان الجديد اجهله .

● هل يمكنك أن تحدد لنا الاشرفية ؟

□ الاشرفية التي يعرفها الشباب اليوم هي المنطقة الشرقية بكاملها . اما الاشرفية الحقيقية فحدودها من الشمال مار نقولا ومن الغرب شارع بيضون — البرجاوي ومن الجنوب مدرسة الليسيه — اوتيل ديو ، ومن الشرق محطة السكة ومطاحن النهر .

● كم بيت كانت الاشرفية القديمة ؟

□ الاشرفية القديمة كانت خليطا ، اسلام ونصارى ، وكانت بيوتها معدودة على اليد .

● عدها لو سمحت .

□ شوف يا ابني ... نبدأ بالناصرة التي كان فيها بيت فيليب البرنس وبيت شبارو وكشلي وبيضون . وبالطالع شوي بيت الدكتور روفيه ، وبيت المسيو رومبو الذي كان معلم «الموزيكا» في اللعازارية مات رومبو فورثه آل البيطار وسكنوا البيت حتى يومنا هذا .

بالقرب منهم بيت الكسندر جلانتي الذي كان يساكن امرأة (...) اسمها ام الياس قدمت اموالا وعمرت كنيسة العطايا القديمة .

باسفل طلعة بيت بركات تعمر الكركول وكان يخص سنة ١٨٩٠ الضابطية التركية . ثم هدم في العام ١٩٠٠ وعمر غيره وتحول للشرطة فيما بعد .

بوجه الكركول كان بيت فضول المعم . هيدا عن اليمين .. اما عن الشمال حد بيت البرنس ، كان في بيت خالية وبيت عضاضة .

هلق وصلنا لحد كنيسة العطايا . هناك كان يوجد زاروب فيه بيت كريم وبيت عبد الفتاح رفاعي اكبر تاجر طحين في بيروت . فوقه كان بيت اسكندر طراد والد الرئيس بترو طراد .

منكمل ، منوصل على الكركول ، املاك بيت متري طرزي تبدأ من حدود عبد الفتاح رفاعي نزولا مسافة خمسة دكاكين .

بعدين على الشمال بيت النمس وعلى اليمين فرن القاروط ، وبيت ابو السمع والزهار . هلق خلصنا من فوق . مننزل لتحت . كان في اراضي ملك يوسف تابت باعها لبيت داغر وغيرهم وصارت املاك مبنية . بعدها نصل لقصر ابراهيم بك تابت ، الذي كان يوجد قبله حديقة غنية بالفاكهة تخص شقيقه فيليب . وقبل الجنينة على ايدك الشمال بيت نقولا الجمال الذي كان ساكن فيه الرئيس بترو طراد .

وفيما عدا ذلك ، فالاراضي كلها كانت بورا لحدود ملعب السلام ، باستثناء قطعة ارض اشتراها الصيدلي انطوان وكيل وعمر فيها .

واخيرا بيت نجيب وابراهيم الحايك .. وبس .

● هل يمكنك ان تذكر لنا اسماء العائلات التي كانت ساكنة في الاشرفية ؟

□ عائلات الاشرفية هي غلام ، بيضون ، علنية ، عازار ، رفاعي ، عضاضة ، روميه ، رومبو ، نمس ، طراد ، جمال ، تابت ، زهار ، عطا ، مسرة ، بارودي ، مصابني ، فليفل ، عليان ، حايك ، يونس ، بردويل ، حاصباني ، مراد ، جريديني ، صباغة ، نصار ، وارديني ، فواز ، شويري ، ادم ، صايغ ، حمصي وشحادة .

● الاشرفية اليوم ماذا تعرف عنها ؟

□ ولا كلمة . ما في احلى من القديم . وبعدين تعبت ، ما عاد في احكي . خلصنا الله يخليك .

الاشرفية اليوم

... وجديد الاشرفية الذي يجهله نخله النمس يحفظه المختار بشاره غلام عن ظهر قلب . والذي يسمع لقب مختار يظن ان حامله قد تجاوز الستين ، الا ان الامر يختلف هذه المرة لان « المختار » هنا وارث المخترة بكر .. وبالتالي فهو من الشباب القلائل في الاشرفية لذين ما زالوا يكرسون حياتهم للخدمة العامة ولخير المنطقة ككل .

● مختار . كيف ترى الاشرفية اليوم ؟

□ ان الاشرفية شهدت خلال وبعد الاحداث تحولات عديدة عمرانية وسكانية . وهذه التحولات فرضت على سكان المنطقة الاصليين مفاهيم جديدة وبالتالي فقد فرضت عليهم نوعا من التبدل الاجتماعي ، حيث ان المنطقة برمتها قد تحولت بين ليلة وضحاها من سكنية الى اخرى تجارية . ولكن نظرا للتوعية وللمستوى الحضاري المعروف عن ابناء الاشرفية ، فانعملية التاقلم مع هذه الاوضاع الجديدة لم تكن عسيرة .

● ما هي نشاطاتكم على صعيد المشاريع الجديدة في المنطقة ؟

□ اننا نبذل قصارى جهدنا بالتعاون مع بعض الشباب المثقف في المنطقة من اجل تحريك بعض المشاريع المقررة سلفا في الدوائر الرسمية .

واضاف : كما اننا نسعى لانشاء مكتبة عامة في الاشرفية ، بالاضافة الى عدة مشاريع ثقافية وسياحية .

ولقد تجاوب العديد من الشبان مع فكرة التجار الذين وعوا قيمة الاشرفية التجارية وافتتحوا محلات فيها .

● مختار . يقال بان العديد من شباب الاشرفية المثقف قد بدأ يهاجر . هل هذا صحيح ؟ وما هي الخطوات العملية المتخذة للحد من هذا الامر ؟

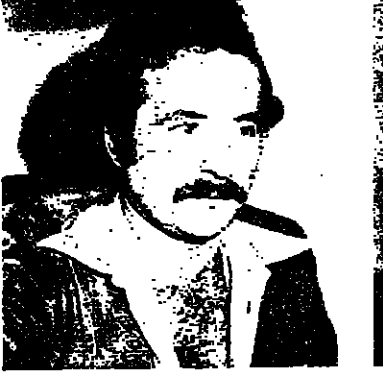
□ لقد تنبهنا لهذا الامر منذ البداية ، لذلك فاننا نتعاون كما سبق وذكرت مع اصحاب الشان لايجاد الفرص العملية المناسبة لهؤلاء الشباب بشكل يبعد عنهم فكرة الهجرة التي ساورتهم لبعض الوقت ، واستطيع ان اؤكد بان كل الذين يسافرون اليوم ، فان اسباب سفرهم لا تتعدى الامور التجارية المادية . كما ان معظم الذين هاجروا في السابق قد عادوا الان ، ولعنوا الساعة التي تركوا فيها وطنهم الحبيب .

وعلى كل فالمثل يقول : « زوان بلادك ولا القمح الصليبي » ... اليس كذلك ؟

● معك حق ...



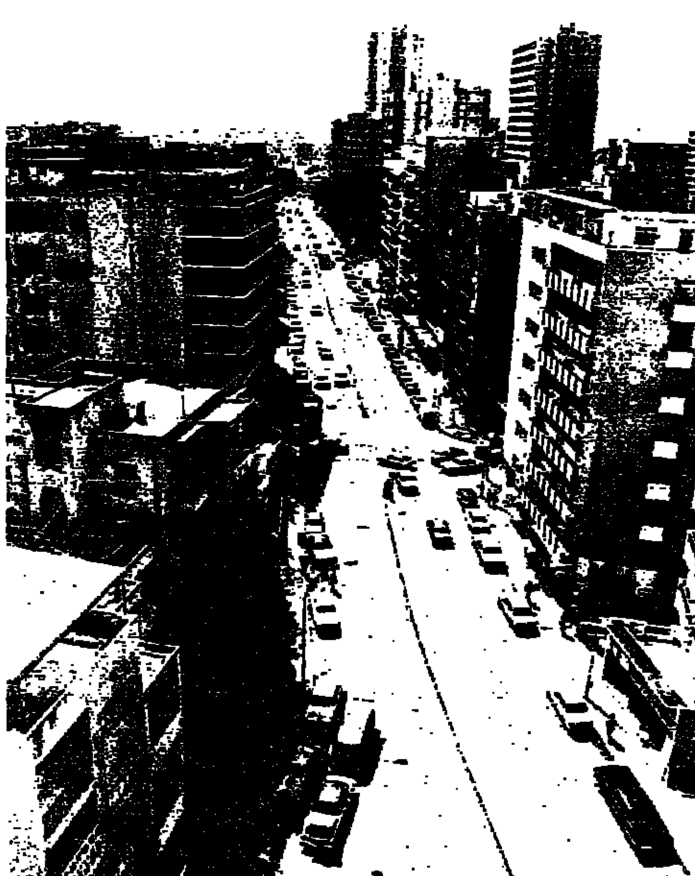
■ نخله النمس ■





■ المختار بشاره غلام ■





■ شارع الزهار في الاشرفية ■ (تصوير فادي كبكب)

حكايات من الماضي — تتمة

الشخصيات التي لم يستطع الحاج مراد جمعها في حياته ، جمعها بوفاته .

وبوفاة الحاج نقولا ، طويت صفحة ظريفة وحلوة من تاريخ الاشرفية . حيث كان لفترة طويلة يشكل هو واصدقاؤه القبضايات امثال وديع الدعبول والاخوان بولس ونخله العريانية والياس صوفان الملقب بقلب الصوان ، ومتري البردويل والياس الحلبي ، وغيرهم ، صفوة رجال الاشرفية في تلك الايام .

ولقد كان هؤلاء القبضايات يلتقون في مقهى السيوفي الذي كان يديره طانيوس عبود . وقهوة السيوفي هذه ، كانت القهوة الوحيدة في المنطقة كلها . وكان سكان المنطقتين الغربية والشرقية يقصدونها في ايام العطلات والاعياد ، فينصبون الخيام في امكنة قريبة منها ، ويقضون النهار وهم ياكلون ويشربون من مازات الاسطى طانيوس الشهيرة .

ومنطقة السيوفي اخذت اسمها من مالكها المعلم الياس جرجي السيوفي الذي كان يملك ايضا اول واكبر معمل للمفروشات في ذلك الزمان ، ولا تزال المنطقة تعرف باسمه حتى يومنا هذا .

لم يكن في السيوفي غير هذا المقهى وذلك المصنع . فالمنازل لم يكن لها اي اثر وكذلك فان جميع الابنية التي تراها فيها الان حديثة العهد . وكانت ملجأ للفرارية والطياح ، وكان سكان البيوت القليلة القريبة منها يسمعون بوضوح صوت الذئاب والثعالب في الليالي المقمرة .

وفي النهار كانت تعج بصيادي العصافير او بالراغبين بالتفرج على سباق الخيل بواسطة النواضير ، حيث لم يكن هناك ما يحجب منظر ميدان السباق عن العيون .

وحتى ذلك الحين بقيت الاشرفية ملكا لابنائها ، يلعبون في اراضيها بحرية . يصطادون الطيور . يسهر بعضهم عند البعض الاخر . يتزاورون ويعملون الصبحيات بثياب النوم .

وكان لا يزال فيها كلمات من وزن « صباح الخير » و « عوافي » و « مرحبا » و « سلام على المعرفي » .. وكانت ايام كلها خير وسعادة .

... وفجأة . جاءنا ذات صباح بياع الحليب يوسف وجلس على حافة البركة في الحديقة وقال : جئت اودعكم . (كان ذلك في مطلع الخمسينات) .

ولم يطل الوقت لنعلم ان ارض دير الحارة قد بيعت وان المزرعة ستزول وتزول معها براءة اللهجة البيروتية المحببة ، لتحل محلها لغة البونجور والبونسوار والراهبات اللعازاريات .

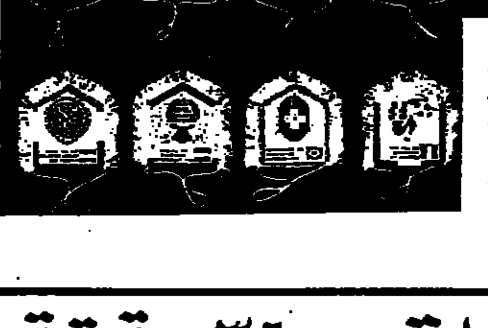
... وجاء التراكتور وانشب انيابه الحديدية في الارض الخيرة ، واقتلع جذور طفولتنا ومعها الذكريات « الطيبة » التي كانت هناك .

هكذا عند الأصل

الرياضة







● لوحة خاصة تجمع شعارات جميع المنتخبات الستة عشر التي ستلعب على كاس العالم بكرة القدم اعتبارا من اول الشهر القادم في الارجنتين .
ويبدو شعار البطولة في اسفل اللوحة .

ناديان يتزاحمان لشراء لاعب برازيلي ممنوع عليه اللعب ١٤ شهراً في بلاده !

يتزاحم ناديان هما كوزموس نيويورك وسان جرمين الفرنسي لشراء لاعب برازيلي محظور عليه اللعب في بلاده في بحر الاربعة عشر شهرا القادمة بسبب اعتدائه على احد حكام التماس بالضرب واللاعب هو سرجينيو ويحتل المرتبة الثانية على قائمة اكبر هدافي الموسم في البرازيل ، ونادي سان جيرمين يأمل في الحصول على اللاعب المذكور للعب في الدوري الفرنسي القادم .

وكان من المتوقع ان يكون سرجينيو من بين لاعبي البرازيل الذين ينتقي من بينهم المنتخب ، الذي سيخوض ادوار كاس العالم النهائية قبل ان يعلن اتحاد كرة القدم البرازيلي منعه عن اللعب كل هذه المدة في بلاده .

هذا وقد عرض نادي سان اتيان الفرنسي المشهور شراء اللاعب الانكليزي الاسود سيرل ريجرز من ناديه وست بروميش البيون بما لا يقل عن ثلاثة ارباع المليون جنيه وهو مبلغ يفوق ما عرض لشراء اي لاعب انكليزي اخر حتى الان .

وجدير بالذكر ان ريجرز هو هداف موهوب وذكي للغاية وخصوصاً في منطقة الجزاء وهو عضو اساسي في المنتخب الانكليزي الدولي للاعبين دون الحادية والعشرين من العمر ، الذي وصل الى نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية .

سفر بعثة الاثقال الى ايطاليا

تغادرنا اليوم بعثة لبنان في رفع الاثقال الى البطولة الاولى لبحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة بسيكالا احدى المدن الايطالية بين ٢٧ و ٣٠ نيسان الجاري وهي برئاسة مليح عليوان . ومن الرباعين محمد طرابلسي (المتوسط) رائف فتوني (تحت الثقيل) حسن المقدم (فوق الثقيل) .

تعادل شبيبة مجدليا والقادسية بكرة القدم

طرابلس — « الانوار » :

جرت على ارض ملعب مجدليا البلدي بقضاء الزاوية مباراة بكرة القدم بين فريقي شبيبة مجدليا ونادي القادسية حضرها جمهور كبير من عشاق الرياضة وابناء المنطقة .

واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين ٢ — ٢ .

في الدقيقة ١٦ سجل هدف القادسية اللاعب احمد دلال وفي الدقيقة ٢٠ سجل هدف شبيبة مجدليا اللاعب طوني شعنين . ثم عاود اللاعب احمد دلال وسجل الهدف الثاني للقادسية .

وفي الشوط الثاني في الدقيقة ١٦ سجل اللاعب كلود سركيس هدف التعادل لشبيبة مجدليا ، وانتهت المباراة بـ ٢ — ٢ .

وقاد المباراة الحكم جوزيف رستم .

بعثة لبنان الى بغداد

سمى الاتحاد اللبناني للجمباز اللاعبين واللاعبات الذين سيدافعون عن الوان لبنان في مباراته الودية ضد العراق في منتصف شهر ايار القادم في بغداد وهم :

الذكور : عدنان وطه خماسي ، عماد فقيه ، طالب ماجد ومصطفى شراره .

الاناث : صفاء خماسي ، شادية شعبان ، رنده مجذوب وسهيله دمج .

ونذكر بالمناسبة ، ان بعثة الجمباز هذه ، هي قسم من البعثة اللبنانية التي دعيت لزيارة بغداد وتضم اربع فرق كروية ، وبعض المحررين الرياضيين وبعض المسؤولين عن الجهاز الرياضي .

جلسة اتحاد الكرة

تقرر ان تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلسة في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٨ نيسان لدرس بعض القضايا المتعلقة بالنشاط الرسمي على ضوء الاحداث الحالية .



البطولة الضائعة !

ظل فترة طويلة يحمل لقب اسرع عداء في لبنان .

وما يزال حتى اليوم يحمل الرقم القياسي لمسافة المئة متر رغم اعتزاله منذ اكثر من عشر سنوات !

وقبل الاعتزال تراجع البطل عن الركض ، وانصرف الى لعبة كرة القدم .

ورغم سرعته المذهلة ، وتمتعه بلياقة بدنية مرتفعة ، فانه لم يصل في ميدان الكرة ، الى المستوى الذي بلغه في مضمار الركض ، فخسر رياضته الاساسية ولم يربح في رياضته الجديدة سوى الكدمات ، ومعها الشد العضلي ، ومعهما دموع مدربه بعدما اضاع بطلا كان يبشر بمستقبل ضخم على الصعيد العالمي .

وامس التقيت العداء ، الذي اعتزل الركض والكرة ، فذكرني بايام زمان ، وبتلك المرحلة التي لا تنسى من العطاء الرياضي ، الذي انتهى ولن يعود !

وفوجئت بالبطل يسألني : هل ما زلت تذكرني كيف كنت احطم ارقام الركض واصد الكرات الصعبة ؟

واجبته : وقوفك على مضمار العدو . وجريك المذهل . وتحطيمك للارقام ، من الامور التي لا تنسى . اما وقوفك في ملاعب كرة القدم ، فاني لا احب ان اتذكر تلك الايام ، لانها سرقت منك البطولات الغالية ، ولم تمنحك سوى خيبة الامل !

وقلت له : لكل رياضة تمارينها الخاصة . واعدادها الخاص ، والخلط بين لعبتين متنافرتين من شأنه ان يؤذي اللاعب ، فيضيع في اللعبة الثانية ، ويخسر البطولة في لعبته الاساسية !

وقلت اخيرا : التخصص هو مفتاح النجاح ، فلماذا نضيع هذا « المفتاح » بلا سبب ، او بسبب الرغبة غير المعقولة ، في حمل بطيختين بيد واحدة ؟

فريد خوري

٤ مباريات و٣٦٠ دقيقة من اللعب المثير والفارق اصابة واحدة فقط !

كانت نقطة التعادل التي فاز بها نادي نوتنغهام فورست في مباراة الذهاب امام كوفنتري سيتي ، كافية من تمكينه من الفوز ببطولة انكلترا لاول مرة في تاريخه ، مما يؤهل البطل الجديد للاشتراك في اعظم بطولات الكرة الاوروبية اهمية وهي : بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في الموسم القادم ومعلوم ان حامل كاس اوروبا حاليا هو نادي ليفربول الذي يرجح ان يكون اول ناد انكليزي وبريطاني يفوز بكاس اوروبا مرتين متتاليتين عندما يدافع عن هذه البطولة في المباراة النهائية يوم العاشر من شهر ايار القادم في استاد ويمبلي اللندني ضد بطل الدوري البلجيكي أ.س. بروج الذي يديره المدرب النمسوي ارنست هابل الذي يدير ايضا شؤون منتخب هولندا الدولي ثاني منتخبات كاس العالم عام ١٩٧٤ تحت المانيا الغربية .

ومما لا شك فيه ان مسألة الفوز بكاس اوروبا ليست أمراً مفروغا منه بالنسبة لليفربول الذي سيحتم عليه ان يجد رداً لاستراتيجية البطل البلجيكي بروج التي يجب ان تكون مشابهة للاستراتيجية والتكتيكات الرائعة التي ينتهجها منتخب هولندا الدولي ، ولكننا نعودنا على كون ليفربول اقوى الاندية الاوروبية حاليا في جميع المراكز ان لم يكن اكثرها فنا ، والمعتقد ان اكثر اندية اوروبا فنا بالوقت الحاضر هو بطل انكلترا الجديد نوتنغهام فورست الذي لعب ضد ليفربول اربع مرات هذا الموسم ، اثنتان في البطولة واثنتان في نهائي كاس اوروبا ، ولم يزل الفارق في المستوى بين هذين الناديين بعد اكثر من ٣٦٠ دقيقة من اللعب غير هدف واحد فقط كان لصالح البطل الجديد .

رقمان قياسيان في رفع الاثقال في بطولة روسيا

سجل الرباع السوفياتي سرجي اراكلوف ، خلال بطولة الاتحاد السوفياتي التي اقيمت في مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا رقمين عالميين جديدين عندما نتر ٢٢٣ كلغ محطما الرقم العالمي السابق بكيلو غرام واحد وعندما خطف ١٦٩,٥ كلغ ليجعل مجموع وزن ما رفعه ٣٩٢,٥ كلغ وهذا رقم قياسي عالمي جديد يفوق الرقم السابق بكيلو غرامين ونصف .

لقاء الزلقا مع اهمج بكرة الطاولة

- تقام مساء ١٢ ايار المقبل في صالة نادي السان جورج — الزلقا مقابلة ودية بكرة الطاولة بين فريقي السان جورج الزلقا وحفرون — اهمج .

لمناسبة مهرجان فؤاد شهاب الرياضي
العقيد فحص : الرياضة اساس الوحدة الوطنية

تحدث العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة في حفل عشاء اقامته مساء امس ادارة معهد الرسل في جونية حضره كبار موظفي المديرية ورئيس اللجنة الاولمبية الشيخ غبريال الجميل وممثلو الصحافة الرياضية كما حضره عدد من الشخصيات بينهم مدير عام الصناعة الفرد نبس ورئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني والامير عبد الله شهاب . وقد شدد العقيد غالب فحص في كلمة القاها للمناسبة على وجوب التحلي بالروح الرياضية كما نوه باهمية دور الرياضة المدرسية في تحريك عجلة وانطلاقة الحركة الرياضية في لبنان التي من شأنها ان تخلق وتهيء مستقبلا رياضيا افضل وتساعد بالتالي على صهر جميع اللبنانيين والشباب في بوتقة الوحدة الوطنية عبر الرياضة .

واضاف : ان اقامة مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي جاءت مناسبة لتخليد ذكراه اذ ان اللبنانيين يرون فيه اليوم مثالا حيا ورائدا للوحدة الوطنية الصحيحة كذلك تحدث في نهاية الحفل رئيس معهد الرسل الاب يوسف الخوري مرحبا بالحاضرين ومن الغاية من اقامة المهرجان ومن اهمية الروح الرياضية في مسيرة الاعمار والوحدة الوطنية ومنوها بالدور الوطني الهام الذي قام به الرئيس الراحل والمآثر التي تحققت خلال حياته السياسية .

هذا ويتضمن برنامج المهرجان يوم السبت المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر المباراة النهائية في كرة السلة .

ويتناول برنامج الاحد في ٣٠ الجاري الساعة ٨,٣٠ صباحا سباق الضاحية في الملعب البلدي جونية وتقام في الساعة الرابعة مباراة في كرة الطائرة بين فريقي الرسل والمركزية جونية ، يعقبها حفل ختام يوزع خلاله ممثل رئيس الجمهورية الجوائز على الفائزين .

فوز حركة الجمباز الحر على منتخب حمص

بدعوة من اللجنة الفنية للجمباز في حمص — سوريا قامت حركة هواة الجمباز الحر في لبنان بزيارة لمدينة حمص واجرت لقاء رياضيا في لعبة الجمباز لفئتي الذكور والاناث . وقد جرت المباراة في قاعة الشهيد « غزوان ابو زيد » في حمص واسفرت عن النتائج التالية :

فاز فريق شباب حركة هواة الجمباز الحر على منتخب حمص ، كما خسرت فتيات طرابلس امام فريق انسات حمص .

وقد تقرر اقامة لقاء اخر في طرابلس بعد انتهاء فترة الامتحانات في سوريا .

وقد مثل فريق حركة هواة الجمباز الحر كل من : علا شعبو ، باسمة بلطجي ، رنا بليقاني ، جمانة غلاييني ، طروب غلاييني ، سهير غلاييني ، وندى فاخوري .

فريق الشباب : الهام الايوبي ، فواز الرفاعي ، غسان التعوشي ، طلال بزيز ، اسماعيل طالب ، اسماعيل شميسم ، عمر علماوية ، وليد عيتاوي .

حضر المباراة جمهور غفير وممثلون عن الاتحاد الرياضي العام ورئيس الاتحاد الرياضي لمدينة حمص ، وساد المباراة جو من المرح والسرور والمحبة .

بيروت — دمشق يلعبان يوم ٧ ايار بدمشق

اكد الاتحاد السوري لكرة القدم موعد مباراة منتخبي بيروت ودمشق يوم الاحد ٧ ايار في العاصمة السورية ويوم ١٤ منه في بيروت .

دعوة منتخب الكرة للاشتراك بدورة كوريا

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة من اتحاد كوريا الجنوبية للاشتراك بالدورة الثامنة لكاس رئيس الجمهورية التي تقام في مطلع الصيف المقبل .

فوز روسيا بدورة السلاح

في البطولة الدولية السباعية التي نظمتها المانيا في هامبورغ لسلاح السيف فازت روسيا بالمركز الاول دون ان تخسر اية مباراة وتلتها بولندا ثم رومانيا .

مباريات تحضيرية لمنتخب المكسيك في اوروبا

يقوم منتخب المكسيك ، حاليا بجولة في اوروبا ليلعب سلسلة مباريات تحضيرية لكاس العالم في الارجنتين ستجري المباريات في اسبانيا ، والمانيا الغربية وفنلندا .

انوار على الدفاع العربي

الشؤون العسكرية اصبحت اخبارا عادية تتناقلها الصحف ووكالات الانباء ، وشبكات الاذاعة والتلفزيون . ولكنها دائما اخبار عامة ذات صبغة سياسية اكثر منها فنية تكنولوجية ، مثل الاخبار المترددة بالحاح حول صفقة اسلحة الطائرات الاميركية المتطورة « ف — ١٥ » و « ف — ١٦ » و « ف — ٥ » لمصر والمملكة العربية السعودية واسرائيل ، ومثل مسألة قنبلة « النيوترون » وما يدور حول هذه وتلك من جدل سياسي على المستوى الاقليمي وعلى المستوى العالمي .

ولكن مثل هذه الشؤون العسكرية ، تتناولها في « الدفاع العربي » اقلام الخبراء العسكريين ، بكثير من التعمق وكثير من البساطة بحيث تكون في متناول العسكريين المعنيين بشؤون الدفاع الوطني ..

وهكذا تقدم « الدفاع العربي » في عددها السابع من السنة الثانية موضوع القوة الجوية وسباق المقاتلات ، بكثير من الايضاح والتحليل .

اللواء طيار الركن علي لبيب يعرض هنا ماهية السيطرة الجوية ، في ضوء جميع تجارب الحروب الحديثة منذ نهاية الحرب العالمية حتى الان ، مع مقارنة مجردة بين القوتين العظميين ، وشرح كيف استردت الطائرة الحربية موقعها بعد ان كانت الصواريخ عابرة القارات او المحدودة المدى ان تطيح بهذا الموقع .

كما يعرض اللواء لبيب باسلوبه العلمي المميز خصائص ومزايا ونقائص احدث المقاتلات الاميركية والروسية ، في دراسة مقارنة ، تناولت المقاتلات الخفيفة ، مثل ف — ١٥ وميغ — ٢١ ، والمقاتلات الاثقل وزنا مثل ف — ١٣ (توم كات) و ف — ١٥ (النسر) و ف — ١٦ ، والتورنيدو وميغ — ٢٣ .

اما الكاتب العسكري العالمي ستيفان جابنزنهاير فيعالج بطريقة التشريح والتحليل فكرة المقاتلة « المتعددة المهام » وهل يمكن تحقيقها فعلا . باعتبار ان المهام الاساسية لطائرات القتال وهي : الاستطلاع والقتال الجوي والهجوم الارضي ، هي مهام متباينة كثيرا الى حد انها لا يمكن ان يتولاها معا نوع واحد من الطائرات على وجه فعال . ولهذا التحليل اهميته القصوى في حالة الحرب ، على اساس انه لا يمكن خوض اي حرب برية او بحرية ، دفاعية او هجومية بنجاح ، بدون تامين التفوق الجوي فوق ساحة المعركة .

وفي مجال القوة الجوية ، ايضا ، يتناول الملحق العسكري البريطاني جيم ميتشلم صميم الموضوع اذ يقدم الى قراء « الدفاع العربي » تفاصيل نظام تدريب الطيارين في بريطانيا ، ويعرض مشكلات النقص في عدد الطيارين الصالحين لقيادة الطائرات العصرية الفائقة التعقيد . انه يعالج اهم جوانب القوة الجوية الى جانب القدرة البشرية ، او « فريسة النسور » .

اما صورة الغلاف الرئيسية فموضوعها دبابة الميدان الاساسية ام اكس ٣٠ . وهي من اشهر الدبابات المستخدمة الان في الجيش الفرنسي وكثير من الجيوش الاخرى في اوروبا واميركا والشرق الاوسط .

اما المقدم الهيثم الايوبي فيتناول باسلوبه العلمي الواضح مشكلات التمويه الاليكتروني للقوات البرية ، فيلقي ضوءا كاشفا على تفاصيل الصراع الدائر بين تدابير الرصد والكشف وتدابير الاخفاء والتستر ، وهو صراع دائم التطور بتطور اساليبه ووسائله ، والتقدم العلمي المستمر .

وعدد نيسان من « الدفاع العربي » يتميز ايضا بتقرير هام عن اعرق كلية عسكرية في الشرق الاوسط ، وهي الكلية الحربية المصرية . وفي هذا التقرير يعرض الكاتب العسكري المؤرخ محمد فيصل عبد المنعم مراحل تطور هذه الكلية منذ ان اسسها محمد علي الكبير في سنة ١٨١١ حتى الان ، مع التنويه بنقطة التحول البارزة في تاريخ الكلية ، عندما رفعت السيطرة البريطانية عن قيادة الجيش المصري ، في اعقاب معاهدة سنة ١٩٣٦ . اذ اصبحت ادارة الكلية الحربية ابتداء من المدير الى كبير المعلمين الى هيئة التدريس من المصريين . كما فتحت الكلية ابوابها للمصريين عموما . وفي هذه الفترة تم التحاق جميع الشبان الوطنيين الذين الفوا فيما بعد جمعية الضباط الاحرار التي قامت بثورة ١٩٥٢ !

اما الكاتب العربي الدولي اللواء حسن البدري ، فيقدم الى قرائه في هذا العدد قصة اضخم عملية غزو برمائي في التاريخ . وهي العملية التي قادها الجنرال دوغلاس ماك ارثر من جزر هاواي حتى جزر الفليبين ومن ثم الى جزر اليابان ، مع تحليل دقيق لشخصية ماك آرثر .

وقد يسأل القارىء : وماذا عن الهجوم الاسرائيلي على لبنان ؟ نعم ، في باب العالم العربي والشرق الاوسط ، تعرض « الدفاع العربي » ، وقائع العملية العسكرية الاسرائيلية التي اطلق عليها اسم « حجر الحكمة » ، مع ما اثارته من تعليقات عسكرية غربية وعربية بالاضافة الى ملاحظات متعددة المهام الايوبي .

وهناك طبعا في باب حول العالم نخبة كبيرة من اهم الاخبار والمعلومات الخاصة بالمستحدثات والمبتكرات في عالم تكنولوجيا الدفاع .

« الدفاع العربي »

السينما

بلازا (سن الفيل) ٢٦٠٩٩٥
« ومضى قطار العمر » (فريد شوقي في دراما عاطفية تجذب القلوب الحساسة وتلهبها بكل ما هو جميل — لمن يرغب من الراشدين)
سارولا — ٣٢٢١٠٨
« قمم زيلبنفورا » (قصة مثيرة لابطال مغاوير لا يرهبون شيئا ولا يهمهم سوى الانتصار)
اتوال — ٢٤٢٦١٦
الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« المطاردة » (مغامرة لا مثيل لها مع جيم ميتشوم وكارين لام . اثارة وتشويق)
الدورادو — ٣٤١٧٢٢
« الى سيدي مع حب خالص » (سيدني بواتييه يعيش دراما انسانية عاطفية لا تنسى)
اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« الاخوة كارامازوف » (قصة تولستوي الشهيرة تنقل الى الشاشة . دراما لم تشهدها صالات بيروت من قبل ، عنف وتشويق واثارة مع الممثل الكبير يول براينر والنجمة العالمية ماريا شل)
كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« ما وراء وادي الالعاب » (الاثارة والشهوة تسحقان الانسان في بعض الاحيان ، المرأة رمز الجمال تجرف في تيار عارم وهدام — لمن يرغب من الراشدين)
لاساجيس — ٢٢٦٦٠٤
« قل لي انك تحبني » (ميراي دارك وماري جوزيه نات في فيلم عاطفي تلمع في مشاهده المسلية شرارات الحب — لمن يرغب من الراشدين)
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« عذراء ولكن » (نيللي وسمير صبري ومريم فخر الدين في اعظم دراما عاطفية — كفاح الفتاة مع الواقع الذي تتخبط فيه)
اكروبول (جل الديب) ٤١٠٢٦٠
« العذاب امرأة » (محمود ياسين ونيللي في اجمل قصة عاطفية تحملنا على اجنحة الحب العارمة)

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
« اموال دامية » (رعاة البقر في الغرب الاميركي يعودون اليكم في قصة شيقة مع الممثل لي فان كليف حتى السبت — ومن السبت فيلم « الحيوان » ، مغامرة جميلة ومدهشة)
ليدو (الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
« الرداء » (قصة تاريخية عن رداء المسيح الذي تركه امانة في ايدي رسله)
كابيتول (سن الفيل)
رويال (برج حمود)
باريفان (برج حمود)
هيلتون (زحلة)
كولورادو (عين الرمانة)
« يسوع الناصري — القسم الاول » (ولادة يسوع . نعود الى ايام هيرودس والعجائب العديدة التي تمت على يد ابن الله)
بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« المتحول الشاب » (قصة شاب يتحسس وراء الملذات)
تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري — القسم الثاني » (طريق الجلجلة طويل ، ادمت حجارته قدمي المسيح)
بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
برازيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
« الزرق الخارجون عن القانون » (بيتر فوندا ونورن تان جيمس في مغامرة عاطفية لا تنسى)
اراكس (برج حمود) ٢٦٠٥٠٢
« عجيب يا زمن » (بطولة هند رستم ، يحيى شاهين حسن يوسف وميرفت امين . اخراج حسن الامام)
ستراند — ٣٤١٧٢١
« قبضة بروس لي » (بروس لي في اعنف مغامراته)

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥,٣٠ موسيقى ٦,٠٠ اعلانات مبوبة ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ اليانصيب الوطني ٧,٣٠ سويتش ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ بنت الايام ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و١١

٥,٣٠ موسيقى ٦,٠٠ اعلانات مبوبة ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ اليانصيب الوطني ٧,٣٠ سمورا (الحلقة ٢) ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الغني والفقير ١٠,٠٠ فيلم الخميس الاميركي .

القنال ٩

٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ برنامج للصغار ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ انهار العالم ٩,٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١١٤٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦١٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ١٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت ملوس	القارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الانبون	الروشة	٢١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عنيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٨٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بتورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
المدنية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق السعادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	قلفوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
			تي.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

افقيا :

١ — ردعة الاستقبال ، لفظة هجاء —
٢ — مدينة قديمة ولد فيها هارون الرشيد ، يلتي بعده —
٣ — عكسها انفصل الطفل عن الرضاع ، حرك —
٤ — فيزيائي وكيميائي انكليزي اكتشف البلاديوم والروديوم —
٥ — من ايام الاسبوع ، منزل —
٦ — زحف على يديه وبطنه ، لدغ —
٧ — لفظة هجاء —
٨ — للتمني ، يبتاع —
٩ — تثقفت الاب —
١٠ — عميد الصحافة العربية .

عموديا :

١ — منجد —
٢ — الدعوة الى —
٣ — مذيع تلفزيوني —
٤ — نقط —
٥ — تتابع —
٦ — دولة في اميركا الجنوبية ، احصى —
٧ — الصخر ، ثلاثة ارباع نعم —
٨ — اخذ قيلولة —
٩ — اتمامه وعنايته لـ .

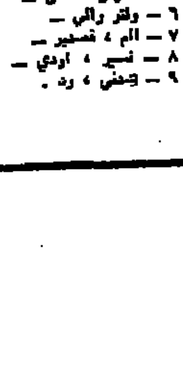
الحل السابق :

افقيا :

١ — اوربيليس —
٢ — حافظ الاسد —
٣ — ميرفت امين —
٤ — ده ، ررر ، ري —
٥ — ااا ، ارق —
٦ — لي ، انتصار —
٧ — زوال ، لدود —
٨ — يال ، سويد —
٩ — نيبال ، ريم .

عموديا :

١ — احمد الزين —
٢ — واي ماي واي —
٣ — رغو ، الب —
٤ — يظفر ، ال —
٥ — لتران ، سل —
٦ — ولتر رالي —
٧ — الم ، قصير —
٨ — نسير ، اودي —
٩ — تمنى ، رد .



اسرائيل تعزز — تتمة

تولت اقامة ساتر ترابي للدبابات .

وفي هذه الاثناء ، حلقت اربع طائرات « فانتوم » اسرائيلية فوق منطقة راس العين ، ثم اتجهت نحو العباسية ، وسمعت بعدها اصوات طلقات رشاشة ثم اصوات ثلاثة انفجارات .

وقال مختار بلدة المالكية قاسم فاضل ان اجتماع مخاتير منطقة صور الذي دعا اليه الاسرائيليون قد ارجيء بعدما رفض معظم المخاتير الطلب الذي قدمه ضابط المنطقة الاسرائيلي والقاضي بوجوب توقيع عريضة تطالب ببقاء القوات الاسرائيلية .

اما القوات الدولية ، فقد نشطت حواجزها امس ، ولكن منع التجول قرب الحاجز الفرنسي رقم « ٦ » استمر ساري المفعول الا باذن مسبق من القيادة في ثكنة صور .

وشوهدت امس دورية فرنسية معززة بملالة قرب طريق الزهراني — صور ، وذلك للمرة الاولى بعد تعرض القوات الفرنسية لاطلاق النار في مطلع الاسبوع . كما شوهدت طائرات هليكوبتر تقوم بعمليات استطلاع منذ الصباح فوق المناطق الممتدة بين الناقورة وجسر القعقعية .

وقد اصدرت القيادة الفرنسية قرارا منعت بموجبه عناصرها من التحدث الى الصحافيين ، وعينت الكابتن منغو متحدثا باسمها لاعطاء المعلومات .

عملية تمشيط فرنسية

كما قامت وحدة من سلاح الهندسة التابع للقوات الفرنسية امس ، بعملية تمشيط للبساتين حول محطة التوتر العالي في المعشوق قرب صور بحثا عن الالغام ، وذلك لتسهيل عمل فرق الصيانة في مصلحة الكهرباء لاعادة ربط صور بشبكة الكهرباء .

وقالت مصادر رسمية ان اللفتنانت — كولونيل بيك من ضباط الامم المتحدة بحث مع السيد حليم فياض محافظ الجنوب امس ، في الانسحاب الاسرائيلي المقرر بدؤه في نهاية الشهر .

وذكرت المصادر ان المسؤول الدولي طلب من المحافظ وقف رحلات العودة لنازحي الجنوب الى منازلهم في المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين، لتسهيل الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب . وطلب منه كذلك تجهيز عناصر من قوى الامن الداخلي لمشاركة القوات الدولية في حواجز ستقيمها في قانا وجويا وتبنين في القطاع الاوسط بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وعلى صعيد اخر ، قال قادمون من بلدة حانوية قرب صور ، ان القوات الاسرائيلية تمكنت من اخراج عدد من النواويس الاثرية من قرب قبر حيرام ، وما زالت فرق الكشف عن الاثار تعمل في الحفريات .

وقال الاهالي ان ثمن هذه النواويس غطى تكاليف الحرب التي شنها الاسرائيليون في الجنوب .

الكتيبة النروجية تتعرض الى مضايقات

ذكر احد مراسلي وكالة « رويتر » بعد جولة قام بها في جنوب لبنان : ان الجنود النروجيين في القوات الدولية ، والمحصورين بين الفدائيين من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى ، يتعرضون لاطلاق نار من الطرفين .

وفي الاسبوع الماضي مزقت نيران اسلحة اسرائيلية رشاشة خيمة نروجية في اخر حادث تعرضت له الوحدة النروجية التي تتالف من ٧٠٠ جندي وضابط .

ويقول ضباط نروجيون في « ابل السقي » انه لم يصب احد بجروح عندما تعرضت الخيمة التي تقع بين « النفريس » و « الهبارية » ، لاطلاق نار من رشاش ثقيل من عيار ١٢،٧ مليمتر مركب على ناقلة جنود اسرائيلية مصفحة .

وقال المراسل : الا ان الحادث يشير مرة اخرى ، الى المشاكل التي تواجه القوة النروجية التي تعرضت لقذائف مدافع الهاون الفلسطينية فاصيب احد افرادها بجروح بعد ان قامت وحدة بالتمركز في كوكبا الواقعة شمالي ابل السقي ، في وقت سابق من هذا الشهر .

وقال الميجر تور لويسيت قائد الوحدة : اننا نحافظ على توازننا فوق حبل رفيع جدا . ان دورنا دور حياد تام لكن نهمه يساء .

ويقول الكولونيل فيغار سابريك قائد القوة النروجية : ان مهمتي هي اقامة قطاع عازل . ولاقوم بهذه المهمة على ما يرام ، يجب ان نقيم علاقات مع جميع الاطراف .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ، ان التهمة وجهت الى ضابطين اسرائيليين باهمال اداء واجبهما في اعقاب قيامهما بنزهة في جنوب لبنان غير مرخص بها من السلطات العسكرية ، قتل فيها اربعة جنود اسرائيليين .

وكان سبعة عسكريين اسرائيليين بينهم مدني واحد ، قد تجاوزوا خطوط الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان في الخامس من نيسان واشتبكوا مع قوات فدائية فلسطينية . وقد تم اسر جندي واحد وتمكن رجلان اخران احدهما المدني ، من العودة الى الخطوط الاسرائيلية .

وقال الناطق الاسرائيلي : ان الضابطين وهما برتبة لفتنانت — كولونيل ولفتنانت ، قد وجهت اليهما تهمة الاهمال وسيمثلان امام محكمة عسكرية خاصة .

واضاف يقول ، انه حكم على جنديين كانا قد اخفقا في ايقاف الرجال السبعة عند حاجز للجيش بالسجن لمدة ٣٥ يوما لكل منهما وسيقضيان فترة العقوبة في احد السجون العسكرية .

ويدرس البوليس الاسرائيلي قضية المدني الذي نجا من الحادث ، والذي قد يواجه تهمة ترك البلاد بصورة غير مشروعة .

■ الرئيس الاسد يستقبل السيد ياسر عرفات ■ (صورة بالراديو من سانا)

الاسد يستقبل — تتمة

الاجتماع على اهمية الحفاظ على الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم المساس بحقوقها . كما تم في نفس الوقت التاكيد على تدعيم السلطة الشرعية في لبنان ، وضمان السيادة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية والاستمرار في تنظيم العلاقات الفلسطينية — اللبنانية في اطار اتفاقي القاهرة وشتورا تنفيذا لقرارات مؤتمري القمة العربيين في القاهرة والرياض .

وكان السيد عرفات واعضاء الوفد المرافق له قد اجتمعوا مدة طويلة بعد ظهر امس الى السيد خدام في نطاق اجتماعات لجنة التنسيق العليا السورية — الفلسطينية . دمشق — سانا

الملك حسين — تتمة

وكان الملك حسين قد اعلن خلال لقائه مع احدى الوحدات العسكرية خارج عمان يوم امس الاول : لن يكون هناك سلام في المنطقة، ولا قيمة لاستعادة الارض ، ما لم تعد السيادة العربية الى القدس العربية ، وهذا شرط اساسي لاية عملية سلام .

ومضى يقول : اننا في وضع يدعو الى التكاتف وجمع الصفوف ، فالخطر يهددنا جميعا . والجيش العربي الاردني قدم على هذه الارض وارض فلسطين ، ولا يزال يقدم وسيقدم من اجل اهلنا واشقائنا ، كل التضحيات، فاسرائيل ما زالت تعمل وتخطط وباستمرار تنفيذ فكرة الوطن البديل .

ان القضية هي حق الشعب الفلسطيني في ان يعيش على الارض العربية الفلسطينية ، ولا بد له من ان ينال حقه .

بلغراد — ر

البعث : — تتمة

جدا ان يكون هذا او ذاك رئيسا للوزراء بقدر ما يكون هذا المرشح مع لبنان وعروبته ومع قضية فلسطين وشعبها .

وقالت : وان ما يطرح الان على الساحة اللبنانية لا يمكن ان يكون في صالح معافاة لبنان ولا في صالح امنه ولا في صالح وحدته ارضا وشعبا . وبمعنى ادق فان بعض المطروحات لا تقف عند حدود لبنان وانما تتعداه .

ونحن في سوريا حيث كان لشعبنا الدور المؤثر في ايقاف الاقتتال ، سنبقى كما كنا نحيين بالمحبة لكل من يعمل بصدق واخلاص لتعزيز المسيرة الامنية بقيادة الرئيس الياس سركيس ، ولاعادة الثقة بين كل الاطراف ، منطلقين من حرصنا الاكيد على وحدة لبنان وعروبته ، والثورة الفلسطينية التي تحرص سوريا على ان تبقى متماسكة وقوية .

دمشق — ر

شبكة الاغتيالات — تتمة

● سيرجيو مانيوفاني (٣٤ سنة) يدرس العربية في مصر .

● محمد عارف حسن (٢٣ سنة) فلسطيني الجنسية ، طالب مفصول من جامعة روما .

● الفرا مارينتا غنتر (٢٤ سنة) المانية غربية ، طالبة بالجامعة الاميركية بالقاهرة .

● كمال العربي حسين علي عبدالله بني هاني (١٩ سنة) طالب طب بجامعة القاهرة .

● امل عبد الكريم عبد المعطي مبروك (٢٠ سنة) طالبة بطب المنصورة .

● محمد سعيد سليمان الحاج (٢٢ سنة) اردني طالب بحقوق المنصورة .

● حسني احمد يوسف ابو يحيى (٢٥ سنة) اردني ، طالب بحقوق الزقازيق .

● نبيل رشيد علي حجازي (٢١ سنة) فلسطيني ، طالب بطب المنصورة.

● نادرة رشيد علي حجازي (٢٠ سنة) فلسطينية ، طالبة بطب المنصورة .

● صديقة سعدى رامز الشخشيري (٢٠ سنة) اردنية ، طالبة بطب المنصورة .

● نزار شحادة بشير علي الزعبي (٢١ سنة) اردني ، طالب بتكنولوجيا حلوان .

● الهام فريد عطيه مصطفى عباس عيسى (٢٠ سنة) اردنية ، طالبة بطب المنصورة .

● جمال مثقال محمد حسونة (٢٢ سنة) فلسطيني ، طالب بكلية التربية بشبين الكوم .

● فيروز يوسف اسعيفان (٢٠ سنة) فلسطينية ، طالبة بطب المنصورة .

● نائل حامد سعيد معتكي (٢١ سنة) فلسطيني ، طالب بصيدلة المنصورة .

● جمال سالم محتوبر (٢٢ سنة) اردني ، طالب بتربية عين شمس .

● جليلة حبيب عبدالله (١٩ سنة) عمانية ، طالبة بتجارة القاهرة .

● ماجد سعيد عودة مسعودي (٢٢ سنة) فلسطيني ، طالب بهندسة المنصورة .

● فيكتوريا فرنسيسكا كاترين وشهرتها دوريس (٢٨ سنة) زوجة سويسرية .

● جان باتستا باكتا (٣٧ سنة) صحفي سويسري .

● عماد الدين سعيد ابو خلف (٢١ سنة) فلسطيني ، طالب بحقوق المنصورة .

● عبد الهادي خليل اشتيان المواجحة (٢٢ سنة) طالب اردني الجنسية ، بصيدلية المنصورة .

● رجائي مصطفى داود الخطيب (٢٢ سنة) طالب بتكنولوجيا حلوان .

● مصطفى محمد حسين ، مصري ، طالب بحقوق المنصورة .

اتصال مع « الالوية الحمراء »

ولم يحدد النائب العام المصري ، العمل الذي خططت المنظمة القيام به ضد المشتركين في المحادثات المصرية — الاسرائيلية او الوقت المقرر لتنفيذه .

وكان المصريون والاسرائيليون قد اجتمعوا على مستويات مختلفة في القاهرة وامكنة اخرى عدة مرات .

وقال القليوبي : ان تنفيذ العملية اوقف في انتظار اوامر من منظمة فلسطينية منشقة . وكانت المجموعة على اتصال بالالوية الحمراء ومنظمات فلسطينية متطرفة اخرى .

و « الالوية الحمراء » هي التي قامت باختطاف الدو مورو رئيس الوزراء الايطالي السابق .

وقال النائب العام المصري : ان التخطيط العام قام به فرع متطرف من منظمة السيد وديع حداد الذي توفي في الشهر الماضي .

ومضى يقول : ان الاتصال مع الحركة المنشقة كان يجري عن طريق منظمة سرية تتخذ من زوريخ مقرا لها. وقد عمل صاحب محل لبيع الكتب في زوريخ ، كساع وهمزة وصل بين المنظمتين ، وانه زار القاهرة عدة مرات وفي احدى المرات احضر معه ٨ الاف دولار لتغطية مصاريف المنظمة في مصر.

وقال القليوبي : ان المنظمة خططت ايضا للقيام بعملية ارهابية في سويسرا كان يمكن ان يكون لها الصدى الكبير في انحاء العالم العربي . وقد اعترف فلسطيني معتقل بالتخطيط لهذه العملية .

القاهرة — ر ، ا.ش.ا

تظاهرات — تتمة

« السلام الان » وامتدوا من مرتفعات « اليهودية » خارج المدينة الى ابواب مكتب بيغن .

وذكر المنظمون ان ٤ الاف شخص يلوحون برايات تقول « السلام الان ليس بحلم » اشتركوا في المظاهرة « السلام افضل من الارض » .

وكانت حركة « السلام الان » قد تاسست قبل اربعة اسابيع على ايدي مجموعة من الضباط الاحتياطيين .

وجرى تمرير عريضة وقعها ١٢٠،٠٠٠ شخص من يد الى يد بين المتظاهرين .

وادعى المنظمون ايضا ان ٦٠،٠٠٠ شخص وقعوا على بطاقات بريدية يجري تسليمها بصورة منفصلة . تطالب بيغن بعدم تعريض السلام للخطر وبعدم زيادة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

● دشنت مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية المحتلة امس الاول . وانضم زيفولون هامر وزير التربية الاسرائيلي الى ما يزيد على الف شخص في الاحتفال الذي جرى في « كارناي شومرون » التي تقع على مسافة حوالي ٢٠ كيلومترا مترا غربي نابلس .

وقال الوزير الاسرائيلي : ان حكومة بيغن تسير بعناية في خط مدروس بين رغبتنا في السلام وسعينا الى الاحتفاظ بارض اسرائيل . انا متاكد من اننا ستغرس اشجار الكرمة في « كارناي شومرون » .

وكان ٤٠ بيتا جاهزا قد اقيم هناك، كما يخطط لاقامة ١٠٠ بيت اخر في المكان الذي كان معسكرا للجيش الاردني قبل ان تحتل اسرائيل المنطقة في حرب سنة ١٩٦٧ . القدس المحتلة — ر

مقتل شخصين — تتمة

الرئيسي .

وطوقت قوات الامن الاسرائيلية المنطقة بينما هرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث .

وكان السياح الذين يقومون برحلتهم تحت اشراف الكنيسة اللوثرية الالمانية الغربية في طريق عودتهم الى فندقهم في القطاع العربي من القدس بعد ان قاموا بجولة في الجليل الغربي .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي في وقت لاحق ان طائرات هليكوبتر عسكرية نقلت السياح الجرحى الى المستشفى. واضاف يقول ان بعضهم في حالة خطرة .

واعلن الناطق العسكري ايضا اعتقال ١١ شخصا من سكان الضفة الغربية للاشتباه بانتمائهم الى منظمات فلسطينية فدائية .

وقال انه ستوجه اليهم تهمة القيام بهجمات بالقنابل على السيارات العسكرية الاسرائيلية .

وجميع المعتقلين هم من سكان قلندية الى الشمال من القدس المحتلة .

تل ابيب — ر ، وصف

كتيبة ايرلندية — تتمة

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ، ان من المفروض ان تبدا كتيبة سنغالية بالوصول اليوم الخميس ، كذلك من المتوقع ان تصل وحدة نيجيرية قبل نهاية الشهر الجاري .

وكان من المقرر في الاصل ان يصل العدد الاجمالي للقوة الدولية الى ٤ الاف رجل ، ولكن الناطق قال ان من المرجح زيادة العدد الى ٦ الاف .

دايان يبدأ — تتمة

اتمع الى سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة امس ، للتمهيد لزيارة يقوم بها بيغن للبيت الابيض يوم الاثنين المقبل . ويقوم دايان الذي يتوقع ان يجتمع الى الرئيس كارتر في وقت لاحق من هذا الاسبوع ، بزيارة واشنطن في غمرة تضارب شديد في الاراء حول خطة الرئيس الاميركي القاضية ببيع طائرات عسكرية الى السعودية ومصر بالاضافة الى اسرائيل .

وقالت : ويتوقع زعماء الكونغرس ان صفقة الاسلحة المنتظر ان تقدم الى مجلس النواب والشيوخ خلال الاسبوع ستواجه بالرفض اذا اصر البيت الابيض على جعلها وحدة لا تتجزا . الا انه رغم ضراوة النقاش حول موضوع الطائرات ، فان مسؤولي الحكومة الاميركية منشغلون بمعرفة ما اذا كانت اسرائيل ستغير مواقفها التي كان الرئيس كارتر قد رفضها بحزم خلال مباحثاته مع بيغن قبل شهر .

وقالت « رويتر » : وكانت قد ظهرت اخيرا دلائل تشير الى ان اسرائيل قد تكون راغبة في تليين سياستها التي تقبل انسحابا من سيناء واقسام من مرتفعات الجولان السورية ، ولكنها ترفض الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة . لكن مسؤولين اميركيين اعلنوا انهم لا يعرفون اذا كانت اسرائيل على استعداد للتحرك نحو وجهة نظر الرئيس كارتر القائلة ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يجب ان ينطبق على جميع جبهات حرب سنة ١٩٦٧ .

واضافت : وانت المسالة الى قطيعة واضحة بين الرئيس كارتر وبيغن خلال مباحثات البيت الابيض في الشهر الماضي . ولم تقر الولايات المتحدة التفسير العربي القائل ان قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من كل شبر من الاراضي العربية . وتقول الولايات المتحدة منسجمة مع اعضاء حكومات حزب العمل الاسرائيلي السابقة ، ان القرار يشمل انسحابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق اخرى تسيطر عليها اسرائيل تاركة بهذا مجالا للتفاوض حول امكان اجراء تعديلات في الحدود .

وذكرت الوكالة : وقال مسؤولون اميركيون بعد زيارة بيغن لواشنطن في الشهر الماضي ، ان الولايات المتحدة قد تضطر الى توسيع دورها كوسيط محايد في الشرق الاوسط وذلك باقتراح افكارها المحددة حول التسوية . وكانت الولايات المتحدة مترددة في اتباع هذا الخط لانها لا تريد ان تبدو وكانها تفرض حلا على اي من الطرفين .

وقد وصل دايان الى واشنطن يوم امس الاول ، بينما اشار الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط الذي اجرى محادثات مع الرئيس السادات ، انه ليست هناك اية اقتراحات جديدة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المباحثات المصرية — الاسرائيلية .

ونسب اثرتون الى الرئيس السادات قوله انه لا يمكن استئناف المباحثات المباشرة الا اذا لينت اسرائيل موقفها .

وصرح الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي امس الاول ، بانه متفائل باحتمالات التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط على الرغم من انه لا يستطيع التكهن بنجاح مبكر .

وكان موقف كارتر ثابتا كذلك بصدد خطته التي تقضي بان يقدم الى الكونغرس في هذا الاسبوع ، توصيات ببيع الطائرات الحربية الى مصر والسعودية واسرائيل .

وقد تكهن السناتور الديمقراطي فرانك تشيرتش بحدوث مجابهة في الكونغرس .

وقال محتجا على اصرار الرئيس كارتر على اعتبار صفقة الطائرات وحدة لا تتجزا : ان ذلك يعني ان هذا عرض ليس بوسعك ان ترفضه او ان تغيره .. والكونغرس لا يمكنه العمل على هذا الاساس .

واشنطن — ر ، و.ص.ف

.. ولا مبالاة بالحجارة — تتمة

الجميل .

فهل كثير علينا — ونحن في الجحيم المعهودة التي لم تطفأ نيرانها ، بعد — ان ننادي باحترام سلامة لبنان وسيادته واستقلاله .. وانسحاب القوات الاسرائيلية .. وتأمين عودة سلطة الدولة الفعلية الى الجنوب .. ووقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني .. ومنع اي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية .. وتطبيق الانظمة والقوانين اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على ارض لبنان .. وبناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة وصحيحة .. واتباع سياسة انمائية واقتصادية تؤدي الى اشاعة العدالة الاجتماعية الشاملة ...

هل كثير علينا ان ننادي بهذه الامور ، وهي جوهر الاتفاق ، فيما نحن نبحث عما يساعدنا على بلوغ الفرج والخلاص ؟

واين هي — يا ترى — اوجه الضيم ، او الضرر ، او الغبن ، او الاجحاف ، او الاساءة ، اذا ما قيض لهذه الاماني والمطالب ان تتحقق جزئيا او كليا ؟

وهل من الضروري ان يستمر اللبنانيون على وضع التنافر والتناحر ، والقطيعة والتقاطع ، الى ان يخربوا اكثر مما خربوا حتى الان — هذا اذا كان من « تحت » اخر تحت التحت الذي انحدرنا اليه ؟

اما الذين يصرون على قراءة الاتفاق باستعداد لرفضه وعدم الاخذ به مسبق ، لهذا او ذاك من الاسباب ، فما من نقاش ، او جدل يصلح لاقناعهم بما لا يريدون الاقتناع به .

واليهم اسوق التذكير بقول من قال : « ما من تفسير ضروري للذين آمنوا ، وما من تفسير ممكن للذين لم يؤمنوا » ...

واهم الاهم ، وبعد اليوم ، ان نمضي قدما وصعدا صوب آفاق الانعتاق والانطلاق . ولا مبالاة بالحجارة التي ترشق في دربنا !

الاسعد : نأمل — تتمة

اكثر من ثلاثة نواب .

● الكتلة الشمالية تعقد اجتماعا قبل الجلسة لتحديد موقفها من الصيغة ومن المتوقع ان يعود النائب طوني فرنجية قبل الجلسة من زيارته امس الى دمشق .

● الرئيس كميل شمعون زار مقر الجبهة اللبنانية في دير عوكر واجتمع مع النائب ادوار حنين ، الذي سبق ورفض التوقيع على صيغة الاتفاق خلال الاجتماع النيابي .

الحص في دمشق بعد التكليف

● التكليف ينتظر اقرار الصيغة في مجلس النواب ، وربما صدر مساء اليوم ، او صباح غد . وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس الحص سيزور دمشق بعد التكليف للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في المستجدات على الساحة اللبنانية .

ورجحت هذه المصادر ان تتم الزيارة يوم السبت او الاحد .

● استمر امس التاييد النيابي والسياسي للصيغة ، فاصدر المجلس الاسلامي بيانا جاء فيه : ان حيثيات الصيغة تعكس الاصالة الوطنية والمرتكزات الاساسية اللبنانية ، من خلال الاعلان في الايمان الثابت بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان ، وسيادته وامنه وسلامة اراضيه ، ونظامه الديمقراطي ، والانسجام في المواقف التي التزم بها لبنان في تاييد القضايا العربية ، لا سيما قضية الشعب الفلسطيني ، وحقه في استعادة ارضه وممارسة جميع حقوقه الوطنية والسياسية فوق هذه الارض.

اليافي : — تتمة

□ انني اضم صوتي الى الرئيس كرامي لجهة المطالبة بعقد مصالحة ومصارحة ايضا ، في القصر الجمهوري، برعاية الرئيس الياس سركيس الذي يحظى بتاييد وثقة جميع الفرقاء اللبنانيين ، ومن الضروري ان تتم هكذا مصالحة حيث تكون بداية سليمة وصحيحة باتجاه انقاذ لبنان من محنته وحل جميع مشاكله .

الحكومة الجديدة

● ما رايك بالنسبة لتشكيل حكومة جديدة ؟

□ ارجح اعادة تكليف الرئيس الدكتور سليم الحص بتشكيل الحكومة، وانني على ثقة بان تكليفه سيكون في محله ، لان الرئيس الحص رجل طيب ومؤيد من كل الاطراف ، واثبت عن جدارة وكفاءة ونزاهة خلال فترة تمرسه بالحكم تجعله مؤهلا لرئاسة الحكومة المقبلة .

واضاف : اما بالنسبة لشكل ونوع الحكومة ، فاننا في نظام برلماني ديمقراطي ، الراي فيه للاكثرية ، وفي رايي ان تتالف الحكومة من داخل المجلس النيابي المفترض فيه انه يضم الخبرات والمقدرات والمؤهلات التي لا مبرر ، مع وجودها وتوفرها ، للاتيان بوزراء من غير النواب ، وفي اعتقادي ان الحكومات غير السياسية ليس بامكانها التقليع في هذه الظروف .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه المرحوم

وديع بطرس وازن

(شقيق رفيقنا في « دار الصياد » ميشال وازن)

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٢٧ و ٢٨ نيسان الجاري في منزل الفقيد الكائن في الحازمية ملك بيضون ويومي السبت والاحد في ٢٩ و ٣٠ نيسان الجاري في رشميا .

ارملة المرحوم الدكتور نصر الله البرجي نقيب اطباء الشمال سابقا والدكتور فؤاد برجي وشقيقاته ليلى وسلوى وغدوى ونجوى يشكرون جميع الذين شاركوهم التعزية بوفاة المأسوف عليه المرحوم

الدكتور جورج نصرالله البرجي

ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية وجميع الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية ، سواء بحضورهم ام بارسال الاكاليل والبرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد مارون سعادة

زوجة فوزي جميل كرم

وشقيقة سمير ووفاء ، والمحامين جوزف ، عدلي ، ونهى زوجة المحامي سليم كرم .

ينقل جثمانها من منزل زوجها في الحازمية الساعة ١٢ اليوم الخميس الموافق ٢٧ الجاري للصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا — زغرتا في تمام الساعة الثالثة والنصف .

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل زوجها في الحازمية شارع الاسعد ملك ادوار بندر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وديع حبيب مرعي

ينقل جثمانه الى مسقط راسه حيطورا — قضاء جزين الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار انطونيوس — حيطورا .

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت في ٢٨ و ١٩ الجاري في منزله الكائن في فرن الشباك ، شارع شيان ، ملك سليلاتي .

شكر على تعزية

الدكتور ميشال قطار ووالدته واخواته وصهراه يشكرون جميع الذين تفضلوا وآسوهم بفقيدهم الغالي

سليم مرعي القطار

سواء بتبرعاتهم او بحضورهم او ببرقياتهم ويرجون الله ان يحفظهم من كل مكروه ولا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل الصباغ وآل القصار ، الدكتور سمير صباغ نائب رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» يتقدمون ببالغ الشكر والتقدير لجميع من واساهم بوفاة والدتهم وشقيقتهم المرحومة

اميرة احمد قصار

ويسالون الله ان يحفظهم من كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نعمان يوسف راشد عازوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الروضة — تسد البوشرية في تمام الساعة الحادية عشرة من نهار الاحد الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٧٨ .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة كاشعار خاص .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد المقبل في ٣٠ الجاري قداس وجناز عن نفس المرحومة

لوسيا عبدالله المسن

ارملة المرحوم عبده المسن ، وذلك في الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا — الاشرفية .

اعلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك بانها ستجري مناقصة عن طريق تقديم العروض بالظرف المختوم لاجل تقديم وتركيب تجهيزات كهرميكانيكية عائدة لمركز المعلوماتية في مؤسستها في الحدث ، الذي يشمل بصورة خاصة التكييف المناسب لصالة العقل الاليكتروني فضلا عن التجهيزات الكهربائية المغذية للمركز .

ان هذه المناقصة موجهة فقط للمؤسسات المختصة والمقبولة لدى ادارة الحصر استنادا الى تقديم معلومات تعتبر كافية عن :

— مراجع عن اعمال مماثلة .

— فريق صيانة من الاختصاصيين ومستودع قطع غيار للمعدات المطلوبة.

ويجب تقديم المعلومات المطلوبة اعلاه مع العرض بصورة منفصلة عن غلاف السعر .

بامكان هذه المؤسسات المختصة الحصول على دفتر الشروط اما من المركز الرئيسي للادارة شارع القنطاري في بيروت او من مركزها في الحدث (مديرية صيانة الكهرميكانيكية او امانة سر المناقصات) كل يوم عمل من الساعة ٩ — ١٢ صباحا .

وسيجري فض العروض يوم الجمعة الواقع في ٥ ايار ١٩٧٨ عند الساعة العاشرة قبل الظهر .

انذار

الى المستاجرين شربل وانطون نعيم

بتاريخ ١٥ — ٤ — ٩٧٨ قرر حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في الشمال انذاركما بدفع ما يتوجب عليكما من بدل اجارة المأجور المشغول من قبلكما في ملك المؤجرين مالكي القسم العاشر في العقار ٨٥٠ التل وهم جمال وصباح وسمر وزينة اولاد رشيد ناجي وقدره اربعة الاف ومئتان وتسع وعشرون ليرة لبنانية منه مبلغ سبعمائة وتسع وعشرون قيمة الاقساط المستحقة من بدل الاجارة حتى اخر ١٩٧٦ وهي اقساط اول اب واول ايلول واول تشرين الاول ١٩٧٦ وكامل بدل اجارة ١٩٧٧ وقدره ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة لبنانية ، وذلك ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكما بالتمديد والاخلاء .

رئيس القلم

محمد مهدي

اعلان

نشرة ثانية

تعلن شركة اسورانتي ماتشابيف نيوروتردام ن.ف الهولندية الجنسية ، روتردام ، مركزها في لبنان شارع فوش ، بانها قررت وقف اعمالها تمهيدا لتحرير ضماناتها . فمن له اعتراض عليه ان يتقدم من وزارة الاقتصاد والتجارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان اعادة مناقصة

تجري مديرية الاذاعة اللبنانية اعادة مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم تقديم مجموعة توليد كهربائي احتياطية ، لمديرية الاذاعة اللبنانية — وزارة الاعلام في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في الخامس والعشرين من شهر ايار ١٩٧٨ ، يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية والحصول على الغلاف الموحد ، خلال اوقات الدوام الرسمي في دائرة الاستثمار — مديرية الاذاعة اللبنانية — بيروت .

يتوجب على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ، ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد ، على ان تصل الى رئيس لجنة استدراج العروض في وزارة الاعلام — مديرية الاذاعة — حي الصنائع — بيروت ، قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

وعلى من يريد ان يرسل عرضه بواسطة البريد ، وتحسبا لكل تاخير يستحسن ان يودع غلاف العرض ، مكتب البريد قبل اسبوع على الاقل من الموعد المذكور اعلاه .

بيروت في ٢٤ — ٤ — ١٩٧٨

مدير الاذاعة اللبنانية

كاظم الحاج علي

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

عـودة "زوديـاك" السـفّاح الى سـان فـرنسـيسـكو

عاد قاتل غامض ادعى في رسائل كتبها المسؤولية عن قتل ٢٧ شخصا ، الى الظهور مرة اخرى بواسطة رسالة جديدة حافلة بالتبجح ، والى اقلاق بوليس سان فرانسيسكو ، بعد اربع سنوات من الصمت .

وقال القاتل الذي يطلق على نفسه اسم « زودياك » انا هنا . وقد كنت هنا دائما .

الا انه لم يشر الى اية عمليات قتل جديدة .

ودرس البوليس الرسالة التي وصلت الى صحيفة « سان فرانسيسكو كرونيكل » امس الاول ، واكد انها صادرة عن « زودياك » نفسه الذي يحمل رسميا مسؤولية قتل ستة اشخاص بين سنة ١٩٦٦ وسنة ١٩٦٩ .

وكان القاتل قد كتب سلسلة من الرسائل الى « الكرونيكل » في اواخر الستينات ، واعترف فيها بجرائم القتل .

وكان قد توقف عن كتابة هذه الرسائل في اذار سنة ١٩٧١ لكنه بعث في اوائل سنة ١٩٧٤ برسالة تبجح فيها بان عدد قتلاه ارتفع الى ٣٧ قتيلا .

ورسالته امس الاول كانت الاولى منذ تلك التي بعث بها عام ١٩٧٤ . وقد كتب فيها يقول : « انني انتظر فيلما سينمائيا جيدا عني . ترى من سيقوم بدوري ؟ »

ومضى القاتل يتبجح على حساب بوليس سان فرانسيسكو ، وحساب رجل التحري ، « ديف توشي » الذي كلف بالتحقيق في قضية « زودياك » دون التوصل الى نتيجة .

وقال زودياك : ان « ديف توشي » جيد ، لكنني اذكى منه وافضل . لانه سيتعب فليدعني وشاني .

سان فرنسيسكو — ر

ابتكار جديد لحمل الطفل



من الان فصاعدا يمكن للمراة ان تحمل طفلها مثل الكانغورو اي في كيس على بطنها . فقد عرضت احدى الشركات الامركية هذه الطريقة المبتكرة لنزهات الاطفال تختلف عن العربات العادية المعروفة .

وهذه الوسيلة تسمح للوالدة بحمل طفلها على بطنها حتى سن الثالثة ، بواسطة كيس صمم بطريقة خاصة بحيث تبقى اطراف الطفل حرة .

ومن ميزات هذه الوسيلة الجديدة انها تسمح للوالدة بركب الدراجة او التنزه في الشوارع مجنبة الطفل دخان السيارات الذي كان يزعجه عندما يتنزه بواسطة العربات التقليدية .

اتهام هنري فورد بقبول رشوة

اتهمت محكمة في نيويورك امس السيد هنري فورد رئيس شركة « فورد موتور كومباني » بقبول رشوة بلغت ٢٥٠ الف دولار ، لاعلانه ان ارصدة الشركة قد اهدرت به .

نيويورك — ر

الموافقة على مشروع اطلاق القمر الصناعي العربي

وافق مجلس لادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية على مشروع اطلاق القمر الصناعي العربي المقدرة تكاليفه بنحو مئة مليون دولار .

وقال السيد علي العويس الوكيل المساعد لوزارة المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة لدى عودته الى ابو ظبي امس من اجتماع مجلس ادارة المؤسسة التي اختتمت في مدينة الطائف امس الاول ، ان المجلس قرر الاستعانة بلجنة المستشارين لاستكمال البيانات اللازمة من الدول الاعضاء لوضعها في صيغتها النهائية تمهيدا للبدء في اعمال تنفيذ اطلاق القمر الذي سيربط جميع مناطق العالم العربي سلكيا ولاسلكيا .

واضاف رئيس وفد الامارات ان المملكة العربية السعودية وافقت على اقامة معهد عربي للمواصلات الفضائية بالقرب من مدينة الرياض .

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة هذه المؤسسة يضم كلا من السعودية والكويت ودولة الامارات ومصر والاردن وتونس وليبيا وسلطنة عمان .

ابو ظبي — ق.ن.أ

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

السعودية تبني اضخم مطار في العالم
التكاليف قدرت بـ ٤ مليارات دولار ونصف المليار

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان السعوديين يقومون حاليا ببناء مطار هو الاكبر والاكثر تكلفة في العالم . وقالت ان مساحته تبلغ ضعفي مساحة جزيرة مانهاتن ، وتكاليفه تبلغ ٤ مليارات ونصف مليار دولار .

وسيبنى المطار قرب مدينة جدة ، وتبلغ مساحة قاعات المسافرين فيه ، ضعفي مساحة مبنى مركز التجارة العالمية في نيويورك المؤلف من ١١٠ طوابق .

وقد طرحت فكرة المشروع منذ حوالي عشر سنوات . وسيحل المطار الجديد بعد انجازه ، مكان مطار جدة القديم الذي لا يمكن توسيعه .

وقالت « نيويورك تايمز » ان محطة الركاب الاساسية في المطار الجديد ، ستكون قادرة على استيعاب ١٦ الف مسافر في اليوم ، بالاضافة الى جناح خاص للمسؤولين السعوديين والزوار الرسميين وسيكون باستطاعة المطار ، استقبال ٤٦ الف طن من البضائع يوميا وفيه قاعدة جوية ، ومستشفى مزود بـ ٢٠٠ سرير ، ومحجر صحي وفندق ، وسبعة مساجد ، ومساكن لموظفي المطار ، ومركز صيانة ضخم .

اما المبنى المخصص للحجاج ، فهو مجهز لخدمة ٣ ملايين حاج .

اضخم مطار في العالم

وتبلغ المساحة الاجمالية للمطار ٤١ ميلا مربعا ويقع على بعد ١٢ ميلا من جدة . والمعروف ان مساحة اكبر مطار امركي وهو « دالاس فورت وورث » ، تبلغ ٢٧٦٥ ميلا مربعا ، وبلغت تكاليفه ٨١٠ ملايين دولار .

ويقول ويليام ليونارد رئيس الشركة الامركية التي اشرفت على بناء مطار دالاس ، انه لم يفكر قط بانه سيبنى مطار دولي بضخامة مطار دالاس .

وحين طرح مشروع المطار السعودي في علم ١٩٦٥ ، كان بسيطا وتكاليفه لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار . وبعد سنتين قدمت شركتان امركيتان عروضا مطورة رفعت التكاليف الى ٢٧٥ مليون دولار . ثم اهمل المشروع لفترة ، حتى جاء عام ١٩٧٤ حين اقرت الحكومة السعودية مشروعا للتوسيع التزمته شركة المانية غربية بمبلغ ٣٧٥ مليون دولار .

وفي عام ١٩٧٥ ، عمل السعوديون على تطوير المطار وعهدوا الى شركة امركية بتصميم الجناح الخاص الذي بلغت تكاليفه ٩٠ مليون دولار . وتولت شركة اخرى تصميم جناح الحجاج ، وثالثة اعداد الدراسات الخاصة بكومبيوتر تنظيم الملاحة ، وربط المطار بشبكة المطارات في السعودية .

٧ مليارات دولار

وستوصل التعديلات المرحلية على المشروع التكاليف النهائية الى ٧ مليارات دولار حين ينتهي العمل عام ١٩٨٢ .

ويشكل مطار جدة الحديث ، جزءا من خطة متكاملة لتوسيع المطارات السعودية ، اذ تجري الآن دراسة لتوسيع مطار الرياض وتزويده بفندق من ٥٠٠ غرفة وزيادة تجهيزاته ليتمكن من استقبال ١٠ ملايين مسافر سنويا . وتقوم شركة يابانية بتصميم مطار ضخم في منطقة الجبيل الصناعية الجديدة التي بلغت تكاليفها حوالي ٤٥ مليار دولار .

انتشار المخدرات بين رجال الجيش الاميركي

اثبتت نتائج عملية استطلاع للراي اجرته لجنة خاصة من مجلس النواب ، ونشرته يوم الثلاثاء الماضي ، ان نصف عدد الجنود وضباط الصف في الجيش الامركي المعسكرين في الخارج يدخنون مخدر « الماريغوانا » مرة في الاسبوع .

كما يتعاطى بعضهم الهيروين مرة كل شهر .

وقد شككت النتائج الاولى « بفعالية الجيش القتالية بسبب تعاطي افراده المخدرات بكثرة » .

وشمل استطلاع الراي حوالي ٢٥٠٠ ضابط من المعسكرين في انحاء العالم . فاشار ثلاثة ارباع عددهم الى انتشار المهدئات والمنومات والمنبهات بين رجال الجيش الامركي .

واشنطن — و.ص.ف

بريجنسكي يزور بكين

اعلن البيت الابيض امس ان زبغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي في البيت الابيض سيزور بكين لاجراء محادثات مع الزعماء الصينيين في الفترة الواقعة ما بين ٢٠ ايار القادم و٢٣ منه .

واشنطن — ر

ايطاليا تعيش جو "يقظة حزينة"
البابا يناشد خاطفي مورو مجددا الابقاء على حياته باسم الله

ظل مصير الدو مورو امس غامضا . لكنه شغل اذهان وقلوب الامة الايطالية التي احتفلت يوم الثلاثاء بذكرى تحريرها من النازية والفاشية قبل ٣٣ عاما .

بدا جميع الزعماء البارزين داخل الحزب الديمقراطي المسيحي امس ، وهم في حالة وصفت بانها « يقظة حزينة » .

لكن تطورات جديدة لم تحدث داخل الحزب الذي ظل متحدا خلال « فترة الانتظار المؤلمة » لان «الارهاب يجب ان يقضى عليه عن طريق تجديد الدفاع بصورة افضل عن متطلبات الحرية الاساسية » على حد قول المتحدث باسم الحزب الشيوعي داخل البرلمان .

ولان الرد على جماعة « الالوية الحمراء » يجب ان يأتي ديمقراطيا ، على حد قول نائب سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي الذي رأى ان العنف والارهاب والبربرية الجديدة هي امور دخيلة على المجتمع الايطالي .

وعلى ذلك ، بدأ ان تدخل المنظمات الدولية هو الطريق الوحيد الواجب اتباعه لانقاذ الدو مورو ، وفقا للتصريح الذي اذاعه محامي السجناء الخمسة عشر التابعين لجماعة « الالوية الحمراء » .

نداء جديد للبابا

وفي هذا الجو المتوتر والقاتم ، وجه البابا بولس السادس نداء جديدا الى خاطفي الدو مورو ناشدهم فيه الابقاء على حياة رهينتهم ، باسم الله .

وقال البابا امام جمهور قدر بعشرة الاف شخص : اننا ، مرة اخرى ، نعرب عن املنا بان تنتهي هذه المأساة ، باسم الرب ، حتى ولو جاءت لصالح الخاطفين ، وبسلام وهدوء .

واعلن البابا امام جمهور المؤمنين ان الحياة الانسانية مقدسة . واشاد بالصفات الادبية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي يتحلى بها الدو مورو .

اعتداء على سياسي

في هذا الوقت استمرت موجة التطرف والعنف في العاصمة الايطالية . فاقدم مسلحون من جماعة « الالوية الحمراء » على اطلاق الرصاص على « جيرولامو ميكللي » ، وهو عضو بارز في الحزب الديمقراطي المسيحي ، بعدما تربصوا به خارج منزله صباح امس .

وقد اتصل مجهول بصحيفة « ال مساجيرو » واعلن مسؤولية « الالوية الحمراء » عن حادث اطلاق النار على الزعيم ميكللي .

اما الجناة ففروا في سيارة صغيرة هجروها فيما بعد الى سيارة اخرى كانت تنتظرهم على بعد ١٥٠ مترا من مكان الاعتداء .

وقد نقل « جيرولامو ميكللي » الى مستشفى « بوليكلينيكو » في روما للمعالجة . وقد اظهرت الفحوصات الاولية ان حالة الجريح ليست خطرة ، رغم اصابته باربع رصاصات في ساقه اليمنى .

والسنيور « ميكللي » هو رئيس سابق لحكومة مقاطعة « لازيو » التي تضم روما .

وبخلال دقائق شن البوليس الايطالي تدعمه طائرات الهليكوبتر عمليات تفتيش واسعة ، ولم تسفر اعمال البحث عن اي نتيجة .

ولم يعثر البوليس الا على عشر خرطوشات فارغة في المكان الذي وقع فيه الهجوم قرب منزل السيد « ميكللي » في احدى ضواحي روما .

مكالمة كاذبة عن اطلاق مورو

من جهة اخرى ، تلقت صحيفة « ال مساجيرو » صباح امس ايضا مكالمة هاتفية من مجهول اشارت الى ان الدو مورو قد اطلق سراحه على مسافة ٢١ كيلومترا من ضاحية « بوتتينا » في جنوب روما .

وقد حدد الشخص المجهول المكان وقال : ابحثوا عنه هناك .

وعلى الفور ارسلت قوات كبيرة من البوليس الى المكان المحدد ، لكنها عادت خائبة ..

وكان رجال البوليس قد انطلقوا امس ايضا للبحث عن تسعة من منظمة « الالوية الحمراء » حددت هوياتهم في مذكرات اعتقال كان قد اصدرها ليل الثلاثاء الماضي قاضي التحقيق ، واتهمهم فيها بالقتل المتعمد ، والخطف ، والاشتراك في عصابة مسلحة .

وقد عاد رجال البوليس بخيبة امل جديدة ، مرة اخرى .

التحقيق لم يأت بجديد

اما بالنسبة للتحقيق ، فقد استأنفت المحكمة امس النظر في قضية « الزعماء التاريخيين » الخمسة عشر المسجونين في ميلانو . ولم يأت استئناف القضية بجديد .

لكن المحكمة تمكنت من استجواب خمسين شاهدا في جلسة استغرقت ثلاث ساعات . لكن الاستجواب لم يكشف عن عناصر جديدة في قضية اختطاف الدو مورو .

روما ، مدينة الفاتيكان — و.ص.ف ، ر

انخفاض الدولار في سوق العملات بلندن

انخفض الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية امس وسط ترقب تجاري ساد الاسواق قبل ان تنشر الولايات المتحدة الارقام التجارية لشهر اذار الماضي ، والتي كان من المتوقع ان تظهر عجزا كبيرا .

وذكر ان بعض القطاعات في سوق تبادل العملات الامركية في نيويورك توقعت امس الاول ان تظهر الارقام عجزا يصل الى ٣ مليارات دولار بالمقارنة مع العجز القياسي الذي بلغ ٤٥٢٠ مليون دولار في الشهر السابق .

لندن — ر

سوريا ترفض تخفيض خدمات وكالة الغوث

اكدت سوريا رفضها لاي تخفيض تقوم به وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين ، وبشكل خاص في مجال الخدمات ، او الغاء المدارس الاعدادية التي تشرف عليها الوكالة حاليا .

وجاء هذا التاكيد اثناء مقابلة السيد يوسف جعيداني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري امس الاول المفوض « توماس ويكنس ماك » المفوض العام للوكالة .

وقد طلب الوزير السوري من المفوض العام للوكالة الدولية المذكورة ضرورة استمرار الوكالة بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين ، والسعي الى زيادتها .

واوضح الوزير مقدار الخدمات التي تقدمها الحكومة السورية للاجئين الفلسطينيين ، والخدمات التي تقدمها لهم الدول العربية المضيفة الاخرى .

دمشق — ق.ن.أ

علي ناصر محمد يواصل محادثاته في بكين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد « لي هسين — نين » نائب رئيس الوزراء الصيني واصل محادثاته مع السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية الزائر في بكين .

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عن محادثاتهما .

هونغ كونغ — ر

السعودية والغابون يطالبان بانسحاب اسرائيل الكامل وتأمين الحق الفلسطيني

اكدت المملكة العربية السعودية وجمهورية الغابون على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره ، والعودة الى وطنه .. كما ادان الجانبان العدوان المسلح وضم الاراضي بالقوة .

واعرب زعيما البلدين في بيان مشترك صدر ظهر امس بعد المحادثات التي اجراها الرئيس عمر بونجو رئيس جمهورية الغابون والملك خالد بن عبد العزيز عن رغبتهما في تقوية العلاقات ، وتنمية روابط الصداقة بين بلديهما ، وتطوير التعاون بينهما في شتى المجالات .

كما ابدى الزعيمان ارتياحهما لنمو العلاقات وتوثيقها بين الدول الافريقية والدول العربية ، ونجاح مؤتمرات التعاون العربي — الافريقي في توثيق التفهم الكامل بين الدول العربية والافريقية .

واعرب الجانبان عن عدم ارتياحهما لتواجد قوات مسلحة اجنبية في القارة الافريقية ، وضرورة رحيل هذه القوات لاستتباب الاستقرار والسلام في افريقيا ، واستنكرا بشكل خاص ما يجري في القرن الافريقي .

هذا وقد قبل الملك خالد دعوة وجهها اليه الرئيس بونغو لزيارة الغابون ، على ان يجري تحديد موعدها في وقت لاحق .

الرياض — واس

امير قطر يفتتح مصنع الحديد والصلب

افتتح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس مصنعا ضخما للحديد والصلب اقيم الى الجنوب من الدوحة ووصفه مسؤولون بانه اول مصنع متكامل من نوعه في منطقة الخليج .

وشاركت وفود رفيعة المستوى من دول الخليج العربية الاخرى في حفل افتتاح المصنع الذي انشىء في منطقة ام سعيد الصناعية على بعد ٤٠ كيلو مترا من الدوحة والذي بلغت تكاليفه ١٫٠١ مليون ريال اي حوالي ٢٧٥ مليون دولار .

وقال المسؤولون ان المصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠٫٠٠٠ طن من القضبان الحديدية سنويا والذي تملكه حكومة قطر وشركتان يابانيتان ، يعتبر جزءا من خطط الحكومة لتصنيع البلاد في اطار جهودها لتنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على مصدر واحد هو النفط والغاز .

وتملك المصنع شركة قطر للحديد والصلب التي اسست عام ١٩٧٤ وهي شركة مساهمة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون ريال .

ويعود ٧٠ بالمئة من اسهم الشركة الى الحكومة القطرية في حين تملك كوبي ستيل ٢٠ بالمئة وطوكيو بواكي ١٠ بالمئة .

وقال المسؤولون ان المصنع الذي يتكون من خمس وحدات اساسية بالاضافة الى وحدات مساعدة ، يعمل وفق احدث الطرق في الاختزال المباشر لخام الحديد بالاستفادة من مصادر البلاد الغنية من الغاز الطبيعي بدلا من الفحم .

وذكروا ان خام الحديد والخبرة الفنية اللازمة لتشغيل المصنع سيستوردان من الخارج ، الا انهم لم يشيروا بشيء الى خطط تسويق الانتاج وان كان من المتوقع ان تتولى الشركتان اليابانيتان عمليات التسويق .

وسيعمل في المصنع حوالي الف شخص بين اداريين وخبراء وعمال ، وقد اوفدت حكومة قطر ١٠٠ من ابناء البلاد الى اليابان ودول اخرى للتدريب على صناعة الصلب .

الدوحة — ر

تعويضات لعائلات العسكريين القتلى في مطار « انتيبي »

ذكر امس راديو اوغندا الذي التقطت اذاعته في نيروبي انه تم وضع ترتيبات لدفع تعويضات الى عائلات ٢١ عسكريا في الجيش الاوغندي كانوا قد قتلوا اثناء الغارة الاسرائيلية على مطار انتيبي في تموز من عام ١٩٧٦ .

واشار الاعلان الذي اذاعه الراديو الى اموال ساهم في دفعها منذ وقوع الغارة ، افراد من عامة الشعب لعائلات الرجال القتلى . ولم يحدد الراديو المبالغ التي ستدفع .

وطلب من اقرباء الرجال المعنيين ان يتصلوا بالسلطات العسكرية حتى يكون بالامكان وضع ترتيبات لدفع التعويضات لهم .

نيروبي — ر

الملك خالد يزور بلجيكا في اوائل ايار

قال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان الملك خالد بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية لبلجيكا تستغرق ثلاثة ايام ، وتبدأ في الثاني من شهر ايار القادم .

وقد استقبل الملك خالد امس الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة الذي وصل الى السعودية امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي والسفير السعودي لدى دولة الامارات العربية المتحدة .

رسالة من الرئيس التونسي الى امير قطر

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وذكر مسؤولون في الدوحة انها تدور حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ، وقضايا اخرى تهم البلدين .

وقام بنقل الرسالة السيد الحبيب بورقيبة الابن نجل الرئيس التونسي ومستشاره الخاص الذي وصل الى الدوحة من الكويت في وقت سابق امس ضمن جولة خليجية .

وقالت مصادر مطلعة ان الجولة تهدف ، كما يبدو ، الى تطمين دول المنطقة المنتجة للنفط الى استمرار الاستقرار السياسي في تونس اثر اضطرابات عمالية واسعة النطاق جرت في كانون الثاني الماضي .

الدوحة — ر

كاسترو يقترح المفاوضات لا الحرب اسلوبا لحل مشكلة اريتريا

نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر فلسطينية في بيروت قولها امس ، ان الزعيم الكوبي كاسترو يفضل حل مشكلة اريتريا عن طريق التفاوض لا عن طريق الحرب .

وقالت المصادر ان الزعيم الكوبي اعرب عن تفضيله اجراء مفاوضات خلال محادثات في هافانا مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وتوافقت محادثات الدكتور حبش في كوبا مع زيارة الكولونيل منفستو هيلا — مريم رئيس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا .

وقالت انباء رسمية عن زيارة الكولونيل منغيستو انها هدفت الى تقديم الشكر الى كوبا لمساعدتها العسكرية في حرب صحراء اوغادين .

لكن المصادر الدبلوماسية في بيروت قالت ان الكولونيل حاول ايضا الحصول على دعم كوبي لهجوم شامل ضد الثوار الاريتريين .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الكوبيين الذين تقدر الولايات المتحدة ان عدد جنودهم في اثيوبيا هو حوالي ١٧ الف جندي ، يفضلون تماما حلا سياسيا ، لكنهم لا يوافقون على مطالب الثوار باستقلال شامل .

وقالت المصادر ان الكوبيين يدافعون عن منح اريتريا حكما ذاتيا داخل « اثيوبيا تقدمية » لكن الثوار لم يقبلوا حتى الان بالحكم الذاتي او الاتحاد الكونفدرالي مع اثيوبيا .

لكن المصادر الدبلوماسية قالت انها تعتقد ان الجانبين في النزاع الذي مضى عليه ١٧ عاما ، يمكن ان يكونا يستعدان الان للتخلي عن مواقفهما المعلنة بعد ان يعلناها من جديد كنقاط مساومة .

الجمسي : انتاجنا الحربي يتسم بالجودة والكفاءة

اعلن الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي المصري ان الاسلحة والمعدات الحربية التي تنتجها مصانع مصر تتسم بالجودة والكفاءة .

واكد الفريق الجمسي في حلوان امس الاول ان احلال وتحديد العمل يطلق الطاقات الانتاجية للمصانع ، ويضمن تدفق الانتاج ، وتطويره .

وناقش الجمسي اثناء زيارته للمصانع الحربية في حلوان الاخطار التي طرحت لزيادة الانتاج ، والارتفاع بمستوى الرعاية الاجتماعية والخدمات التي تقدم للعاملين في المصانع الحربية .

القاهرة — و.ص.ف

نفوذ المافيا يتزايد على النقابات الاميركية

اكد مؤخرا عدد من المسؤولين في وزارة العدل الامركية امام لجنة فرعية لمجلس الشيوخ الامركي بان نفوذ المافيا على النقابات الامركية اخذ يتزايد .

وقال بنجامين شيفيليتي وكيل وزارة العدل يوم الاثنين الماضي ان حوالي ٣٠٠ قسما نقابيا محليا «اخذت تتعرض لتأثير عنيف من جانب العصابات » .

واضاف وكيل الوزارة ان هذا العدد لا يمثل سوى ٠٫٥ ٪ بالمئة من ٧٥ الف قسم نقابي محلي موجودة في الولايات المتحدة . لكنه اوضح ان الاقسام التي تتعرض لضغوط العصابات تنتمي بشكل عام الى عدد محدود من النقابات لم يذكرها بالاسم .

وأكد « بيتيش فيرا » رئيس المكتب المحلي « لقوة مكافحة الجريمة المنظمة » ان درجة فساد الحركة النقابية في شيكاغو هي من اسوأ الدرجات في البلاد .

واستطرد قائلا « ان جميع الاقسام الرئيسية تقريبا للنقابات الثلاث تسيطر عليها نقابة الجريمة في شيكاغو » .

وقال ان المافيا تهتم بصورة متزايدة باموال المتقاعدين النقابية كمصادر للدخل الاضافي .

واوضح « شيفيليتي » ان نفوذ المافيا على النقابات يمارس بصور متعددة ، بينها تشغيل رجال العصابات في الاقسام المحلية وقبض رواتبهم دون عمل ، ورشاوى المسؤولين النقابيين من اجل تحديد المطالب الخاصة بالاجور في مؤسسات مختلفة .

واشنطن — و.ص.ف

نلسون روكفلر يصل الى الرياض متفائلا بنتائج اجتماع « اوبيك » القادم

وصل الى الرياض قادما من الكويت امس السيد نلسون روكفلر النائب السابق لرئيس الجمهورية الامركية بعد زيارة استغرقت يومين .

وقد اجرى السيد روكفلر خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تركزت حول تدعيم التعاون الاقتصادي والنفطي بين البلدين .

واعرب السيد روكفلر عن تفاؤله بما سيسفر عنه المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » المقرر عقده في الطائف يوم ٦ ايار القادم .

كما اعرب في تصريح لصحيفة « السياسة » الكويتية امس عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل الدولار ، وعدم اهتزاز الثقة فيه من قبل دول « اوبيك » .

والجدير بالذكر ان زيارة نلسون روكفلر للكويت جاءت في اطار جولة يزور خلالها بالاضافة الى المملكة العربية السعودية ، كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وافغانستان وباكستان والهند .

الكويت — ق.ن.أ

رئيس قسم الدراسات يطالب بتطوير اساليب عمل الجامعة العربية

قال الدكتور جورج جبور رئيس قسم الدراسات السياسية والقومية في معهد البحوث التابع لجامعة الدول العربية ، ان ثمة امرين لا ينبغي ان يكونا موضع اي نقاش في العمل السياسي العربي ، هما بديهية القول بامة عربية واحدة ، واسبقية النضال ضد الصهيونية .

وجاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور جبور مساء الثلاثاء في المركز الثقافي العربي بدمشق بدعوة من اتحاد الكتاب العرب . وكان عنوان المحاضرة « القومية العربية .. هل هي على مفترق طرق » .

وقد انحى الدكتور جبور باللائمة على جامعة الدول العربية واسلوب عملها وتصورها لدورها في الحياة السياسية العربية اذ انها ترى نفسها مرآة تنعكس عليها سياسات وخلافات الدول الاعضاء فيها .

ودعا جامعة الدول العربية الى تطوير اساليبها في العمل وفرض هيبتها على الدول الاعضاء لا من حيث هي سلطة فوق الاعضاء ، بل من حيث هي الهيئة المؤتمنة الاولى على تنفيذ ميثاقها وعلى تنفيذ المقررات العربية .

وراى ان على الجامعة ان تتخذ مواقف من الدول الاعضاء التي تخالف ميثاق الجامعة ومقرراتها ، وذلك اسوة بما تفعله كل المنظمات الاقليمية والدولية الاخرى في هذا العصر .

التفاخر القطري

وحذر الدكتور جبور في محاضرته من ظاهرة التفاخر القطري ، حيث يرى قطر عربي ما نفسه اعلى درجة حضارية او اعرق نضالا قوميا من بقية الاقطار العربية .

وراى في هذه الظاهرة مخالفة لمنطق القومية العربية ومموتا للعمل المشترك اذ لا فضل لقطر عربي على غيره الا بمقدار ما يقوم به من جهد في النضال العربي ضد الصهيونية .

وختم الدكتور جبور محاضرته بالتاكيد على ان الازمات الكبرى في الامم الحية هي فرصها الكبرى ، وان الزعماء الكبار هم الذين يستطيعون تحويل هذه الازمات الكبرى الى فرص كبرى ، وراى ان الواجب ضرورة قيام المثقفين العرب بدورهم الريادي في تقييم المسيرة العربية ترشيدا لعملية صنع القرار السياسي العربي ونهوضا به من مناخات الانفعالية والعاطفية والتجزئة الى صعيد عقلي متقدم منسجم مع طبيعة العصر الراهن .

دمشق — [illegible]